١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٣٠ تموز ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٥٢
Beyrouth □ 30 Juillet 1990 □ 31e Année □ No. 10552

العماد يعقد مؤتمرا صحافيا خلال ٢٤ ساعة وقد يدعو وزراء «الشرقية» الى الاستقالة من وزارة الحص

حكومة الهراوي بدأت تنفيذ خطواتها ومنعت [illegible]

عون: لن نستسلم لاننا مؤتمنون على وعد قطعناه للشعب

المعارك مستمرة بين «امل» و «حزب الله» في اقليم التفاح واسرائيل تحذر من توسع الانتشار الفلسطيني

فيما دخان المعارك الدائرة في اقليم التفاح يغطي سماء الجنوب، بدا «دخان» الخطوات التصعيدية لحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص ضد الرئيس العماد ميشال عون يتصاعد في سماء الداخل شيئا فشيئا، انفاذا للقرارات الاخيرة التي اتخذتها، ولم تعلن تفاصيلها علنا، الا انها بدات تنفذها «على السكت» ومن دون ضجيج اعلامي، خشية ردود فعل المواطنين السلبية على قرارات كهذه، لان مواطني الشرقية عانوا الامرين من خطوات من هذا النوع جربتها حكومة الرئيس الحص في اصعب اوقات كانت المنطقة الشرقية تمر فيها، ولم تنجح في تحقيق الاهداف المرسومة لها.

واذا كانت هذه الحكومة قد تجنبت اعلان قراراتها السلبية، خوفا من نقمة الناس عليها، وحاولت التغطية المسبقة لما ستقدم عليه، على انه يصب في اطار التضييق على العماد عون فقط، وانها في الوقت نفسه تحرص على الامن الحياتي للمواطنين، خصوصا في الشرقية، غير انها لم تاخذ في حسابها وفق مصدر «شرقي» ان عدم تمرير المواد التموينية على المعابر لا يطاول العماد عون فقط، بل يطاول مواطني الشرقية من دون استثناء ويعيد طرح السؤال من جديد، هل ان محاربة العماد عون لاسقاطه تكون بتجويع مواطني الشرقية؟

خطوات حصارية!

وبالفعل بدأت عمليا امس الخطوات الحصارية العملية، حيث بدا الداخلون الى المنطقة الشرقية، وتحديدا منطقة وجود الجيش اللبناني، يخضعون لتفتيش على «غالونات» البنزين، حيث علمت «الانوار» من بعض العابرين، انهم عندما سألوا الحواجز المختصة عن سبب «التدقيق» في الاسئلة على غير عادة منذ فترة اشهر عدة، كان الجواب بان «هذا الامر يعود الى اوامر صادرة في هذا الخصوص».

واذا كان العماد عون هو المستهدف الاول من هذه الخطوات، فهو على ما يبدو قرر المواجهة بمزيد من الانفتاح، حيث اصدر تعميما مساء امس قضى بفتح المعابر من ناحيته على مدى اربع وعشرين ساعة في الاتجاهين، فيما صدر عن قيادة الجيش، مديرية التوجيه، بيان لاحق قضى بفتح المعابر كافة وبصورة متواصلة.

انفتاح عون

ومساء امس اوضح العماد عون لـ «الانوار» ان خطوة حكومة الحص تصب في «اطار محاولة استدراج جديدة لاعمال عسكرية»، لافتا الى «اننا واجهنا الدعوة الى حصار المواطنين والعودة الى تجويعهم بفتح المعابر والطرقات»، مؤكدا انه قدم «ايجابيات كثيرة وتنازلات لاننا نريد انجاح المسعى العربي ونصرّ على انجاحه، فقوبلت ايجابياتنا بمزيد من التصلّب».

واكد ان البحث مع الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي تركز على ضرورة الاخذ بملاحظات على «اتفاق الطائف» لجهة عدم اعتباره منزلا. «الا ان الابراهيمي لم يستطع تقديم اي اقتراح متجاوب في هذا الموضوع. واكتفى بتدوين الملاحظات عليه، بعدما طالبنا بالقبول به كاطار للسلام، وهذا ما وافقنا على اعتباره، شرط ان يتم الاخذ بهذه الملاحظات».

وشدد عون على ان «لا استسلام اطلاقا مهما كانت الخطوات، لاننا مؤتمنون على الوعد الذي قطعناه للشعب» مشيرا الى ان «الايجابية في التعاطي مع الطائف كاطار ومدخل الى

(البقية على الصفحة ٩)

مقاتلون لحركة «امل» في اثناء الهجوم على كفرملكي (رويتر)



شرطية تتوسط سيدتين افرج عنهما من داخل النادي (رويتر)

زبائنه من رعايا الشرق الاوسط

شاب عربي يحتجز ثم يطلق رواد نادٍ ليلي في لندن

افادت الشرطة ان الرجل الذي احتجز رواد احد الملاهي الليلية في لندن لمدة عشر ساعات امس كان يحمل عددا من الاسلحة الحقيقية لكن القنبلة التي كان مزنرا بها كانت مزيفة.

وخضع محتجز الرهائن الذي لم يكشف عن هويته بعد ظهر امس للاستجواب في احد مراكز الشرطة في وسط لندن.

وكان المتهم يحمل بندقيتين وتخائر حقيقية وحربة بندقية لدى دخوله الى ملهى «طوكيو جوز».

وكان يحمل ايضا مسدسا وقنبلة مزيفين. وكانت القنبلة مزيفة بشكل دقيق حسب ما اوضحت الشرطة التي استنتجت ان الرجل اعد اعدادا جيدا لفعلته. وكان الرجل اكد انه يحمل قنبلة من الديناميت (تي ان تي).

واعلنت «سكوتلانديارد» ان الرجل المسلح العربي الاصل اطلق سراح الرهائن العشرين الذين كان لا يزال يحتجزهم منذ فجر امس.

ولحظة انتهاء عملية الاحتجاز لم يكن قد بقي الا اربعة او خمسة اشخاص جميعهم من الرجال داخل «طوكيو جوز» وهو ناد يرتاده بشكل خاص زبائن من الشرق الاوسط وفق ما قالت الشرطة. وكانت «سكوتلانديارد» اشارت قبلا الى نحو عشرين رهينة.

اضافت ان احدا لم يصب بجروح.

وسلم الرجل البالغ الثلاثين من العمر نفسه الى رجال الشرطة بعيد الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ غمت) بعد عشر ساعات من

(البقية على الصفحة ٩)

عرفات قابل المسؤولين في البلدين

السعودية: المحادثات غدا بين العراق والكويت

يجري العراق والكويت محادثات بالمملكة العربية السعودية غدا لتسوية الخلاف بين البلدين بشان الاراضي والنفط.

واعلنت السعودية الليلة الماضية ان المحادثات ستجري في جدة بين ولي عهد ورئيس وزراء الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح وعزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

وصرح مصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية بقوله ان الحكومة السعودية اذ تجدد ترحيبها بلقاء الاشقاء على اراضيها تتطلع بامل كبير الى ان تسود روح المودة اجواء الاجتماع الاخوي المرتقب لكل ما فيه صالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وياتي الاعلان السعودي في اعقاب تاكيد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد الرحمن العوضي امس ان بلاده تنتظر قرارا سعوديا بتحديد مكان وزمان اللقاء المرتقب بين الكويت والعراق.

وكانت وكالة الانباء العراقية ذكرت امس ايضا ان اللقاء الذي كان مقررا عقده بين العراق والكويت في جدة اثر وساطة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لم يعقد اليوم الاحد (امس) كما كان مقررا وقد لا يعقد هذا الاسبوع.

اضافت الوكالة العراقية وفي كل الاحوال فان العراق لم يطلب تاجيل الاجتماع وربما كان سبب التاخير هي الكويت لاسباب نجهلها.

وقال العوضي ان الكويت تامل ان تكون محادثات جدة خطوة نحو التوصل الى حل نهائي وعادل لجميع القضايا والمشاكل المعلقة بين البلدين.

وشكر العوضي حكومتي السعودية ومصر لما بذلتاه من جهود للوساطة.

وقال العوضي ان الحكومة تامل بان تصون تسوية للخلافات بين البلدين السيادة الوطنية والحقوق المشروعة للشعبين على اساس حسن الجوار وتمشيا مع المواثيق والاعراف العربية والدولية.

وقال انه ينبغي ان تحمي التسوية

(البقية على الصفحة ٩)

اللجنة الاردنية المصرية انهت اعمالها

الحسين يزور العراق والكويت لدعم وتسريع الوساطة بين البلدين

افادت وكالة الانباء العراقية ان عاهل الاردن الملك حسين وصل امس الى بغداد في زيارة لم تحدد مدتها.

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي صدام حسين كان في استقبال الملك حسين على المطار.

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران اعلن امس في عمان ان الملك حسين سيتوجه ايضا الى الكويت لـ «دعم وتسريع عملية الوساطة» التي بداها بين البلدين.

وكشف بدران في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس وزراء مصر عاطف صدقي بعيد التوقيع على محضر اعمال اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة انه كان من المقرر ان يزور الملك حسين كلا من البلدين في وقت سابق لكن ارتباطاته «الخاصة» حالت دون ذلك.

وقال بدران «كانت هنالك اتصالات هاتفية مستمرة بين الملك حسين وكل من الرئيس العراقي صدام حسين وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. وكان هناك اتفاق على قيام الملك بجولة في البلدين عطلتها بعض الظروف الخاصة الاجتماعية الداخلية».

وكان الملك حسين حضر مساء الخميس الماضي عقد قران احدى بناته الاميرة عائشة «٢١ سنة» على شاب اردني يدعى زيد جمعة.

هذا وقال مصدر رسمي اردني امس ان الملك حسين غادر الى كل من بغداد والكويت «في زيارة عمل تستهدف المساهمة في رأب الصدع وتخطي الخلافات بين الاشقاء في العراق والكويت التي ظهرت مؤخرا حول انتاج النفط والمسائل الحدودية».

واعتبر بدران انه «جرت بداية تسوية للازمة بفضل جهود الرئيس مبارك» مذكرا بموقف الاردن الداعي الى

(البقية على الصفحة ٩)

مبارك يواصل مساعيه الحميدة

الازمة الكويتية العراقية تخيم على الاجتماع الوزاري للمؤتمر الاسلامي

رات الاوساط الديبلوماسية العربية في العاصمة المصرية ان الازمة الكويتية العراقية ستخيم على الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تبدأ اعمالها في القاهرة غدا رغم انها ليست مدرجة رسميا على جدول الاعمال.

ورغم ان هذه الازمة قد تكون محور مشاورات مكثفة على هامش المؤتمر فان الشكوك كانت لا تزال قائمة امس حول حضور وزير الخارجية العراقي طارق عزيز خصوصا بعد اعلان الغاء الاجتماع العراقي الكويتي الذي كان مقررا عقده امس الاول وامس في جدة.

ومن المتوقع ان يفيد الرئيس المصري حسني مبارك الذي يفتتح اعمال المؤتمر غدا من المناسبة لمواصلة مساعيه الحميدة لتسوية الازمة بين الكويت والعراق اللذين اختارا عدم تدويل الخلاف بينهما

يذكر ان هناك ستين موضوعا على جدول الاعمال بينها في شكل خاص القضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة ومشكلة جامو وكشمير فصلا عن اوضاع الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا والمشكلة القبرصية

وستحتل التحديات الاقتصادية التي يواجهها العالم الاسلامي حيزا كبيرا من المناقشات. وقد وضعت مصر ورقة عمل في هذا الشان تتحدث عن «الوضع الجديد في اوروبا الشرقية وانعكاساته على البلدان الاسلامية بسبب تدفق المساعدات المالية العربية على الديمقراطيات الوليدة في اوروبا الشرقية على حساب البلدان الاسلامية».

وتعتبر الدول اعضاء المؤتمر الاسلامي بدء العمل بالسوق الاوروبية

(البقية على الصفحة ٩)

وفاة سائحة كندية اصيبت بالانفجار

اسرائيل تغلق مكاتب الحسيني والعرب يضربون في ذكرى ضم القدس

سيارة للشرطة تحاول اختراق جموع الاسرائيليين الذين هاجموا العرب بعد انفجار القنبلة (ا ف ب)

اغلقت اسرائيل امس مكاتب فيصل الحسيني الزعيم الفلسطيني البارز في المناطق المحتلة الذي يعتبره الجيش الاسرائيلي احد الشخصيات الرئيسية في الانتفاضة الفلسطينية.

وقامت الشرطة بتنفيذ امر الاغلاق بينما واصل العرب في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضرابهم العام احياء لذكرى مرور عشر سنوات على اعلان اسرائيل رسميا ضم القدس الشرقية.

وقالت الاوامر السارية لمدة عام ان اغلاق المكاتب تم لحماية الامن العام.

ويخضع الحسيني الذي تدعوه وثائق الجيش بزعيم الانتفاضة بمراقبة دائمة من قبل الجيش والشرطة.

وقد اطلق سراح الحسيني في كانون الثاني العام الماضي بعد ان قضى ١٨ شهرا في السجن بدات قبل تفجر الانتفاضة. ومنذ الافراج عنه وضعت اسرائيل قيودا دورية على تنقلاته

وكان الجيش قد اغلق مركز الدراسات العربية الذي يديره الحسيني في تموز ١٩٨٨. وتم تجديد امر الاغلاق السنوي امس كما تم تشميع مكتبين جديدين افتتحهما الحسيني هذا العام.

وقال الحسيني لرويتر ان اوامر الاغلاق صدرت من القيادة المركزية للجيش التي تشرف على الضفة الغربية وقال ان الشرطة فتشت المكاتب.

والحسيني وطني من عائلة عريقة لها جذور في القدس منذ قرون وقد قام

(البقية على الصفحة ٩)

استبعاد الانباء حول المؤتمر الدولي

ابو شريف: اسرائيل تنفي عقد اجتماع بين عضو في «ليكود» و «المنظمة»

قال بسام ابو شريف المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس ان مسؤولا في حزب «ليكود» الاسرائيلي اجرى محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وقدم خطة جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال ابو شريف للصحافيين في العاصمة العراقية بغداد ان خطة «ليكود» الجديدة تدعو الى اجراء مفاوضات مع وفد عربي يمثل الدول العربية في اي اطار دولي يمكن ترتيبه.

ولم يذكر اسم المسؤول ولا متى او اين عقد الاجتماع.

وكان متحدث اسرائيلي قد قال في وقت سابق انه لا توجد خطة اسرائيلية للسلام غير اقتراح رئيس الوزراء اسحق شامير اجراء انتخابات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة لاختيار ممثلين يتفاوضون على حكم ذاتي محدود.

ونقل ابو شريف عن مسؤول

(البقية على الصفحة ٩)

نتيجة للافراج عن نقاش

تضارب المواقف في طهران من اطلاق الرهائن في لبنان

قال نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي امس ان الافراج عن انيس نقاش كان له «وقع ايجابي على المجموعات اللبنانية المسلمة» واكد مجددا ان ايران تريد «اطلاق سراح جميع الرهائن في لبنان لاسباب انسانية».

وحيا واعظي الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الايرانية الرسمية «المبادرة الانسانية» لفرنسا خلال استقباله السفير الفرنسي لدى طهران كريستيان غراف.

واعرب المسؤول الايراني عن الامل في ان يساهم الافراج عن نقاش في «حل المشاكل الانسانية في الشرق الاوسط» ويسهل «الجهود الانسانية للجمهورية الاسلامية».

اضافت الوكالة ان واعظي جدد معارضة بلاده للارهاب واعتبر ان «الجمهورية الاسلامية تعتقد ان جميع

(البقية على الصفحة ٩)

احداث الاسبوع
(الصفحة ٣)

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

مسؤولو منظمة التحرير يتجاهلون انتقاد الصحافة المصرية للفلسطينيين

يقول مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الجناح الرئيسي في المنظمة يتغافل عن انتقادات الصحافة المصرية للمنظمة ولا ياخذ على محمل الجد تقارير عن وجود شقاق خطير بين المنظمة والقيادة المصرية.

وتهاجم الصحف والمجلات المصرية التي عادة ما تتحرك بتوجيه رسمي منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات شخصيا منذ اكثر من اسبوع.

وقالت صحيفة «المساء» القاهرية امس الاول «ان المسؤولية تفرض علينا ضرورة ان نحدد لهم (زعماء منظمة التحرير) احجامهم الطبيعية حتى لا ينسوا انفسهم» ويوجهوا لمصر اتهامات زائفة.

ولم يرد اي من كبار اعضاء منظمة التحرير على الهجمات التي بدات بعد خطاب لعرفات امام اجتماع لوزراء الخارجية العرب في تونس في ١٥ تموز.

وقال عضو بارز في حركة «فتح» كبرى فصائل المنظمة لـ «رويتر» امس الاحد «لقد حدث هذا من قبل وما من شك في انه سيتكرر. ولكن لن نجر الى حرب كلامية».

(البقية على الصفحة ٩)

وزير الدفاع الجديد تسلم منصبه

بن جديد: الانتخابات العامة في الجزائر اوائل العام المقبل

اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لدى تسليمه امس في الجزائر العاصمة اللواء خالد نزار منصبه الجديد كوزير للدفاع ان الانتخابات التشريعية لتجديد الجمعية الوطنية الجزائرية ستجري في الربع الاول من العام ١٩٩١.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بن جديد قوله ان هذا القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في اجتماعه امس تم «بعد تفكير طويل وبعد اقتناع بان الاحزاب السياسية سوف تحترم قواعد اللعبة الديمقراطية». لكن بن جديد لم يحدد الموعد الذي سيتم فيه حل البرلمان الحالي او الذي ستجري فيه الانتخابات المسبقة.

وقال ان قرار اجراء الانتخابات «يعبر عن ارادة الشعب الذي نحترم ولا يعني ابدا ان الجمعية الحالية فشلت في مهمتها».

وتابع «اننا نعطي بذلك الفرصة للشعب لكي يختار بحرية ممثليه» مؤكدا في الوقت نفسه ان الانتخابات لن تجري «الا اذا اجتمعت شروط السلام والامن» الداخليين.

ويذكر ان تجديد الجمعية الوطنية هو مطلب رفعته مرات عدة وبالحاح «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وخصوصا بعد فوزها في انتخابات البلديات والولايات في في حزيران الماضي.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ نظمت في ٢٠ نيسان الماضي مسيرة ضخمة نحو مقر الرئاسة الجزائرية

(البقية على الصفحة ٩)

شارون يقدم خطة للاسكان «قد تؤدي الى افلاس اسرائيل»

قدم وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون امس خطة تتكلف مليارات الدولارات لاسكان المهاجرين الجدد وصفها معارضون بانها قد تؤدي الى افلاس اسرائيل.

وقال شارون انه اذا لم تتم الموافقة على خطته فان اسرائيليين كثيرين طردوا من منازلهم (لحساب مهاجرين يحصلون على اعانات اسكان) ولا يستطيعون الحصول على سكن سيواجهون شتاء قاسيا.

وقال للصحفيين بعد تقديم خطته لمجلس الوزراء الاسرائيلي الشتاء مقبل والمئات يعيشون في العراء وسيتزايد عددهم بحلول نهاية هذا العام.

وقال اسحق موداعي وزير المالية ان الحكومة لا تستطيع توفير تكلفة هذه الخطة الخمسية وقدرها ١٣,٥ مليار دولار. وتهدف الخطة الى توفير السكن لمليون مهاجر جديد من المتوقع وصولهم الى اسرائيل حتى عام ١٩٩٥ مما سيزيد عدد سكان اسرائيل بمقدار الخمس.

وقال موداعي في مؤتمر صحفي عقد بعد اجتماع مجلس الوزراء الذي استمر خمس ساعات وتركز حول الخطة هناك حد للمبالغ التي يمكن تحميلها للميزانية نحن بلد فقير ولا يمكننا تحميل هذا العبء للميزانية الحكومية

واضاف قوله ان الخطة ستحول الحكومة الى مالك عقار عملاق بينما تهمل البطالة والتعليم والصحة من اجل الاتين الجدد.

ومضى يقول اننا نتحدث عن اقامة بلد صغير اخر عدد سكانه مليون

(البقية على الصفحة ٩)

انوار على الاخبار

السلاح الممنوع ؟

جميع الاحاديث والمعلومات المتبادلة في المرحلة التي ترافقت مع مهمة الأخضر الابراهيمي في لبنان بصورة عامة ، ومع العماد ميشال عون بصورة خاصة ، كانت تشير الى ان الرد على الـ «لا» من بعيدا ، او على عدم اتخاذ قرار واضح وصريح ، سيكون عملية حصار شاملة على مناطق نفوذ العماد عون .

وفي الوقت الذي كانت فيه هذه المعلومات في معرض التداول ، كانت تصل تأكيدات من مصادر عديدة ، ان موضوع الحصار غير مطروح في الظرف الراهن وان كل ما ينقل من معلومات او قرارات عن الجانب السوري هو مجرد تكهن . لأن هناك أسباباً عديدة تحول دون الاقدام على هذه الخطوة وأهمها :

١ ـ لأن العماد ميشال عون لن يقول « لا » على طروحات مجلس الوزراء ، والبيان الذي صدر عنه . وهذا ما حصل بالفعل . بل طلب استفساراً حول عدد من البنود . وبصورة أساسية ضد متخذي مثل هذا القرار . وهل هم بالفعل يشكلون حكومة الوفاق الوطني كما حددها « اتفاق الطائف » . وتالياً . فان اي قرار تنفيذي لا يمكن الا ان يصدر عن حكومة الوفاق التي لا بد من تشكيلها في المرحلة الأولى .

٢ ـ لأن سوريا لا ترى في الحصار ما يؤمن مصلحتها في الانفتاح على المنطقة الشرقية ، سواء كانت هذه المصالح مباشرة ، او غير مباشرة ، اي من خلال العلاقات التي قامت بين حلفائها وبين القوى المتواجدة في منطقة نفوذ العماد ميشال عون .

٣ ـ لأن الذين يقرأون واقع الامور بعقلانية وبعيداً عن التشنج والانتقام يرون بوضوح ان الحصار يوازي اعلان الحرب ، واعلان الحرب يعطي المبرر للعماد ميشال عون للقيام بعمل عسكري الهدف منه فك الحصار الذي سيطال القضايا التموينية والحياتية . وهذا مبرر حتى في القاموس الدولي ، لأنه لا يجوز اطلاقاً ترك منطقة تواجه الحاجة والجوع من دون ان يتحرك الضمير العالمي في مواجهة هذا الواقع .

٤ ـ قبل اعلان الحصار وجود بدائل عديدة يمكن المرور بها ، ومنها القرارات والتدابير الادارية والمالية ، ودعوة المؤسسات والموظفين الى الالتحاق بالشرعية ، وهذا من الحقوق المشروعة بالنسبة الى السلطة ، اضافة الى احتمال تنفيذ أحد شقي بيان مجلس الوزراء ، بأن تقوم القوات النظامية بتسلم منطقة الأشرفية اذا وافقت « القوات » على تسليمها لها ، وبالطبع مقابل مكسب سياسي للقوات يشكل الحد الأدنى وهو ان تتمثل بالحكومة ، الامر الذي سيطرح التعديل الوزاري .

ويبدو من خلال الاتصالات التي جرت على الساحتين الاقليمية والدولية، ان الحصار سلاح ممنوع استعماله على الاقل في المرحلة المنظورة ، ويبقى واردا في مراحل أخرى . وهذا يعطي فرصة جديدة للحوار ، على الرغم ان مجلس الوزراء أصدر بياناً حمل فيه العماد ميشال عون مسؤوليات كبرى واعتبره العقبة الوحيدة في وجه الفرصة التي كانت مؤاتية ، مع ان مجلس الوزراء يعرف ان الازمة اللبنانية واستمرارها يعود الى مجموعة من العقبات المتداخلة محلياً واقليمياً ودولياً ، وان فريقاً واحداً ، أو شخصاً واحداً لا يمكنه ان يكون هو العقبة الوحيدة ، والا كان بالامكان ازالتها اذا توافقت كل قوى الطائف على ذلك .

من هنا تؤكد المراجع السياسية والدبلوماسية ان الحصار هو سلاح ممنوع ، اضافة الى انه سلاح ذو حدين ، ويمكن ان يعود على مستعمليه بالخسارة الكبرى . كما سبق للعماد عون ان استعمله فدفع ثمنه ، ولذلك لا يجوز الاستهانة به واعتماده في اطار القرارات التي تأتي كردات فعل على موقف معين ، لأن ثمنه في النهاية سيقع على الفريقين المحاصَر والمحاصِر ، اي بفتح الصاد وكسرها .

فوزي مبارك

محاولة لمواجهة التمدد الفلسطيني في اقليم التفاح بصورة مباشرة وعدم العودة الى ماقبل ١٩٨٢

حكومة الحص تخطت للمرة الاولى «حاجز الخوف» في معالجة اوضاع الجنوب وتطلب من ايران عدم وجود اي تمركز عسكري لها فيه وليس في الاقليم وحده

وضعت الحكومة اللبنانية في قرارها الطلب الى الحكومة الايرانية سحب حراس الثورة الاسلامية من لبنان .. الوجود الايراني في الخانة المعادية للسلام اللبناني لاول مرة منذ وصول هؤلاء الى سهل البقاع قبل عشر سنوات ...

ولاحظ المراقبون ان القرار المعلن لحكومة الرئيس الحص بدعوة المتحاربين الى اخلاء السلحة للقوى النظامية الشرعية ، اقتصر على منطقة اقليم التفاح . في حين تضمن القرار غير المعلن .. والذي كلف الرئيس سليم الحص . بوصفه وزيرا للخارجية . ابلاغه الى الرئيس الايراني رفسنجاني طلب سحب حراس الثورة الايرانية ، من كل الاراضي اللبنانية . وليس من الاقليم التفاح فقط .. وتعكس هذه اللهجة اللبنانية الجديدة على طريقة التخاطب مع طهران . حجم التفاؤل الذي لحق بالهيبة الايرانية في لبنان . منذ اصطدام الاصولية الايرانية . بالتيارات الشيعية الجنوبية التي يرفع الاصوليون شعار تحريرها والدفاع عن وجودها تبريرا لوجودهم .

وللمرة الاولى تتخطى سلطة لبنانية حاجز الخوف من ردات الفعل . وتطلب علنا الى المرجع الرسمي المفترض للاصوليين الاسلاميين . سحبهم من لبنان!

ويقول مصدر سياسي ان مجرد مخاطبة الحكومة اللبنانية للسلطات الايرانية بهذه اللهجة الصريحة . يعني ان الموقف الايراني في لبنان، والمنطقة اصبح صعبا ... ويذكر المصدر بان المقاومة الفلسطينية مرت بمرحلة قوة مماثلة في لبنان ...لكن السلطة اللبنانية التي وقعت «اتفاق القاهرة» في ظل سيطرة المقاومة عسكريا وسياسيا عادت والغت هذا الاتفاق من طرف واحد عندما انتفى الوجود المادي القادر على حمايته والدفاع عنه بعيد التطورات التي اعقبت اجتياح ١٩٨٢ .

لماذا يطالبون بسحب حراس الثورة ولا يطالبون بانسحاب «اسرائيل والاخرين»؟

السؤال لاحد قادة حزب الله الشيخ نعيم قاسم اثر زيارته الى الرئيس الحص . وقد اجابه مصدر سياسي يتجنب ذكر اسمه . تجنبا منه للمساجلات . وفيه ان السلطة اللبنانية لا تعتبر اي وجود عسكري او سياسي مبررا في جنوب لبنان او في الداخل اللبناني الا للشرعية اللبنانية او للقوى الموجودة بطلب من هذه الشرعية وباصرار منها . كالقوات الدولية في الجنوب والسورية فيما تبقى ...

وما عدا ذلك . يقول المصدر . فان الوجود الاسرائيلي . محكوم بالرفض المطلق بموجب القرار الدولي رقم ٤٢٥ ويندرج الوجود الفلسطيني في خانة المؤقت المرهون بالحل الاخير للقضية الفلسطينية بينما تحول الوجود الايراني من حالة مبررة . شيعيا واسلاميا في بداية المد الاسلامي الايراني . الى حالة مستغربة . بعد اختلاط الاوراق في طهران . وانحسار الغطاء الشيعي تحت ضغط الصراع الدامي مع حركة «امل» ووضوح الخلفية السياسية الذاتية الحاكمة للحركة الاصولية في لبنان . والتي تفقدها الكثير من التمايز عن سواها من القوى والحركات ذات الاغراض والمصالح .. اما عن مخاطر التمدد الفلسطيني الذي درج التهويل به اخيرا . فان المصدر لا يقلل من هذا الخطر المحتمل . لكنه يعتبر «حزب الله» وباصراره على العودة المسلحة الى الجنوب مسؤولا عن تجدد التمدد الفلسطيني . اكثر من مسؤولية حركة «امل» التي يفترض انها وجدت في قوة الفصل الفلسطينية خشبة خلاصها الاخيرة من ذلك اليم الاصولي الهائج ..

وراى المصدر في تحميل «امل» وحدها مسؤولية التمدد الفلسطيني ، ما يذكر ، بموقف اصدقاء موسكو من قضية هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة . لقد اعتبروا الولايات المتحدة مسؤولة لانها منعت هجرة اليهود اليها ، وتجاهلوا كون التحكم بحركة المياه يكون في المنبع وليس فقط في المصب ... وتدليلا على المسؤولية المشتركة يذكر المصدر بالواقعة التاريخية التي يدعيها اليهود كمدخل لدخول روما الى الشرق وبالذات فلسطين . عندما انقسمت مملكة اليهود الى اثنتين متناحرتين فتدخلت روما بقواتها الجرارة للفصل بين الاخوة المتحاربين ولم تلبث ان حلت محلهما، ومنذ ذاك الوقت نشأ القول المأثور: من يدخل حكما يصبح سيدا ...

غير ان المصدر السياسي اللبناني يبدو واثقا من حرص القيادة الفلسطينية على استقرار الوضع في اقليم التفاح وصيدا والمناطق الجنوبية الاخرى المجاورة . انطلاقا من رغبة هذه القيادة بعدم استفزاز القوى الاقليمية عشوائيا ... ويقول المصدر ان السياسة الفلسطينية الراهنة تقوم على اساس العودة الى ما قبل ١٩٨٢ . انما بصورة ضمنية . وغير مباشرة . اي التحرك من خلال الاقنعة . وحسب . وهذا ما يدفع بالسلطة الشرعية في بيروت . الى معالجة الموقف في اقليم التفاح عبر اسقاط مبرر التمدد الفلسطيني قبل مواجهة هذا التمدد بصورة مباشرة ..

ع.ح

تحت الانوار

● تتحدث معلومات من الفاتيكان ، عن احتمال تعيين سفير جديد للكرسي الرسولي، لمناسبة قرب انتهاء مدة المونسنيور بوانتي، ورشح لهذا المنصب المونسنيور سوتسو او المونسنيور بوهيغاز .

● يوجه مسؤول حزبي في غربي العاصمة ، نقداً لاذعا في مجالسه الى سفير لبناني نافذ في عاصمة اوروبية .

اذاع نص رسالة ولايتي

الحص زار الهراوي واطلعه على نتائج اتصالاته

زار الرئيس الدكتور سليم الحص الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس واطلعه على نتائج الاتصالات التي قام بها خلال الفترة الاخيرة حول الوضع في اقليم التفاح مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية واركان سفارتها في بيروت بعد الاتصالات التي اجريت مع كبار المسؤولين السوريين حول هذا الموضوع . ومع اطراف النزاع في اقليم التفاح مباشرة او عبر قيادة الجيش اللبناني بتكليف من مجلس الوزراء .

وكان الرئيس سليم الحص قد استقبل الوزير الدكتور علي الخليل ووضعه في اجواء تلك الاتصالات . وكلفه متابعة العمل والاتصالات مع الاطراف المعنيين خلال فترة غيابه في القاهرة وذلك توصلا الى استئناف الحوار المباشر بينهم بهدف تحقيق وقف ثابت لاطلاق النار في اقليم التفاح وايجاد حل جذري للنزاع القائم

كما كان الرئيس الحص استقبل الوزير السابق مروان حمادة صباحا وبحث معه في تطورات الموقف في لبنان من مختلف جوانبه

رسالة ولايتي

وكان الرئيس الحص قد تسلم الليلة ما قبل الماضية . رسالة من وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي نقلها اليه القائم بالاعمال الايراني في بيروت محمد جواد زعاليان وجاء فيها

تحية طيبة وبعد ارى لزاما علي في البداية ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان على المساعدات القيمة والعواطف الجياشة التي ابدتها الدولة اللبنانية والشعب اللبناني المسلم تجاه الزلزال المفجع الذي ضرب ايران مؤخرا

ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وكما تعلمون جيدا قد ابدت اهتماما ملحوظا وتوجها خاصا للمصائب والمشكلات العديدة التي المت بالشعب اللبناني الابي طوال المراحل السابقة . وهي لم تالو جهدا في تقديم اي مساعدة تصب في مصلحة هذا الشعب المتالم . كما ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وانطلاقا من الاواصر الدينية التاريخية الوثيقة التي تربط بين شعبي لبنان وايران حرصت دوما على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وفي اعتقادنا ان هذه العلاقات تسير اليوم في مجراها الطبيعي على امل ان تشهد تحسنا مضطردا مع مرور الايام .

دولة الرئيس .

ان المعارك المهولة والاشتباكات المفجعة التي تدور رحاها في جنوب لبنان قد ولدت جرحا عميقا في قلب الدولة والشعب الايراني المسلم . وفي اعتقاد الجمهورية الاسلامية الايرانية ان استمرار هذه المعارك لا يخدم سوى مصالح العدو الصهيوني واولئك المصطادين في الماء العكر الذين خطوا خطوات عدة في طريق الحل الاستسلامي للقضية الفلسطينية حيث انها تؤدي في النهاية الى ايجاد الفرقة والفتنة في صفوف القوى الاسلامية والوطنية اللبنانية . والى خدش التضامن بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

لذا فان الجمهورية الاسلامية الايرانية تطالب بشدة بوقف فوري لهذه الاشتباكات . وتعرب انها مستعدة . كما كانت دوما الى بذل كل جهد وسعي من شانه ان يؤدي الى وضع حد لاراقة الدماء بين الاخوة

وفي هذا المجال . جرت اتصالات ومشاورات متواصلة مع الاخوة المسؤولين في دولة سوريا الشقيقة . وسنبذل مزيدا من الجهود والمحادثات في سبيل ايجاد حل نهائي لهذه الاختلافات . يرتكز الى اسس اتفاق دمشق

لقد بذلت الجمهورية الاسلامية كما تعلمون في السابق جهودا صادقة انطلاقا من التكليف الشرعي والانساني الذي تعمل بجدية من اجل انهاء المعارك الداخلية في لبنان وخصوصا على صعيد امل والقوى الفلسطينية و «امل وحزب الله» وهي مستعدة في الظروف الحالية لوضع امكاناتها كافة في سبيل مداواة هذه المصيبة

ان الجمهورية الايرانية وكما اعلنت في السابق تؤكد حرصها على حفظ استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه وتعرب عن استعدادها لوضع كافة امكاناتها في تصرف الجماهير المسلمة من اجل حل مشكلات لبنان وبلسمة جراحه . كما تعرب عن املها في ان يسود السلام والامن والهدوء في سائر ارجاء لبنان .

في الختام اسأل الله تعالى ان يكتب لكم وللشعب اللبناني المسلم السلامة والسعادة والسؤدد

جنبلاط التقى منى الهراوي وعرض الوضع مع ابراهيم

عرض السيد وليد جنبلاط امس في المختارة التطورات على الساحة اللبنانية مع الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم

كما التقى السيد جنبلاط السيدة منى الهراوي عقيلة الرئيس الياس الهراوي .

على صعيد اخر عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي رئيس مكتب الشؤون الثقافية السيد فادي دمشقي دعا الى توحيد البندقية اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية . ونبه دمشقي الذي كان يتحدث باسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في حفل تكريم الاديبة المربية عفيفة صعب في عاليه . نبه الى ان استمرار صراع الاخوة في اقليم التفاح يحضر ارضا محروقة خاوية لوافد غاصب او مبعد مغصوب .

وقال دمشقي . لم ننزلق الى متاهات دراسة الجدل الدائر حول الطائف . لان ما هو مطروح ابعد بكثير من قضية هذا الاتفاق .

اضاف . يطرح جعجع ان الحل مع الميلاد ولم نعد ندري اهو الحل ام الترحال يهديه لكل المتعلقين به ام تراه يرمز الى الميلاد ليعد المواطنين بصفقة جديدة من اجل خمسين من الفضة .

تتوجه اسلحة وذخائر من اسرائيل وغيرها لحماية المجتمع المسيحي .

واشاد السيد دمشقي بالاديبة صعب، وقال ان تكريمها واقرانها في مجال التعليم . لا يكون الا لتحقيق الاهداف النبيلة التي نذروا حياتهم عن اجلها . مشيرا الى الانجازات التي تحققت على الصعيد التربوي برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

كما تحدث في الحفل عدد من الخطباء من بينهم السيدة خولة ارسلان . السيد سمير شمس الدين معلنا عن تأليف لجنة تكريم للاديبة المربية عفيفة صعب من الاديبة ناديا الجردي نويهض . الدكتور سامي مكارم .الدكتورة زاهية قدورة . الدكتور رياض قاسم . السيد وليد الفطايري والسيدة نجلا ابو عاصي .

منصور اطلع على اوضاع العسكريين في جونيه

قام الوزير الدكتور البير منصور امس بزيارة مدينة جونيه حيث اطلع عن اوضاع العسكريين الذين التحقوا بالشرعية ودراسة امكانية تطوير وضعهم وفعالياتهم .

وتأتي هذه الزيارة في اطار اجراء الاتصالات التمهيدية لتسهيل عمل اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وللاطلاع عن كثب على استعداد القوات اللبنانية الملتحقة بالشرعية

الهراوي عرض التطورات مع منصور

استقبل الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس الوزير الدكتور البير منصور وعرض معه سبل مواجهة المرحلة المقبلة في ضوء موقف العماد ميشال عون الرافض للبيان الحكومي السابق والتطورات الراهنة في اقليم التفاح

طالب برفع الضغوط عن الشعب

صفير يحث على العمل معا من اجل تحقيق خلاص لبنان

الديمان ـ من كمال حيدر :

دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير جميع المخلصين من اجل العمل معا لخلاص لبنان وتناسي كل الاهداف الفردية والفئوية والحزبية. وقال: من منا لا يرى الحرائق لا تزال تشتعل في الجنوب والاراء بين الافرقاء لا تزال متباعدة. والغيوم لا تزال تتلبد في الافق اللبناني .

وطالب برفع الضغوط عن ارادة الشعب اللبناني وان تتاح له فرصة إبداء رايه في شؤونه ومصيره كما لتيح لباقي الشعوب المقهورة لكان اهتدى بسهولة الى الحلول المطلوبة .

وكان البطريرك صفير يتحدث خلال عظة الاحد في كنيسة الديمان بحضور حشد من ابناء مناطق الشمال واقضية بشري والحدث وحصرون والبترون. عاونه فيه الاب فؤاد بربور والاب ميشال عويط .

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة التالية

استهل البطريرك عظته بقوله

قصة مرتا ومريم. وهما شقيقتا لعازر. صديق يسوع. لا تخلو من طرافة لقد اختلفتا طبيعة واهتماما واتجاها. مرتا وهي الكبرى تعودت الحركة والعمل بحكم وضعها كمسؤولة عن الاعمال البيتية وادارة المنزل. فاضحت رمزا للخدمة مريم وهي الصغرى بنت كان ما يعني اختها من هموم لا يعنيها. ففيما كانت مرتا منهمكة باعداد الطعام والقيام بواجب الضيافة تجاه السيد المسيح. راحت مريم تصغي اليه وهي جالسة عند قدميه. وشكت الكبرى ببعض المرارة لامبالاة الصغرى الى السيد المسيح. فرد لها الشكوى بقوله لها «مرتا. مرتا انك مضطربة مجتهدة بامور كثيرة. والمطلوب واحد» وكانه اقر مريم على لامبالاتها. لكن الحقيقة هي غير ذلك. ان السيد المسيح امتدح مريم لانها اضحت رمزا لسماع كلام الله. وهذا هو المطلوب اولا ثم العمل بوحي هذا الكلام. ولا مجال للفصل بين هاتين الحقيقتين: سماع كلام الله والعمل بقناعة ذلك انهما حقيقتان متلازمتان. وهذا ما نريد اليوم ان نتامل فيه. وانا نسأل الله ان يلهمنا. بشفاعة امه البتول. ان نسمع كلامه ونعمل به لنكون في عداد اقرب المقربين اليه.

١ ـ سماع كلام الله

تعود السيد المسيح . كلما اتجه الى اورشليم. ان ينزل ضيفا على صديقه لعازر في بيت عنيا، وهي على مسافة غير بعيدة من المدينة المقدسة. وكان في ذلك اليوم قد استقبل تلامذته الاثنين والسبعين الذين كان ارسلهم للتبشير بملكوت الله فعادوا يخبرونه عما قاموا به من رسالة وكان هو يتابع جولته الرسولية. وحصل صدام بينه وبين احد الكهنة وقد شاء ان يجربه بطرحه عليه سؤالا اراد من ورائه ان يعرف ماذا يصنع ليرث حياة الابد. فكان الجواب: المحبة: محبة الله ومحبة القريب وتابع السائل السؤال تبريرا لنفسه فقال له: «ومن هو قريبي» ؟ فضرب له يسوع اذ ذاك مثل السامري الذي اشفق على احد اليهود. على الرغم مما بين اليهود والسامريين من عداوة تقليدية. اكثر مما اشفق عليه اقرب الناس اليه الكاهن واللاوي فحمله. بعد ان وجده بين حي وميت. الى احد الفنادق حيث طلب ان يعالج وتعهد بنفقات هذه المعالجة. (لو ١٠ : ١٧ـ٣٧) . امي واخوتي هم السامعون كلمة الله والعاملون بها، (لو ٨ : ٢١). وسماع كلامه يعود الى طلب ملكوته وهذا هو الهدف الاسمى من وجود الانسان في دنياه. وقد اعرب السيد المسيح. بقوله « لا تطلبوا ما تاكلون وما تشربون. ولا ينشغل بالكم بهذه. لان هذه كلها يطلبها شعوب العالم. اما انتم. فان اباكم يعلم انكم بحاجة الى هذه. بل اطلبوا ملكوت الله. وهذه كلها تزاد لكم» (لو ١١ : ٢٩ـ٣١) .

وسماع كلام الله والعمل به يؤديان الى خلاص النفس وهذا هو الامر الاوحد الذي يجب على المؤمن ان يسعى الى تحقيقه على ما قال السيد المسيح عينه: «ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه: بل ماذا يعطي الانسان فدى نفسه عن نفسه » (متى ١٦ : ٢٦) .

وتابع ومعلوم ان سماع كلام الله يكون من خلال قراءة الانجيل والتامل في مضامينه والصلاة وافعال العبادة والتقيد بالتقليد الكنسي الجليل الذي اصبح هو «والكتاب المقدس» في عهديه بمثابة مراة تتامل فيها الكنيسة في غربتها على الارض، في الله الذي يمنحها كل شيء الى ان تصل الى معاينته كما هو وجها لوجه» (فرح ورجاء عد ٨) غير ان سماع كلام الله يجب ان يتجسد اعمالا خيرة .

صفير يلقي عظته

«صل واعمل» هذا شعار اتخذته بعض الرهبانيات فركزت عليه الحياة الرهبانية . وهو يوجز ما يقوم من تلازم بين الصلاة والتامل من جهة وبين العمل والرسالة من جهة ثانية . ذلك ان حياة التامل اذا لم تات بثمرة قداسة . لا تجدي نفعا . وكذلك القول عن حياة الرسالة التي ان لم تنبع من الصلاة والتامل والاتحاد بالله فلا خير منها يرجى.

ايها الاخوة والابناء الاحباء.

«والمطلوب واحد» دينا ودنيا دينا، خلاص النفس، ودنيا . خلاص لبنان . وخلاص النفوس يتم عن سماع كلام الله والعمل بمقتضاه وخلاص لبنان عن طريق تضافر جهود جميع ابنائه المخلصين والعمل معا . بتجرد وتفان واخلاص، في هذا السبيل وتناسي كل ما عدا ذلك من اهداف. كبيرة كانت ام صغيرة . فردية ام جماعية . فئوية ام حزبية . ليس منا من لا يرى ان الحرائق لا تزال تشتعل في الجنوب، والآراء بين بعض الافرقاء لا تزال متباعدة. والغيوم لا تزال تتلبد في الافق اللبناني .

ولكنا ، وعلى الرغم من جميع العقبات ، لانزال نؤمن انه لو ارتفعت الضغوط عن ارادة الشعب اللبناني واتيح له ان يبدي رايه في شؤونه ومصيره مثلما اتيح لسواه من الشعوب المقهورة في الفترة القريبة . لكان يهتدي بسهولة الى الحلول المطلوبة . وبات يعرف معرفة اليقين ان قدره عيش مشترك في وطن موحد الارض والشعب والمؤسسات. هو لبنان من حدوده المعترف بها دوليا ، في ظل نظام ديمقراطي سليم يعبر فيه عن طموحاته ومرتجياته في منأى عن ضغط واكراه وسلاح ومسلحين ما اورثونا الا تقتيلاً وتخريباً وتدميراً وتهجيراً .

اللهم حقق لنا خلاص نفوسنا وخلاص لبنان وافهمنا ان المطلوب واحد .

بعد القداس انتقل البطريرك صفير الى الصالون الكبير حيث استقبل وفودا عديدة من مناطق الشمال واقضية بشري واطلع على اوضاعهم العامة .

واستقبل البطريرك صفير امس الاباتي مرسيل ابي خليل من الرهبانية المارونية المريمية يرافقه الاخ منير فخري، وعرض معه القضايا العامة واوضاع الرهبانية .

هذا وابدى البطريرك صفير امام زواره امس تاثره الشديد للحالة التي وصلت اليها التطورات السياسية في لبنان . وما تشهده بعض المناطق من اشتباكات واحداث تدفع اللبنانيين الى الهجرة وترك منازلهم وارزاقهم الى مصير مجهول .

وعندما استوضحه احد زائريه عن رايه بالتحركات السياسية وتوقعاته للمستقبل في لبنان اعرب البطريرك صفير عن تفاؤله بان لبنان سيجتاز هذه المحنة . وقال انه لا يزال يترقب تطورات ايجابية بالرغم من كل المواقف السلبية .

العلاقة مع سوريا ليست جديدة

سعاده: المرحلة المقبلة خطيرة جدا ويمكن ان تتحول الى أمن وسلام

اعلن الوزير جورج سعاده « ان المرحلة المقبلة خطيرة وخطيرة جدا ويمكن ان تتحول الى امن وسلام واستقرار اذا اوصلت تدابير الدولة الى النتائج الايجابية » . وقال ان هذه التدابير تحاذر ان تمس الانسان في حياته اليومية ومعيشته .

جاء ذلك في حديث اذاعي لـ « صوت لبنان » في اطار برنامج « كل احد وانتم بخير » وكان حوار شامل حول كل القضايا والشؤون المطروحة على الساحة اللبنانية .

● اعلنت سلسلة تدابير في مجلس الوزراء اعلن بعضها والبعض الاخر لم يعلن هل يمكن معرفتها ؟

□ ان فترة الامل والتامل التي عاشها المواطن وعشناها جميعا اكان على الصعيد الاقليمي او الدولي وتصور الناس ان بيان الحكومة الاخير قد يشكل نهاية لكل المعاناة وستطرح القضايا من منظار جديد لكن مع الاسف خاب امل الناس وبدأ القلق لذلك انعقد مجلس الوزراء استثنائيا لمعالجة هذا الوضع في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من حياتنا فنحن على مفترق خطير من حياتنا واسف لمعالجة هذا الامر بهذا الشكل وتوقف البعض عند بعض القضايا البسيطة كما يحصل اليوم

اضاف لقد وقف مجلس الوزراء امام مسؤولياته السياسية والضميرية والوطنية وانه لا يجوز ان تستمر الدولة مغيبة ومشرذمة ومعتدى على حقوقها وحقوق مواطنيها لان هذه الامور تنعكس على الحياة المعيشية للمواطن . لقد تدارسنا التدابير الواجب اتخاذها شرط ان لا تطاول الانسان في حياته اليومية ومعيشته ولكن من دون ان نترك الحبل على غاربه فتبقى الاوضاع على ما هي عليه .

وستصدر عن مجلس الوزراء قرارات على مستوى مسؤولياته الوطنية لذلك لم تعلن التدابير وترك الامر لكل وزير وضمن اختصاصه وشكلت لجنة وزارية للبحث في هذه التدابير والمقررات وستعلن تباعا وسنرى في ما اذا كانت هذه التدابير ستطاول المواطنين في حياتهم ومعيشتهم وحملنا العماد عون المسؤولية لاننا نعرف جميعا نتائج التعنت وانعكاس القرارات على حياة الناس فهناك خراب ودمار نتج عن كل ذلك » .

وانطلاقا من هنا حملنا العماد عون المسؤوليات التي يمكن ان تترتب على الاجراءات فالدولة لا يمكنها ان تتوقف وهي مكتوفة اليدين وتنتظر مزاج هذا الشخص او الاخر وستتخذ القرارات المناسبة التي لا بد ان يطاول بعضها المواطن . وستسعى قدر الامكان الى الا تطاوله لان لا ذنب له اذا استمر من يعتبرون انفسهم مسؤولين في مواقفهم المتشنجة . فالموضوع دقيق ودقيق جدا وستتابع التنفيذ واذا لاحظنا ان من شان اي تدبير ان ينعكس على المواطن سلبا ستكون لنا الشجاعة الكافية لنقول ان هذا التدبير غير صالح فالشرعية تملك الكثير من الامكانات .

● هناك علامة استفهام حول المرحلة المقبلة في ضوء المواقف المتعددة للسيد الابراهيمي والسفير بوانتي وغيرهم ؟

□ المرحلة المقبلة خطيرة وخطيرة جدا ويمكن ان تتحول الى امن وسلام واستقرار اذا اوصلت تدابير الدولة الى النتائج الايجابية . انا مع المواطن القلق على مستقبله ومصيره ومصير وطنه فازمة الهجرة والتهجير خطيرة جدا وماذا سيكون عليه لبنان اذا افرغ من سكانه وما هي اهمية المناصب والمسؤوليات . انا اشعر بهذا الوضع النفسي عند المواطن فالتدابير التي ستتخذها الدولة توحي بالثقة . لقد صمد المواطن واذا فقد ايمانه فمرد ذلك الى حملات التشويش والتقليل وما نشر من معلومات خاطئة لكن في امكان المواطن اجراء مقارنة بسيطة بين ما كان يقال له في الماضي وما يقال اليوم بين ما حصل ويحصل اليوم والشعارات التي اطلقت لدغدغة عواطفه ومشاعره والتي تبين في ما بعد انها لم تكن سوى فقاقيع صابون لاستقدام مزيد من الناس لفترة زمنية محددة . لم يبق امامنا سوى الشرعية احببنا مسؤوليها ام لا فالمواطن ليس له اي ملجأ الا الشرعية .

فالشرعية ليست شخص رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة بقدر ما هي مسؤوليات رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والحكومة كاملة لقد انتهينا من عبادة الاشخاص في لبنان التي اوصلتنا الى كوارث علينا ان نعي ذلك جميعا ففي كل المؤسسات التي بنيت على عبادة الشخص راينا النتائج .

زيارة دمشق

● وعن زيارته الى دمشق بعد خمس سنوات من القطيعة ، وعما اذا كان رفض دعوات سابقة ولماذا لبى الزيارة اليوم قال :

□ « اخر مرة زرت فيها دمشق كانت للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي وصادف ذلك قبيل اعلان الاتفاق الثلاثي حيث اطلعت عندها على بعض ما جاء في الاتفاق قبل ان يعرفه الناس فكان مجال لمناقشته مع المسؤولين السوريين وكان لي رأي صريح وواضح والجميع يعرف النتائج

وبدأت القطيعة مع السوريين لكن الاتصالات بقيت مستمرة سواء في صورة مباشرة او غير مباشرة ومن اجل ذلك اعلنت في دمشق خلال زيارتي الاخيرة ، ان العلاقة مع سوريا ليست جديدة انما قديمة وتعود الى اوائل السبعينات خصوصا ما بين الكتائب والمسؤولين السوريين ولكنها مرت بمراحل متأزمة واخرى رافقها تعاون ايجابي انعكس على الحياة في لبنان . وحتى في الازمات لم تنقطع شعرة معاوية واخر دعوة وجهت الي كانت قبل انتخابات الرئاسة يومها رأيت انه من غير المناسب ان ازور دمشق حتى لا تفسر الزيارة بانها استرضاء للسوريين حيث كان هناك عدد كبير من المرشحين يزورون سوريا لهذا الامر . ورغم انه ليست لي اي مطامع رئاسية كان لا بد من ان توضع في خانة طالبي العطف السوري كموضع زيارات البعض . فاعتذرت وارجأت الزيارة ثم حصل ما حصل . ووجهت الدعوة الي ولم اذهب

ولتكون العلاقة واضحة وصريحة للحفاظ على كرامتنا وسيادتنا ولتكون كما نقول دائما في اي مناسبة حزبية او اخرى كنا واضحين جدا بالاسس لبّيت الدعوة بكل طيبة خاطر على امل ان تتبلور العلاقات بين لبنان وسوريا فتكون على اسس سليمة من منطلق الحفاظ على السيادة وعلى مصلحة البلدين . لذلك لبيت الدعوة فكانت الزيارة موفقة ونامل لها نتائج ايجابية قريبة .

وعن الاستقبال المميز في دمشق قال « اعتقد ان مواقفي واضحة وكنت شاكرا للحفاوة التي استقبلت بها من قبل المسؤولين السوريين جميعهم ربما ان خطي السياسي واضح فعندما يجب ان انتقد انتقد وعندما يجب ان اؤيد اؤيد بكل صراحة ومسؤولية فلا مصلحة لنا سوى المصلحة اللبنانية وحيثما تكون هذه المصلحة نكون نحن » .





الهراوي مع الاخضر الابراهيمي



... والموفد العربي في اول لقاء له مع عون في المدرسة الحربية

السفير البابوي مع الهراوي والحص عندما قدم اوراق اعتماده معترفا بشرعيتهما

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

وقائع الحوارات في قصر بعبدا بين الجنرال والموفد العربي والقاصد الرسولي في لبنان

عون لبوانتي: لا ازال احلم بيوحنا بولس الثاني المحرر

وللابراهيمي: لست تاجرا لاقايض قرارا شعبيا بمنصب وزاري

الحسيني: منطق «الدولة العادلة» هو المنتصر والشعب لفظ الميليشيات والخارجين على السلطة

يقول المؤرخ اليوناني الشهير هيرودوتوس، «ان الاذن شاهد اقل ثقة من العين» . ومعضلة السياسة في لبنان ، ان الذين يتعاطون بها ، يمارسونها بالتواتر.. ويحددون مواقفهم في ضوء ما ينقل اليهم من مواقف، فتعالج الامور السياسية بالانفعال، في وقت اودى فيه الانفعال بكل فرص التوافق والوفاق. وهذه عادة سيئة في التعاطي السياسي، على رغم ان العادة الجيدة اكثر ضمانة من القانون . والوحيد الذي شذ عن هذه القاعدة. هو الرئيس سليمان فرنجيه ، الذي كان يرفض خلال ايام ندواته الصحافية الاسبوعية، التعقيب على اي سؤال، على اساس قيل ان فلاناً قال... وكان يتمنى على السائل ان يطرح عليه مواقف معلنة رسمية ليعلق عليها ... لان السياسي لا يحدد مواقفه «على القيل والقال» .

وكثيرون اليوم الذين يمارسون «هواية نقل الحكي» ... وكثيرون ايضاً هم الذين يستهويهم «الحكي» ... والرد على الحكي ، فتغرق البلاد اسبوعياً في بحر من التصريحات التي تكون بمثابة عود ثقاب يشعل الحرب الكلامية ، بدلاً من المواقف التي تبرد حرارة الوضع السياسي .

وعندما وصل الموفد العربي الاخضر الابراهيمي الى بيروت ، لتسويق بيان حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، وجد امامه امواجاً من التصريحات، التي تنطوي على مواقف متشنجة ... وعندما سأل بعض الذين التقاهم ، عن اسباب هذه التصريحات ... فكان الجواب ان معلومات بلغتهم عن وجود نيات مضمرة تجاه البيان ... فتمنى اعطاءه فرصة هادئة للعمل، ونصحهم بالعمل وفق المثل الالماني الذي يقول «لا تكن اول من يتشاجر، ولا اول من يصالح» ... لان المهم اعطاء فرصة للمصالحة ، ولانه من دون حوار لا مصالحة ، ومن دون استرخاء في المواقف، لا سبيل الى التفاهم .

وعلى هذا الاساس، بدأ الموفد العربي المتفرغ جولته على الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص... وكان «بيت القصيد فيها» الرئيس العماد ميشال عون ، الذي عقد معه اربعة لقاءات، تمت في معظمها تحت جنح الظلام ، وقبيل منتصف كل ليل بقليل .

وعندما حضر الابراهيمي، كان كل شيء قابلاً لاي احتمال... المواجهة ... المصالحة ... اللقاء ... الانصهار في الحل... الا ان الانجاز الوحيد الذي حققه ، هو اقناعه غلاة مؤيدي «اتفاق الطائف» والبيان الصادر عن «حكومة الطائف» باعطائه هدنة اعلامية ، ليستطيع العمل بهدوء ... ووقف «سياسة القيل والقال» الرائجة وراء كواليس السياسيين .

وبمجرد بروز هذه الهدنة ، اخذ المواطنون يضفرون آمالاً عراضاً ، على محادثاته الشاملة هذه المرة معظم القيادات شرقاً وغرباً .

والرئيس حسين الحسيني الذي يوصف بانه «عراب الطائف» كان يعتبر ان حزباً سياسياً نشأ حديثاً في لبنان ، هو «حزب الدولة» .

ويروي الحسيني في مجالسه الخاصة ، ان المواطنين الذين مجوا كل اساليب الميليشيات ، وجرعوا على مضض النتائج السلبية لممارساتها الشاذة ، عادوا الى الدولة ... وباتوا ينظرون اليها كملاذ وحيد لهم ، بعدما ضاقت سبل الحياة امامهم ، من جراء الدمار الذي اصابهم والبلاء ، وانهم يتلهفون اليوم الى قيامة الدولة من كبوتها ... لان سلطتها الوحيدة هي التي يمكن ان يستظلوا بها اذا ما عدلت ، ويشكوها ساعة تشط... او تخرج في اعمال رجالها عن العدل والانصاف... في حين ان الميليشيات تصادر قرارهم وممتلكاتهم ... والويل لهم اذا ما تبرموا باعمالها او احتجوا عليها .

وعندما قيل للرئيس الحسيني ان السلطة التي انبثقت عن «اتفاق الطائف» صدمت المواطنين بممارساتها ... وان وزراءها ينشرون غسيلهم الوسخ على سطوح الحكم ، رد بان الدولة هي الاساس ، اما رجالها فعابرون ... والمواطنون يدركون كنه هذه الحملات واسبابها ... ولذلك فهم مع الدولة، لانه ساعة يستقيم للسلطة الوجود القوي، تصبح امنع على الممارسات ... ولا يعود احد يرمي اتهاماته جزافاً ... ويقول بشيء لا يخلو من الاعتداد، ان اقرار قانون محاكمة الرؤساء والوزراء والمسؤولين ... اعطي الاولوية بين المشاريع الاصلاحية الواردة في «وثيقة الطائف» ، لانه الطريق الى اقامة دولة قوية تتكىء على قانون واضح وصريح ، في محاسبة المسؤولين مهما علا شأنهم ، لان المفروض ان يعلو شأن الوطن وحده ، وبعد ذلك لا يعود ثمة احد يتعالى على القانون او يتطاول عليه وعلى «دولة القانون» .

ويقول احد الزائرين «ان ثمة في الشرقية من يأخذ عليه تبعات كثيرة في ما حصل، ولا سيما اقناعه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بالطائف، عندما ذهب اليه في روما ، فحدث ما حدث... في الشرقية . ويفتر ثغر الرئيس الحسيني عن شبه ابتسامة حيية ، ويرد بان ما فعله كان لخير الوطن، لانه قام بواجب قيادة الحوار المسؤول، الذي افضى الى اتفاق بين اللبنانيين ، كان يصعب عليهم الوصول اليه ، منذ حقبة طويلة من الزمن ، وان من يعارض هذا الاتفاق، لا يملك بديلاً منه غير دفع البلاد الى المجهول ...

وساعة قيل له ، ان تسوية شاملة افضل من حل جامد، وان الحل بالحوار افضل من التسوية بالاكراه . وان هناك من يطالب باعادة الطائف الى الحكومة لمناقشته ، وهناك من يعارض ذلك . ويقول انه ليس منزلاً ، وممنوع مناقشته مجدداً ، وان المبادرة في مرماه ... لو اتخذ مع النواب، في اثناء مناقشة الصيغ الدستورية التنفيذية للطائف في اللجان النيابية ، لاجراء بعض التعديلات التي يقترحها العماد عون ، فتحل المشكلة بطريقة هادئة ... فقال الرئيس الحسيني انه مستعد لاية مبادرة مع زملائه النواب، لكن على اساس الثوابت الوطنية والسياسية التي التزم بها وزملاءه في الطائف ...

وقبل ان يكمل الرئيس الحسيني جوابه ، وهو الاهم ـ في هذه «المعمعة» السياسية ، حول تعديل الطائف، او عدم تعديله ... وصل الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية ماراك غولدنغ .. فانقطع حبل الحوار... وبقي الجواب يتيماً ...

الحوار بدأ ساخناً وانتهى ايجابياً

في هذه الاجواء ، بدأ الابراهيمي محادثاته مع الرئيس عون ... عبر اربع جولات صعبة ، ومعقدة... ولكن من دون افق مفتوح على غير مواصلة الحوار ...

وعندما عقد اللقاء الاول بين الاثنين ، بادره العماد عون بالسؤال عن الصفة الآتي بها للقائه ... فرد الابراهيمي انني وسيط بينكم وبين شرعية الرئيس الياس الهراوي... وهنا قال له الجنرال: لا... اما ان تكون موفداً «للجنة الثلاثية» العربية او لا تكون ... ولا يكون بيننا حوار ...

وحاول الابراهيمي شرح وجهة نظره ... لكن العماد كان عند موقفه ... فضحك الاخضر وقال: فليكن ... فانا اساساً المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية ... وانا في بيروت كممثل لها ...

ودار الحوار الصعب... الذي انتهى ايجابياً ، لان العماد لم يقل «لا» لبيان حكومة الرئيس الحص، لكنه ، بعدما اصغى لشروحات الامين العام المساعد للجامعة العربية ، قال له انه يقبل بالطائف كاطار للحل... بيد انه يريد تصحيحه ... لان اصحابه قتلوه ... وانا رفضت الطائف قبل تسعة اشهر، لانه لم يعرض على الحكومة الدستورية ، ولان فيه بنوداً لا تقيم سلطات متوازنة ... ولا تحدد موعداً نهائياً لاستعادة لبنان سيادته على ارضه ..

من الاخضر الى القاصد الرسولي

كان اللقاء الاخير بين العماد عون والاخضر الابراهيمي، هو الاهم والحاسم ... وقد اعد له بعناية فائقة ، اذ استعان الموفد العربي بالقاصد الرسولي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، الذي طلب موعداً عاجلاً للقاء العماد عون.

حضر السفير البابوي الى القصر الجمهوري، وقابل العماد وقال له ، انه تلقى اتصالا من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، صباح ذلك اليوم ، وكلفه بزيارته ليطلب منه الموافقة على مشروع حكومة الرئيس الحص والانضمام الى الحل المعروض عليه ، لان الوضع سيكون خطيراً جداً في حال ، احجم عن الموافقة ، وان الكرسي الرسولي، الذي هو حريص على لبنان وشعبه ، يرى ان الامور ستكون متفاقمة جداً ، في حال لم يلب النداء الذي وجه اليه ، للانضمام الى مسيرة الحل .

ورد الجنرال: كنت اتمنى ان ينعكس موقف قداسة الحبر الاعظم عليك ، لا ان ينعكس موقفك على الكرسي الرسولي... وان يوحنا بولس الثاني الذي نعتبره «بابا تحرير الشعوب» و«بابا التغيير» الذي دمغ العصر بروحه ، لا نريده والدأ لرعية رهائن محتجزين في بلد ممنوع عليهم التطلع الى الحرية التي دافع عنها ولا يزال، وانا تسلمت الموقف الذي اتيت به الي ، لكنني لا ازال احلم بيوحنا بولس الثاني محرر الشعوب، الذي لم يترك لبنان لحظة ولا يزال، الامل الكبير في انقاذ لبنان من براثن اللعبة الدولية ، المصممة على انهاك شعبه ، وترويضه حتى القبول بما لم يقبل به .

وسأله السفير البابوي: هل تسمح بان اتلو عندما اخرج من لدنك ، بياناً بالموقف الذي حملته اليكم ...

وابتسم العماد «عون وقال له: ان تصريحكم سيكون محبطاً لمعنويات الشعب ...ولكنني، ولا مرة واحدة ، منعت احداً ، من ان يصرح بما يريد، عندما يخرج من مقابلتي ...

وعند التاسعة مساء من اليوم نفسه ، حضر الابراهيمي الى قصر بعبدا، فاستقبله العماد هذه المرة ، محاطاً بعضوي حكومته اللواء الركن عصام ابو جمره ، واللواء الركن ادغار معلوف .

رحب العماد عون بالموفد العربي، وقال له انني اتركك مع صاحبي المعالي لتشرح لهما مهمتك ... فنحن حكومة تقرر مجتمعة موقفها ... ثم استأذن وخرج وتركه مع الوزيرين ابو جمره ومعلوف .

استبشر الابراهيمي خيراً بهذه المبادرة بادىء الامر... باعتبار ان العماد اكثر تصلباً من رفيقيه في الحكومة ... لكن عندما سمع اراءهما ، وجد ان الجنرال اقل تطرفاً من زميليه .

شرح الابراهيمي مهمته ، مقدماً شريطاً للوضع في لبنان ، وصولاً الى اتفاق الطائف، وقال ان اللجنة العربية توصلت الى تصور للحل، مع سوريا والشرعية ،ويجدد الدعوة الى كل من استثنى نفسه منه للانضمام اليه والمشاركة في مسيرة السلام ، لانها تتوجه الى لبنان كله والشعب كله ... ويتمنى للمرة الاخيرة الا يبقى احد خارج الحل ..

ورد الوزير ابو جمره قائلاً .انه قبل عشرة اشهر حضر الى لبنان ، وقال ان المجتمعين في الطائف، توصلوا الى اتفاق فيما بينهم ، وهو غير قابل للتغيير ... وبعد هذه المدة الطويلة ، تحضرون الينا لتكرروا الكلام نفسه والمنطق ذاته . يقولون لنا احياناً ان الاتفاق ليس انجيلاً مقدسا ولا قرانا كريماً ، ثم يستدركون بانه غير قابل للتعديل، الا بعد اول مجلس نيابي منتخب... ثم يقرنون كلامهم بالتهديد بعد الترغيب... فهل تكون التسوية باسلوب «جنيكزخان» الذي يتحدث به رموز الطائف، وهل يكون الوفاق بالفرض والاكراه...؟

وتابع ابو جمره: حضرة الامين العام: منذ عشرة اشهر ، عندما حملت الينا الاتفاق ، قلت لكم ، ان هذا الاتفاق سيقسم لبنان ، فذهبت وانت تردد انه اتفاق غير قابل للتغيير ، واليوم ان استمرار هذا المنطق ، الذي دمر لبنان على ابنائه ، وقوّض البنى التحتية للدولة اللبنانية ، ينبغي الا يعدل ، وان محاولة تنفيذه باية طريقة كانت ، ستهدد بتقسيم العالم العربي ، ونرجو ان يكون الاخوان العرب مدركين لهذه المخاطر المحدقة بنا وبهم ، لاننا حريصون على وحدة العالم العربي ، حرصنا على وحدة لبنان .

وقال الوزير معلوف في مداخلته ، ان « اتفاق الطائف » سلق على عجل ... ومن صنعوه لا يدركون خصائص الحياة السياسية في لبنان ، ومن وافقوا عليه ، كانوا يتطلعون الى مستقبلهم السياسي ، وليس الى مستقبل وطنهم ، والا لما اقترفوا مسؤولية ايصال لبنان الى ما وصل اليه ، هللوا للاتفاق على انه ميثاق جديد لتوحيد لبنان ، وبعد اعلانه اصبح لبنان مقطع الاوصال كما لم يكن سابقا ، ومدمرا كما لم تدمره جولات الحروب السابقة على مدى خمسة عشر عاما .

وحث معلوف اللجنة الثلاثية ، قبل ان تنتهي المدة التي حددت لها في « قمة بغداد » ، على خطوة شجاعة تستلهم ارادة الشعب اللبناني ، وعلى رعاية استفتاء يحدد حقيقة توجهات هذا الشعب ، ونحن قدمنا كل التسهيلات ، لجعل الطائف اتفاقا يوحد ، بدلا من كونه اتفاقا يدمر ، لكن الجميع يصمون آذانهم ، ويتمسكون بفرضه فرضا ، ونحن ـ سعادة الامين العام ، مؤتمنون على الموقف الذي عبر عنه الشعب ، يوم اعلان الاتفاق ، وعندما يقبل الشعب ما رفضه في الماضي ، ننحني لارادته كما كان انحناؤنا له قبل عشرة اشهر .

وهنا عاد العماد عون الى الغرفة ، وشارك في النقاش ، وخاطب الابراهيمي قائلا : سعادة الامين العام ، انك تتجول في كل المناطق اللبنانية ، فتوقف في كل مكان تمر فيه ، واسأل المواطنين رأيهم في الطائف ... فاذا قالوا لك ، انه مقبول منهم ، فتعال الينا واعطنا نتيجة استطلاعك .

وتابع عون : انا اريد ان اسهل مهمتك ـ سعادة الامين العام ، اهل الطائف نسوا الاتفاق لانهم اماتوه ... الان يتكلمون عن بيان حكومتهم ... ولا يهمهم بقاء الاتفاق او سقوطه ، المهم بالنسبة اليهم ان يبقوا في السلطة ويكتفون بالحديث عن حرصهم على تنفيذ الاتفاق . انهم يعرفون ان تصحيح الخلل في الاتفاق ، يلغي وجودهم في الحكومة ، لان لا احد منهم يمثل الشعب الذي لفظهم ورفضهم ، وعبر عن ذلك بتظاهرات شعبية لم يعرفها لبنان في تاريخه الحديث والقديم .

واضاف : انت تطلب مني « بيروت الادارية » وتسليم وزارة الدفاع ... وانت تعرض علي تسليم بعبدا ووزارة الدفاع والمتنين مقابل مقعد وزاري ... او وزير دولة ... انا لست بقالا ولا تاجرا ، انا مؤتمن على دستور مزقوه ، وحرفوه ، وعلى قرار اتخذه الشعب بعفوية وبمحض ارادته ، وانا اقبل ان اموت واستشهد ، على ان افرط بهذه الامانة . عندما نصحح الخلل في الطائف ... نذهب الى بيوتنا ـ عصام وادغار ـ ولا يعود ثمة شيء ، يريح ضميرنا اكثر من ذلك ، ولست في وارد ان اتحول الى تاجر ... او الى انشاء جبهة سياسية . اعود الى عائلتي حر الضمير او استشهد ... المناصب تركناها للمتهالكين عليها ... ولسنا روادا لها ...

وعندما اراد الابراهيمي جوابا من العماد رد بانه لا يرفض الحل المقدم ، لكنه يريد تصحيح الخطأ ... اما في المباشرة بحل الميليشيات ... على يد حكومة اتحاد وطني ... او بتجميد الطائف الى ما بعد انتخابات حرة ، او بتعديله قبل تنفيذه ... نحن لا نرفض ... لكننا لا نقبل « على العمياني » وبالاكراه ... والاستسلام .

وغادر الابراهيمي مكفهر الوجه ، لانه ادرك انه وصل الى طريق مسدود ... قبل ان يدرك شهريار الصباح ... ويكف عن الكلام المباح .

احتفال في الكسليك بسيامة ٥ كهنة

المطران ابو صابر: اللبناني يعيش في زمن رديء ويكاد يفقد كل امل



الكهنة الجدد اثناء سيامتهم

جانب من الحضور

اقامت الرهبانية المارونية اللبنانية عند التاسعة من قبل ظهر امس احتفالا بسيامة خمسة كهنة جدد، بوضع يد النائب البطريركي العام المطران جورج ابو صابربعاونه رئيس جامعة الكسليك الاب لويس الحاج ونائبه الاب يوحنا تابت. في حضور الرئيس شارل حلو والمطرانين يوسف بشارة ويوسف محفوظ والرئيس العام الاباتي باسيل الهاشم وحشد من المؤمنين.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران ابو صابر العظة الآتية:

تلطف غبطة ابينا السيد البطريرك مار نصر لله بطرس صفير الكلي الطوبى وكلفنا ان نرقي الى درجة الكهنوت المقدس حضرة الشمامسة الرهبان الخمسة. ابناء الرهبانية اللبنانية العزيزة التي يكن لها صاحب الغبطة كل تقدير. ونحفظ نحن لها في قلوبنا اصفى مودة. ذاكرين باعتزاز انتماءنا اليها. قادرين ما لها علينا من فضل الرعاية والتنشئة والثقافة

وانه ليفرحنا. كما يفرح قلب الرهبانية العزيزة. وعلى راسها اليوم قدس الاباتي باسيل الهاشم ومجلس الاباء المدبرين. ان يتقدم كل عام من هذه الدرجة السامية. عدد من ابنائها بعد اكتمال دروسهم اللاهوتية. واستعدادهم لاداء رسالتهم الكهنوتية في ربوع الوطن كما في بلدان الانتشار اللبناني.

ولا يسعنا، في هذه المناسبة السعيدة الا ان نذكر طلاب الكهنوت الجدد كما نذكر نفوسنا. ان الكهنوت هو رسالة وشهادة.

١ - الكهنوت رسالة خلاص اناطها الكاهن الاول برسله الاطهار وبمن يختارونهم ليواصلوا بعدهم. وهم الكهنة رسالة تقديس جسده، وتدبير شعبه وتعليم رعيته، وضمان حضوره بين الناس. لاجل خلاصهم رسم السيد المسيح هذا السر المقدس. لتستمر رسالته. جيلا بعد جيل حتى انقضاء الدهر.

٢ - والكهنوت شهادة حياة نابعة من دعوة الهية وصادرة عن ارادة شخصية لتكريس الذات وتقديمها على مثال من قال في انجيله المقدس. لاجلهم اقدس ذاتي ليكونوا هم ايضا مقدسين في الحق.

هذا يعني بذل ذاته في سبيل من افتداهم بدمه المهراق على الصليب. ذبيحة ذات تواصل ذبيحة المسيح، وارادة تتم ارادته وكلمة تردد صدى كلمته وترسخها في القلوب العطشى الى النعمة والحق رسالة وشهادة كهنوتية ورهبانية لكل زمان ولكل انسان. ولا يخفى ان الانسان اليوم في لبنان، انسان معذب في وطن ممزق كاد يفقد كل امل لان الزمن الذي يعيش فيه زمن رديء سلبه طعم الفرح وعكر صفو عيشه لفرط ما انتابه من قلق وساوره من هم وغم واعتور وجوده من محن. منذ خمس عشرة سنة ونحن نشيع ضحايانا بالعشرات ونودع اخواننا يهجرون الوطن الىشطان غريبة بالمئات والالاف - في هذه الاوضاع المتردية تبرز رسالة الكاهن الراهب. وتنبري شهادته لتعيد الفرح الى القلوب والآمل الى النفوس والعزم الثابت على التثبت بارضنا المقدسة وتقاليد الاباء والاجداد.

وانه ليطيب لنا ان نهنىء الرهبانية اللبنانية تهنئتين هما مدعاة فرح لها وامل كبيرين:

- الاولى بانتخاب اسقف جديد من ابنائها البررة، هو سيادة المطران يوسف محفوظ راعي ابرشية سيدة لبنان في سان باولو - البرازيل. راجين لسيادته تمام النجاح في رسالته الجديدة وجمع شمل اللبنانيين في البرازيل حيث تعيش اقدم جالية لبنانية واكثرها عددا.

- والثانية. بالكهنة الجدد الخمسة حاملي رسالة المسيح وهم على اتم الاستعداد ليكونوا شهودا له في لبنان كما في كل مكان. فتعود رسالتهم الكهنوتية عليهم وعلى رهبانيتهم بالخير والبركة.

كما نهنىء اهلهم. وللاهل الذين قدموا اولادهم لخدمة مذابح الرب فضل كبير. واجرهم لدى الله عظيد. ضارعين اليه تعالى ان يبارك عيالنا المسيحية التي تمد الكنيسة والرهبانية بالدعوات المقدسة حتى يظل مشعل الرجاء منيرا في ربوعنا وفرح الدعوة والرسالة يعمر القلوب في كنيستنا وشعبنا ووطننا لبنان.

الكهنة الجدد

اما الكهنة الجدد فهم: الاب الياس ناصيف القزي (من ذوق مكايل) الاب حنا يوسف رحمه (من عيناتا الارز) الاب شربل ديب كيروز (من بشري). الاب ريمون ابرهيم كيروز (من نيحا) الاب زياد عبد صقر (من الدوار).

يتقبل الكهنة الجدد التهاني في جامعة الروح القدس يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٣١ تموز.

يحتفل الكهنة الجدد بقداسهم الاول.

الاب الياس القزي. في كنيسةسيدة المعونات في ذوق مكايل، الاحد ٥ اب الساعة الرابعة بعد الظهر ويتقبل التهاني في منزل والديه في ذوق مكايل يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ اب.

الاب حنا يوسف رحمه: في كنيسة مار سركيس وباخوس - عيناتا الارز الاحد ٢ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويتقبل التهاني في منزل والديه في عيناتا الارز يومي الاثنين والثلاثاء ٣ و ٤ ايلول.

الاب شربل ديب كيروز. في كنيسة السيدة بشري الاحد ١٩ اب الساعة العاشرة قبل الظهر ويتقبل التهاني في منزل والديه في بشري ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٠و٢١ و٢٢ اب.

الاب ريمون ابرهيم كيروز. في كنيسة سيدة المعونات ذوق مكايل، السبت ١١ اب الساعة الرابعة بعد الظهر ويتقبل التهاني في منزل والديه في ذوق مكايل ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٣ و ١٤ و ١٥ اب.

الاب زياد عبد صقر. في كنيسة مار انطونيوس - الدوار يوم الاحد ٢٦ اب الساعة الرابعة بعد الظهر ويتقبل التهاني في منزل والديه في الدوار ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ اب.

الامين: عاصفة قوية تجتاح البلاد سواء في الجنوب او في بيروت

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الامين ان «البلاد تعيش حالة عاصفة قوية سواء في الجنوب او في بيروت» ووصف الرد الاخير المقدم من الرئيس العماد ميشال عون للموفد العربي بانه انقلاب على كل ما جرى من حوار بين الرجلين.

وقال ان وضع العماد عون «سيكون صعبا للغاية في المرحلة المقبلة» مشيرا الى ان العماد «وضع نفسه امام حائط. فاما ان يخرج. او سيخرج كما اعتقد بالوسائل المناسبة».

وقال ان «الحكومة ستتولى وحدها في هذه المرحلة من دون القوى الاخرى مسؤولية رسم الخطوات المستقبلية لانه ليس في استطاعة احد اتخاذ قرار بديل عن قرار الحكومة اللبنانية». معتبرا ان «هذه الخطوات ستلقى كل تاييد ودعم عربي ودولي وداخلي».

ولفت الى اعلان سوريا قبل ايام في خلال استقبال الرئيس الاسد للرئيس الهراوي، انها ستدعم كل قرار وكل خطوة ستتخذها الحكومة على طريق انهاء هذا الوضع الشاذ». مؤكدا ان «من غير المقبول بعد الان ان تلعب اي دولة من وراء ظهر الشرعية». واشار الى ان الرئيس الدكتور سليم الحص «قد اتصل بالجهات وبالسفراء الاجانب في لبنان لابلاغهم جملة قرارات وبينها وقف اي اتصال مع العماد عون بالاضافة الى حملة اجراءات قانونية ودستورية ومسلكية».

ودعا الامين الى «وقف فوري لحرب اقليم التفاح وانسحاب جميع المتقاتلين من دون شروط معتبرا» ان اي جهة تعرقل انتشار الجيش اللبناني هي جهة ضالعة في المؤامرة على وحدة لبنان وعروبته وفي التآمر على اتفاق الطائف». وطالب الحكومة «بتشكيل لجنة حكومية سريعا للعمل باعتبار منطقة اقليم التفاح منطقة منكوبة».

قيادات روحية تقيم الاوضاع وتدرس الاحتمالات:

المفتي جلال الدين: علينا حل قضايانا بالحوار
المفتي الميس: مؤامرات كبيرة تستهدف ساحتنا
المفتي الجوزو: اسرائيل تخطط لعدوان جديد
القاضي الزين: احتلوا الارض وسرقوا المياه
القاضي الأمين: الوضع اكثر قابلية للحل



المفتي جلال الدين — المفتي الميس — القاضي الزين — العلامة الامين

كتب خالد اللحام:

التطورات السياسية الامنية الاخيرة على الساحة اللبنانية تحمل الكثير من المخاطر. فما الذي يمكن ان يوقف التفجيرات المتنقلة والمواقف المتشنجة. وما الذي يمكنه ان يحول دونها ودون التوسع كما هي العادة مع تفرعات الازمة اللبنانية منذ ١٩٧٥ وحتى اليوم.

اسئلة حملناها الى مجموعة من القيادات الروحية اللبنانية فكان هذا الحوار:

● ما رأيكم بما يجري في اقليم التفاح وسبل الحؤول دون توسعه؟

□ مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين:

ما يجري في اقليم التفاح مؤسف ومؤذ. مؤسف لانه بين اخوة واشقاء وابناء صف واحد. ومؤذ لاننا ننزف الدماء في مواجهة بعضنا البعض بدلا من ان يقدم هذا الدم في مواجهة العدو الصهيوني الرابض فوق كتف المنطقة التي يجري الصراع فيها ويتفرج مسروراً بما يجري.

لقد دعونا ولا نزال، الى حل قضايانا الداخلية بالحوار، والى اللجوء الى السلاح فقط في مواجهة العدو الصهيوني صاحب الاطماع التوسعية الاستعمارية في ارضنا ومياهنا والحالم باسرائيل كبرى وبجنوب فارغ من السكان ليتم اسكان المهاجرين الجدد فيه. ويبدو اننا وللاسف تحقق لهذا العدو ما يطمح اليه بايدينا وبصراعاتنا وخلافاتنا التي كان بالامكان حلها بالوعي لخطورة كل ما يجري

□ - مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس.

التقاتل بين الاخوة مرفوض. وغير مقبول. لا في اقليم التفاح ولا في سواه، ولا بين حزب الله وامل ولا بين سواهما من اطراف الصف الاسلامي والوطني. لان هذا التقاتل لا يستفيد منه الا العدو الصهيوني. ومن هنا. نناشد الاخوة المتقاتلين الاحتكام الى مصلحة امتهم والى ضمائرهم قبلها. وسيكتشفون ان لا ضمائرهم تقبل بما يجري، ولا مصلحة امتهم تستفيد مما يجري.

□ السيد محمد حسن الامين قاضي صيدا الجعفري.

ما يجري في اقليم التفاح جزء لا يتجزأ من مظاهر التفكك التي اصابت البنية الوطنية اللبنانية. وهي في النهاية تعبير دموي واضح عن اصطراع الارادات الاقليمية بشان ما يسمونه «ورقة الجنوب» ولا يمكن وضع حد لهذا الصراع في اخطر الساحات حيث الجنوب يشكل قلب القضية اللبنانية وان كان موقعه الجغرافي في الخاصرة الا ضمن الحل العام الذي ياخذ فيه الجنوب مكانه الطبيعي بوصفه المنطقة الاكثر اهمية وحساسية في الوضع اللبناني وفي الطريق الى ذلك نرى ان الوسيلة الراهنة لوقف هذا القتال لا يمكن ان تتحقق الا بوفاق سوري - ايراني تنجم عنه صيغة تضع حداً لهذا القتال يمارس من خلالها الضغط الذي تملكه كل من الجمهورية الاسلامية والجمهورية العربية السورية. ونحن طالبنا ونطالب بذلك في الوقت الذي تبذل فيه جهود محلية وطنية واسلامية للتاثير على هذا القتال ووضع حد له.

□ مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو:

اقليم التفاح ماساة انسانية كبرى لان المعركة تقع بين اخوة وابناء البيت الواحد. ولقد اخذت طابعا ماساويا بسبب انقسام البيت الشيعي على نفسه. ففريق يمثل الجنوب وفريق يمثل البقاع والهرمل من ناحية. وفريق يقف مع ايران وفريق يقف ضد ايران، وهكذا اصبحت القضية محزنة ومؤلمة لان وقودها هو هذا الانسان الذي لا ذنب له ولا جريمة.

□ قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين.

التفجيرات المتنقلة على الساحة اللبنانية تحمل مؤشرات متعددة لكنها ذات دلالة واحدة وحيدة. خلاصتها ان الساحة ما زالت مهددة بالكثير. وان المشروع المرسوم للمنطقة يواصل طريقه نحو التحقيق والتحقق وان الخلاف على التفاصيل يكاد يجرنا في كل المواقع الى تفاصيل اشد ايلاما واخطر وقعا. ما هو المطلوب؟ الوعي بحقيقة صراعنا مع اسرائيل كصيغة استعمارية متواصلة ومتصلة مع كل اشكال الاستعمار التي شهدتها المنطقة منذ الحروب الصليبية وحتى اليوم.

المخاطر كبيرة. ولا اعتقد ان استمرارنا بممارسة دور النعامة يمكن ان يحمي امتنا من هذه المخاطر. المطلوب وضع الاصبع على الجرح والسعي الى اغلاقه بكافة الوسائل واعتبار الصراع مع اسرائيل هو الصراع الاساسي والرئيسي وكل ما عداه صراعات هامشية او اقل منه خطراً.

اقليم الخروب

● هل يمكن لما يجري في اقليم التفاح ان يتسع ليشمل صيدا واقليم الخروب او ان ينتقل اليهما كما يراهن البعض خاصة بعد دخول العنصر الفلسطيني للفصل؟!

□ المفتي الدكتور الجوزو: لقد اعلنا مراراً اننا لن نسمح بقيام معركة على ارض اقليم الخروب بين ابناء الشعب الفلسطيني الشقيق وبين ابناء الاقليم الذين يعتبرون انفسهم انهم يقفون في خندق واحد مع الفلسطينيين وينتمون الى عقيدة واحدة. وليس من اليسر علينا ان نقبل بالتقاتل ولا يمكن لنا ان نوافق عليه باي شكل من الاشكال لاننا لن نقع في الفخ كفيرنا والاقليم حصن حصين للقضايا العربية وعليه تقع تبعة حماية ظهر صيدا وظهر الفلسطينيين.

□ المفتي جلال الدين:

اذا كنا نسعى لاطفاء النار المشتعلة في اقليم التفاح ببذل الجهود والطاقات من اجل تحقيق ذلك. فكيف بنا اذا كانت صيدا او اقليم الخروب مهددان بالشيء نفسه. طبيعي اننا سنتحرك بقوة للحؤول دونه. الا انني اؤكد هنا على ان صيدا اثبتت انها اكبر من كل مشاريع التقاتل الداخلي. وانها اقوى من كل المؤامرات بوحدة ابنائها واهلها والقاطنين فيها والمقيمين. وانها قادرة على صد مشاريع التقاتل الداخلي ووادها فور ظهور اية بوادر لها. خط صيدا هو خط مواجهة العدو الاسرائيلي فقط كاولوية وحيدة ومطلقة. وهذا العدو علمته صيدا كيف تكون البطولة والشهادة في سبيل الارض. فلنكفا عنها على امل ان ينكفىء ببطولات شعبنا وايمان ابنائه عن كل الاراضي اللبنانية والعربية المغتصبة والمحتلة.

□ السيد محمد حسن الامين:

نحن لا نعتقد ان القتال في اقليم التفاح سيتجاوز هذه المنطقة لا الى صيدا ولا الى اقليم الخروب. واذا تكلمنا عن الوضع في صيدا. نستطيع القول ان ثمة تماسكاً حول مبدا صيانة الوضع الامني والسياسي لهذه المدينة اثبتت خلاله كل التحديات السابقة القدرة والمصداقية التي تشكل عامل اطمئنان حقيقي دون ان نقلل من المخاطر التي يحملها استمرار الوضع المتفجر في اقليم التفاح دون حل. والذي يمكن ان تصيب اثاره مجمل التوجه نحو الحلول التي تتحرك من خلال المبادرة العربية القائمة. وبهذا المعنى لا يعود الخطر منصبا باتجاه صيدا فحسب او اقليم الخروب ويصبح الجميع امام خطر انهيار الحلول كلياً.

□ المفتي خليل الميس:

المؤامرات التي تستهدف ساحتنا اللبنانية كبيرة، وطبيعي ان تكون كذلك نظرا لدور لبنان وموقعه ان بالنسبة لامته العربية والاسلامية ام بالنسبة للعالم جغرافيا. فهو البوابة الى ارض العرب، والمنبر لقضايا العروبة والاسلام. والنموذج للعيش المشترك بين الطوائف والمذاهب على اختلافها. وطبيعي ان تسعى اسرائيل الى نقل الفتنة والنفخ في النار المشتعلة ايا كانت واينما قامت. طالما ان شعبنا سيكون وقودها. وان ارضنا ستكون موقعها وان دخانها سيحجب ما يجري في الارض المحتلة عن العلم. لذا ندعو دائما الى المزيد من الوعي ونعتقد ان صيدا واقليم الخروب بقياداتهما وابنائهما يعيان خطورة مثل هذا الانتقال للصراع وسيحولان دونه.

□ القاضي احمد الزين:

مؤامرات الصهيونية والاستعمار كبيرة ومتنوعة. تبدأ من مشاريع الاقتتال الداخلي لتصل حتى الى مشاريع تدمير البنية الاسرية ضمن العائلة الواحدة. المؤامرات لا تستهدف هذه المنطقة او تلك من لبنان او بلاد العرب فحسب، بل تستهدف حتى الانسان في اخلاقه وتصرفاته وممارساته اليومية وطالما ان هذه المؤامرات قائمة فكل المخاطر متوقعة. انما اعتقد ان صيدا واقليم الخروب وصلا الى حالة وعي كبيرة للعبة الجارية على ارض لبنان وانهما سيحولان دون اية مشاريع مماثلة بالوحدة والتماسك الداخليين

مياه الليطاني

● اعلنت اسرائيل مؤخرا عن حجم سرقتها لمياه الليطاني. فما هو المطلوب برأيكم؟

□ المفتي خليل الميس:

مشاريع اسرائيل للسيطرة على المياه العربية عموما. واللبنانية خاصة. قديمة قدم المشروع الصهيوني لاقامة دولة اسرائيل المسخ فوق ارض العروبة والاسلام. ومواجهة التفاصيل تتم بمواجهة المشروع الاكبر اي الخطوط العريضة. وبالتالي فمواجهة سرقة اسرائيل للمياه تكون بضرب الوجود الاسرائيلي المحتل لارضنا في الشريط الحدودي ودفعه الى الانكفاء خارج اطار ارضنا باتجاه فلسطين المحتلة. والمواجهة الاساسية تكون بمواجهة عربية شاملة مع مخططات اسرائيل الاستعمارية والتوسعية.

□ المفتي جلال الدين:

اعتقد ان المطلوب تعزيز اولوية دور المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة تحركات اسرائيل لانها عدو لا يفهم الا لغة القوة ككل عدو استعماري استهدف هذه المنطقة من العالم وسعى الى السيطرة على مواردها. بالاضافة الى تحرك واسع من القيادات اللبنانية المسؤولة وعلى المستوى الدولي لوضع العالم في صورة ما يجري حتى لا يصبح القاتل معتدى عليه. وحتى لا تصبح السرقة مشروعا انسانيا لانقاذ اليهود العطاش من خلال الاعلام الاسرائيلي الفاعل عالميا.

□ المفتي محمد علي الجوزو:

اسرائيل سرقت فلسطين علنا وطردت شعبها وشردت اهلها ثم اجتاحت لبنان وسرقت كل ما وقعت يدها عليه وكفرفالوس الحريري خير شاهد على ذلك. فاسرائيل دولة عصابات وقراصنة وهي في العالم لا تمثل سوى صورة واحدة صورة العصابات التي تريد ان تستخدم جميع وسائل الابتزاز لتحقيق اغراضها ومما يؤسف له ان عقلية العصابات في الغرب الاميركي تحكم سياسة اميركا ايضا فتساعد اسرائيل على المضي في سياستها اللصوصية الاجرامية. والمطلوب موقف عربي جاد ليس من اسرائيل. بل من اميركا نفسها. لان اسرائيل لا تستطيع ان تقدم على اي عمل الا بغطاء اميركي. فخصمنا الحقيقي هو اميركا ورئيس العصابة اميركي وليس اسرائيليا.

□ القاضي احمد الزين:

اذا كانت اسرائيل ابتدات باحتلال الارض. وواصلت بسرقة المياه. فان على الجميع ان يعوا جديا هذاالمرقويدركوا ان الانسان هو الهدف الثالث وان هذا الانسان يتم قتله بحروبنا الداخلية التي تفتعلها باصابع موسادها. ويتم تشويه فكره بوسائل الاعلام العالمي التي تسيطر عليها وتحولها الى ابواق في خدمة الفكر الصهيوني. وتسرق تاريخه من خلال سرقة التراث والحضارة وكل مظاهر النبوغ والرقي والتقدم في المنطقة والتي تدمرها بالحروب ان بواسطتها مباشرة او بالواسطة. سرقة المياه مؤشر ولكن الخطر الحقيقي يكمن في وجود اسرائيل فوق ارضنا.

□ السيد محمد حسن الامين.

ارى ان اقدام اسرائيل عمليا على سحب كميات كبيرة من مياه الليطاني هو مؤشر خطير جدا وهو بالحجم الذي يستوجب موقفا عربيا والعمل على موقف دولي تجاه هذا الاقدام الذي يضع مشروع التوسع الاسرائيلي بمعناه الفعلي موضوع التنفيذ لان سحب مياه الليطاني اعلان عن ربط الاقتصاد او جزء فيه في اسرائيل بهذه المياه. وهذا يعني ان الامن الاسرائيلي ايضا بشروطه المعروفة سوف يمتد لحماية هذه السرقة وتحويلها الى حق دولي. ومن هنا ارى ان حجم هذا الانتهاك لا يعود بحجم قرصنة. وانما بحجم قرار سياسي نوعي يتطلب في المقابل مواجهة بنفس المستوى.

فرنسا والفاتيكان

● ما رأيكم بالدورين الفرنسي والفاتيكاني في الموضوع اللبناني؟

□ السيد محمد حسن الامين:

الدور الفرنسي يبدو اكثر اعتدالا واقل تواطؤا هذه المرة من الدور الاميركي بل يبدو متميزا عنه وهذا ما يعطي للدور الفرنسي وزنا لم يكن قائما في التجارب والمبادرات السابقة لفرنسا بشأن القضية اللبنانية. ونرى ان مثل هذا التمايز عن الموقف الاميركي سيمكن فرنسا من ان يكون لها فاعلية ومصداقية اكبر في دورها الذي تضطلع به وقد اثبت اللبنانيون انهم امام موقف فرنسي صادق ومعتدل ايجابيون وراغبون بالافادة من هذا الدور.

اما الفاتيكان ففي الموقف الاخير له والذي اتسم بطابع الجدية النسبية بالضغط على ميشال عون للتعاطي بصورة ايجابية مع الحكومة الشرعية، نلمس تطورا نوعيا ونقطة تحول من شانها ايضا في حال تعزيزها والمضي بها من قبل الفاتيكان. ان تساعد كثيرا على ازالة العقبات التي تعترض مسيرة الحل.

□ المفتي الجوزو

اذا كان هناك من تحرك مسيحي

(البقية على الصفحة ٩)

اكثر من ٣٠ اصابة في مناوشات اقليم التفاح

«امل» تعلن السيطرة على كفرملكي وحزب الله ينفي والصليب الاحمر يكرر نداءاته للالتزام بوقف النار

مقاتلون في كفرحتى

سيارة اسعاف في صربا

تراجعت حدة الاشتباكات والتوتر على محاور اقليم التفاح بعد ظهر امس بعد انتكاسة امنية واسعة شهدتها هذه المحاور ليل امس الاول وصباح امس.

واقتصر الوضع على اشتباكات محدودة ومناوشات متفرقة لا سيما على محاور كفرملكي حيث اكدت حركة «امل» سيطرتها على البلدة والتلال المجاورة فيما نفى حزب الله هذه المعلومات.

ووسط تضارب المعلومات حول حقيقة واقع الخريطة العسكرية واستمرار الحشودات والتعزيزات العسكرية، دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر جميع الاطراف الاخذ بعين الاعتبار نداءها الملح والاستجابة لطلبها بوقف انساني للنار. محذرة من انها ستنسحب من اقليم التفاح فورا وتوقف مهمتها الانسانية.

وقد اصدرت اللجنة بعد ظهر امس النداء التالي:

بعدما حاولت لعدة ايام الحصول على موافقة جميع اطراف النزاع في اقليم التفاح من اجل تمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني من اخلاء الجرحى والقتلى. فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تزل غير قادرة على انجاز مهامها الانسانية.

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تدعو مجددا جميع الاطراف الاخذ بعين الاعتبار نداءها الملح لصالح ضحايا النزاع. وان تستجيب ايجابا لطلبها لوقف انساني للنار.

وكان الوضع الامني قد انتكس على محور كفرملكي قرابة التاسعة من صباح امس حيث دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي حركة «امل» و «حزب الله» استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وكانت التقارير الامنية افادت ان ليل امس الاول شهد معارك عنيفة بين طرفي القتال. وتركزت حول وداخل بلدة كفرملكي وطاولت القذائف مناطق بعيدة عن القتال في دير الزهراني وزفتا.

واشارت هذه التقارير الى وقوع اكثر من ٣٠ اصابة بين قتيل وجريح خلال معارك امس الاول وصباح امس فيما لا تزال مواقف الاطراف المعنية على حالها حيال الدعوات المتكررة لانهاء هذه الماساة وسط بيانات متناقضة عن سير المعارك هناك.

فقد اعلن مصدر اعلامي في حركة «امل» انه على اثر الهجوم المضاد الذي شنته حركة «امل» امس الاول على ثلاثة محاور محور جرجوع تلة جرنايا ومحور كفرملكي، استطاعت الحركة بعد معارك عنيفة وضارية من التقدم على محور كفرملكي والسيطرة على تلة حماده والتلة الصخرية ومنطقة القصور، وقد تمكنت وحدة الشهيد ابو علي حمود من الدخول الى بلدة كفرملكي. وبذلك تكون الحركة قد احكمت سيطرتها على بلدة كفرملكي والتلال المذكورة.

من جهته نفى مصدر اعلامي في «حزب الله» اي تقدم لحركة «امل» في كفرملكي.

هذا ورد مصدر مسؤول في حركة «امل» على بيان الحرس الثوري الايراني الذي وزع في وسائل الاعلام امس الاول وجاء في الرد

ان بياناتكم كان توضيحا واثباتا كافيا لتدخلكم في الشؤون اللبنانية الداخلية. لا بل اقريتم بتواجدكم الكثيف وبتمويلكم ودعمكم وتاسيسكم لفئة ارتموها اداة لمشاريعكم وصفقاتكم المشبوهة والخاصة بكم والمسيئة تشويها لسمعة اللبنانيين عموما والمسلمين خاصة والشيعة على وجه الاخص، ناهيكم عن الفتنة التاريخية التي زرعتموها بين الاخ واخيه والمذابح والمجازر التي تسببتم بها ضد اهلنا في البقاع الغربي وبيروت والضاحية والجنوب. فان كان هذا مشروعكم وهدفكم من تدريب هذه الجماعات فقد افلحتم والتاريخ لن يرحمكم كما اجيالنا القادمة ويبقى امامكم ان تدركوا انه عليكم الالتزام بالموقف الشرعي والشعبي وتغادروا لبنان حفظا للسلام والمسلمين.

في غضون ذلك، طالب المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات بالاسراع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء ارسال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح.

وقال في تصريح له امس ان ارسال الجيش الى الاقليم هو الحل الوحيد الذي قد يوقف المجزرة الكبرى التي يتعرض لها الجنوب ويمنع الموت عمن تبقى في هذه المنطقة من المواطنين العاجزين من الخروج من جحيم النار والبارود، ويضع حدا لمسلسل التهجير والتشريد الذي يعيشه اكثر من مائة الف مواطن من قراهم ومنازلهم وقد احترق كل ما جنته ايديهم.

وطالب الشيخ فرحات باغاثة المهجرين بالمواد الطبية والغذائية والاغطية لما يعانون من جراء التهجير.

كما دعا الحكومة للعمل السريع والجدي لوضع قرارها موضع التنفيذ، لان عدم تنفيذه يعتبر مزيدا من الخراب والموت والدمار، ويعتبر ايضا ضياع الجنوب وتهجير اهله. وهنا يكمن الخطر الحقيقي على لبنان ووحدته وسيادته. ولا سيما وان المخطط الاسرائيلي حاضر للاجهاز على الجنوب، وهو بدأ فعلا عبر سرقة مياهه. وعبر السعي لتوطين اليهود الفالاشا وغيرهم في منطقة الشريط الحدودي

ولفت الى ان الاسراع في وقف حمام الدم في الاقليم يسرع في انجاح مسيرة الوفاق الوطني من خلال اتفاق الطائف.

«أمل» أحيت ذكرى عدد من عناصرها

قبلان: «امل» تدافع عن امنها
جمعة: على الدولة تنفيذ قرارها

احيت قيادة اقليم بيروت في حركة «امل» ذكرى اسبوع كوكبة من شهدائها الذين سقطوا في اقليم التفاح قبل ظهر امس في النادي الحسيني في بئر حسن، بحضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ولفيف من العلماء واعضاء المكتب السياسي السادة: الحاج حسن ملك، محمد نصر الله، المحامي هيثم جمعة وقيادة اقليم بيروت واعضاء المنطقة الخامسة وحشد غفير من الحركيين والاهالي وذوي الشهداء.

افتتح الاحتفال بايات من القران الكريم، فمجلس عزاء. ثم كلمة حركة «امل» القاها عضو المكتب السياسي المحامي هيثم جمعة الذي قال.

في كل زمن يوجد حق ويوجد باطل. ظالم ومظلوم. لكن لا يوجد في كل وقت من يقف الى جانب اصحاب الحق والى جانب المظلومين. ومن قراءتنا للتاريخ نجد ان اكثر الامم تقف متفرجة على الظالم، بنفوس ضعيفة. لكن هذا الخنوع لم يكن كما كان قبل الاسلام، اذ ان الرسول علمنا ان نثور ضد الظلم. وان نقف الى جانب العدل والحق. الامام الحسين قضية كذلك شهداؤنا قضية، الحسين قضية. قضية الثورة، قضية الاسلام والدفاع عن الاسلام ومبادئه من خط الامام الحسين. ومن هذا الخط ننطلق لنعالج قضايانا. في لبنان عدة قضايا، قضية الانسان في لبنان قضية الجنوب. وقضية الوطن كله. قضية المقاومة وقضية الانسان، فيمكوهي التي فجرت الحرب في لبنان ولو لم يكن للانسان قضية في لبنان لما استطاعت المؤامرة ان تدخل اليه.

اضاف:قضية الانسان هي الاساس وهي التي تاخذنا الى قضية الجنوب. التي من اجلها قضى شهداؤنا. هذا الجنوب المظلوم. الجريح. المستهدف من الداخل والخارج، من الشرق والغرب. والذي دفع الثمن غاليا لاجل القضية ولاجل لبنان وهو اليوم في خطر خطر من داخله وخطر من خارجه والخطران يتفقان على تضييع الجنوب وتشريد اهله ونهب ثرواته. في الجنوب اليوم جرح نازف وهو هدف للانتقام. منه ومن اهله الذين يريدون ان يعيشوا بسلام، ان يعيشوا احرارا. رب سائل اذا القضية هكذا. فما هي الحرب في اقليم التفاح؟ هل هي حرب شيعية - شيعية كما يقولون؟ نحن نقول انها حرب على الشيعة وحرب على الجنوب، في هذا الوقت الذي يبادرون فيه الى تركيب لبنان والى اعادة الصياغة لحقوق الطوائف. نرى بعض الداخل من هذه الطائفة يمعنون قتلا وتخريبا واضعافا وتشريدا لابناء الطائفة وبالتالي تشريدا لهذا القرار الشيعي الذي يحافظ على الجنوب والذي يريد ان يخلق الشخصية الشيعية الوطنية والتي لا يمكن ان تتنازل عنها في تركيبة لبنان. ان الحرب الدائرة كل حرب على الشيعة واضعافهم. وحرب على القرار الوطني لابناء الجنوب الذين عزموا العدو الاسرائيلي لاول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي.

وتابع: يقولون «بالمقاومة» واية مقاومة تلك التي تمر تحت الرايات الاسرائيلية وعند البوابات الاسرائيلية وتتآلف مع العدو. لماذا هذه المقاومة التي يقولون عنها بعد القتل والتشريد والتدمير الذي افتعلوه في اقليم التفاح. من المسؤول عن الارواح التي تزهق في اقليم التفاح؟

وتساءل: اين الاستئناس واين الباب الذي دخلتم منه وبه هل من الباب الاسرائيلي يدخل الى الجنوب واين الاذن الذي اخذ وبالامس شاهدنا وسمعنا وقرانا فتوى علماء الجنوب الذين اجتمعوا واصدروا فتواهم واعلنوها. معتبرين ان اجتياح الجنوب من كبائر المحرمات، عام ١٩٨٧ اجتمع حوالى المليون شخص في الجنوب وقالوا ان الجنوب لاهله وقراره للوطنيين وللبنان، يومها قالوا عن هذه الجموع عن اهل الجنوب عامة. ان هؤلاء جموع يزيدية، وبالامس عندما اجتمع اهل الجنوب وراء علمائهم ليرحبوا بالفتوى التي اصدروها وليؤيدوا هذه الفتوى التي اصدرت. قيل عنهم انهم متخلفون بالسياسة وعن كل الشعارات.

وقال: ان اهل الجنوب هم في طليعة الثورة والثوار. لقنوا العالم كله درسا بطرد الغزاة الصهاينة. ولن نسمح لاحد بان يزايد على الجنوب. اين كانوا عند الغزو الاسرائيلي للجنوب والذين هربوا من الجنوب. لا يحق لهم ان ينظروا ولو مرة الى اهل الجنوب يطلقون الاشاعة ويصدقونها ويطلقون الاكاذيب ويعمرون عليها قصورا ويطبقونها ويصدقونها ويرغمون الاخرين على تصديق هذه الاكاذيب والشعارات. ان المعركة في الجنوب هي ملحمة حقيقية. تنطلق من قضية الحسين. لانها تدافع عن الارض وعن الكرامة وعن كل المساعي العربية المبذولة لانهاء الازمة اللبنانية. تدافع عن وحدة لبنان وعروبته.

وختم ان الدولة مطالبة اليوم بما لها من دعم عربي ان تقول كلمتها وان تدافع عن الجنوب وان تنفذ القرار الذي اتخذته من اجل اقليم التفاح. المعركة في اقليم التفاح ليست معركة بين طرفين، ان حركة «امل» تتصدى للاجتياح الجديد.

كلمة قبلان

ثم القى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة جاء فيها

المرارة تزداد يوميا والكوارث تتعاظم في احيائنا ومناطقنا وقرانا. كلنا يقيم العزاء ليتذكر الحسين. نشارك في مصيبة الحسين نحييها امتثالا بقول الصادق احيوا امرنا. هذا الاحياء في المجالس شيء كرم وكبير ورائد بل مدرسة. نعيشها على كافة حالاتنا وفي شتى ظروفنا. مدرسة نعيشها يوميا بدقة وبتفاصيل حتى اصبح لنا الاستشهاد رواية والشهادة غاية والطريق الحسيني جادة وهي الجادة الوصلة عندما نقف في ذكرى عاشوراء لنؤبن كوكبة من اخوتنا سقطوا في اقليم التفاح. لماذا سقطوا. ولماذا نتقاتل ولماذا الهجمة؟ وماذا يوجد هناك. ومن المستفيد من المنتصر اسئلة تتوجه الينا يوميا ومن كل الاطراف والفئات. الجواب. في كثير منه قد يكون عقيما. نحن ندافع عن اقليم التفاح. الحركة تدافع عن اقليم التفاح. الطرف الثاني يريد حماية المقاومة والطرح الجديد. المصلحة الاسلامية. اذن حركة «امل» متواجدة في الارض وهناك اتفاق دمشق ممضي من الفريقين ومن على هذا الاتفاق سوريا وايران. امن الجنوب بين حركة «امل» انا لا اريد التكلم تعصبا ولا دفاعا ولا كرها بالطرف الاخر. ما دام هناك تسليم بالامر. ان الامن لحركة «امل» ومن الجنوب. اقليم التفاح، جباع وعين بوسوار لماذا لم يسمح لامن الحركة بالحفاظ على امن هذه القرى. ومن جملة البنود ان لا تهاجم العدو الا بمراجعة الحركة والعمليات ضمن غرفة عمليات مشتركة. فالامن مسؤولية الحركة باعتراف الجميع وموافقتهم وامضائهم. لماذا يقاتل من هو معترف به امنيا. ولماذا يحارب من سلمنا الامن اليه؟

وقال: ان هناك شبابا يقتلون نفترض هذا صحيحا. هل نعالجه بمجازر بشرية يومية. على مدى اسبوعين معركة اقليم التفاح. لماذا الهجوم على جرجوع والحشودات من كل المناطق. فكيف تحمى المقاومة وهي تسلط رصاصها على الناس المعترف على انهم مسؤولون عن الامن. لماذا لا نعود الى الاجتماعات وندرس من عرقل اتفاق دمشق. ووضع العصي واحتل البقاع والاوزاعي وبيروت الغربية والجناح ونضع النقاط على الحروف. وعندما نصل الى نتيجة. نفتح صفحة جديدة ونقول عفا الله عما مضى.

جمعية الدفاع المريمي تذيع برنامج ومواضيع مؤتمرها الخامس


السيد براكس خلال مؤتمره

عقدت جمعية الدفاع المريمي مؤتمرا صحافيا في الحلبية عشرة والنصف قبل ظهر امس الاول في الحازمية . وتحدثت فيه عن مشروع المؤتمر الخامس تحت عنوان: يجب ان نقاوم لاجل بقاء الحضور الانساني الكنسي الفاعل في الشرق كمدخل اساسي لتحقيق مشروع العدالة والسلام .

واذاع السيد جورج براكس المسؤول العام للجمعية بيانا جاء فيه:

المؤتمر الخامس لجمعية الدفاع المريمي يطرح سبعة مواضيع مقسمة على سبع مراحل . وهي مرتبطة جوهريا بالعمل المقاوم لاجل بقاء الوجود المسيحي الفاعل في الشرق في وقت اخذ الدخلاء على اصالتنا المسيحية في هذا الشرق باظهار بوادر انهزامية تتنصل فيه عن الدفاع المشروع عن النفس .

في ظل هذه الرؤية ، ارتاينا معالجة بعض النقاط التي تشكل الاساس في عملية البقاء الحر الكريم في الشرق ، علما اننا نشدد على ضرورة تحول المسيحيين في لبنان الى قوة موحدة متماسكة مع تفاوت فروقاتهم وذلك ليس كقوة عداء لغير المسيحيين انما كقوة سلام بها نواجه مشاكلنا الخاصة ونؤمن الاستمرار للوجود الشاهد للحق والحقيقة كموئل مزيد من للحضارة الانسانية على قاعدة كنسية منها نطل على المجاورين «بالبشرى» الوديعة المؤتمنين على تبليغها للخلق اجمعين .

والمواضيع السبعة هي الآتية :

الموضوع الاول: البحث في تنمية البنية التحتية في الجمعية كمدخل الى تحقيق الالية المحركة للمشروع العام .

الموضوع الثاني: البحث في كيفية تفاعل الحضور المسيحي الكنسي في المجتمع على كل الصعد وفي جميع المجالات . وهذا يعود الى تخوفنا من النيات الحاقدة والمنزعجة من استمرار الحضور الكنسي الفاعل في الشرق والى الحاجة في تفعيل دور المقاومة على اسس عمل كنسي بروحية الكنيسة .

الموضوع الثالث: تمتين وتوسيع الاطار العقائدي والوقوف في وجه البدع ومنها طرح مشكلة الاهتراء في المنهجية التعليمية وايجاد البدائل العملية .

الموضوع الرابع: النظرة الى كيفية بلورة الاعلام المسيحي الداعم لقضية العدالة والسلام .

الموضوع الخامس: النظرة الى معالجة خطر الهجرة المسيحية من الشرق ... توحيد النظرة الى كيفية المقاومة لاجل البقاء في هذا الشرق .

الموضوع السادس: النظرة الى كيفية التعاطي في المجال السياسي كرابط وجامع وموحد للجهود من اجل مقاومة زوال المسيحيين من الشرق . وفي هذا الموضوع لا نقصد التدخل في امور سياسية انما تسجيل تمن على عدم تغييب الروح المسيحية عن التعاطي السياسي لدى ارباب السياسة .

الموضوع السابع: المشروع الاقتصادي ما يهمنا هو ايجاد منبع مالي مسيحي (اي اكتفاء ذاتي) للوقوف في وجه الارتهان للخارج ويكون ذلك بوضع مشروع اقتصادي متكامل لتامين المال من الداخل .

هذا هو جدول المؤتمر الخامس على امل ان يوفقنا الله برعاية امه النقية نطلب من الجميع الدعاء ومد يد المساعدة بالمساهمة في انجاح هذا المؤتمر لمجد الله واعلاء شان كنيستنا المقدسة . تحية شكر للسفير البابوي الذي منحنا باسم قداسة البابا البركة الرسولية والدعم والصلاة لمؤتمرنا الخامس .

مهرجان شعري وادبي في زحله تأسيسا لمجلس البقاع الثقافي

الحضور في المهرجان الشعري

زحلة ـ من عيد الاشقر:

اقيم قبل ظهر امس مهرجان شعري وادبي كبير في زحلة برعاية الرئيس الياس الهراوي الذي مثله محافظ البقاع سيمون كرم ، وذلك بمناسبة اللقاء التاسيسي لمجلس البقاع الثقافي .

وقد حضر المهرجان جميع ابناء وشعراء زحلة والبقاع ، يحيط بهم جمهور كبير يتقدمه رئيس بلدية زحلة السيد ميشال سكاف ، وقائد اللواء الاول العميد سلامة سليمان ، والمحامي ايلي فرزلي والسيد خليل الهراوي، وعدد من رؤساء الاحزاب والفعاليات في منطقة البقاع .

وتكلم خلال المهرجان ، عريف الاحتفال طلال ياغي، والاب الدكتور انطوان ضو الذي تكلم باسم المؤسسات الثقافية في لبنان ، والشاعر خليل فرحات في قصيدة باسم شعراء البقاع ، وقصيدة للشاعر حسين حيدر، والسيدة ماتيلدا ابي ناصيف ياغي باسم المؤسسات الثقافية في البقاع ، اما كلمة مجلس البقاع الثقافي فالقاها رئيس المجلس نقولا معكرون .

والقى محافظ البقاع سيمون كرم ممثلا الرئيس الياس الهراوي كلمة قال فيها:

يشرفني ويسعدني ان امثل فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي في افتتاح مؤتمركم التاسيسي.

تؤسسون للبقاع مجلساً ثقافياً في الوقت الذي وصلت فيه المحنة الوطنية المتمادية الى واحد من اهم منعطفاتها ، مما يرسي على اكتافكم وعلى اكتاف امثالكم ممن يتصدون للشان الثقافي في هذه الحقبة من تاريخ لبنان ، مسؤولية جسيمة .

تؤسسون للبقاع مجلساً ثقافياً في وقت لا تصح النسبة للبقاع ـ او لغيره من المناطق ـ الا لمجرد الدلالة وفي الوقت الذي لا يصح التصدي للشان الثقافي الا من ضمن رؤية وطنية جامعة .

تؤسسون للبقاع مجلسا ثقافيا وانتم واعون وعارفون الارتباط الوثيق في حاضر لبنان وفي ماضيه بين الثقافة والسياسة، ثم بينهما من جهة وبين النظرة الى الذات والى العالم من جهة ثانية .

في ظروف بالغة التعقيد والخطورة انبثق اتفاق الطائف وتم انتخاب الرئيس الياس الهراوي وتاليف حكومة الاتفاق الوطني .

ان هذه العملية السياسية تصدت بعمق الى الجانب الاهلي الداخلي للنزاع الدائر في لبنان،وتمكنت من ختم الجرح النازف، والذي شكل على مدى سنوات الحرب البؤرة التي تمكنت عبرها كافة العوامل الخارجية من الدخول الى الجسم اللبناني .

وقال: من منطلق انهاء الحرب الاهلية ـ وهو مطلب الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، لن تقترن بالنجاح محاولات اسقاط الاتفاق الوطني ومن هذا المنطلق تشكل الوثيقة الوطنية تكريساً حاسماً لتجاوز اللبنانيين مناخ الحرب الاهلية . بما يضع للمرة الاولى القوى المصرة على متابعة الحرب في مجرى الصدام المباشر مع الغالبية العظمى للشعب اللبناني .

... انكم مدعوون الى المشاركة في المشروع الثقافي ـ السياسي الوحيد في لبنان اليوم . مشروع بناء الدولة المنبثقة عن عقد اجتماعي جديد بين اللبنانيين ..

وفي ما يتعدى ويتخطى الدعوات لتعديل الطائف من قبل القوى الرافضة لانهاء الحرب، ان الطليعة الثقافية مدعوة لتزود الاتفاق بين اللبنانيين بكافة اسباب المنعة والتطور:

وهنا سؤال مركزي هل من مصالحة كاملة بين اللبنانيين قبل ان تضع «الحرب الثقافية» اوزارها فيوحد اللبنانيون رؤيتهم لتاريخهم.ويقلبوا الاختلاف في النظرة الى الماضي اسلسا في كتابة تاريخ لبنان؟

بعد البيان والموقف منه: اين تقف حدود اعادة الترميم؟

هنالك تطورات لا بد ان تحصل بعد بيان مجلس الوزراء منذ حوالي اسبوعين وموقف العماد عون منه .

فمبادرة الحكم ليست وساطة ، بل يفترض بها ان تتضمن خطة تنفيذ والا تحولت الى ورقة من الاوراق التي توالت حتى الان .

فما هي امكانية التنفيذ في الوقت الحاضر؟

وهل هنالك مؤشرات للحل او اقله للحلحلة؟

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

كان من الصعب ان يمر موقف العماد عون الاخير من دون ردة فعل .

لان بيان مجلس الوزراء الاخير ، الصادر في ١١ الشهر الحالي ، اريد له ان يكون فاتحة مبادرة عملية تؤدي الى وضع جديد على صعيد الحل .

وعندما تصدر هذه المبادرة عن مجلس الوزراء ، اي عن السلطة الشرعية فهذا يعني ان هنالك تتمة لجهة التنفيذ . فمجلس الوزراء لا يقوم لا بوساطة ولا باستطلاع راي ، على نحو ما فعله بعض الوسطاء والساعين ، الذين لا يلبثون ان يتخلوا عن مهماتهم حين يواجهون الصد او الرفض من هذه الجهة او تلك .

فمجلس الوزراء عليه ان يفعل ، والا فقد كان عليه الا يبادر .

وبين المبادرة واعلان موقف العماد عون ، اي على طول حوالي اسبوعين من التحرك الذي قام به الموفد العربي طرحت مختلف الاحتمالات على ضوء تاييد اللجنة الثلاثية لبيان مجلس الوزراء من جهة ، وعدم اتضاح موقف سوريا من جهة ثانية . لان المسالة كلها في النتيجة تنحصر بالاستعداد للتنفيذ وهذا لا يمكنه ان يتم الا بواسطة سوريا . اذا اريد لاتفاق الطائف ان يطبق .

والموقف السوري الاخير ، خصوصا بعد زيارة الرئيس الهراوي المفاجئة الى دمشق ، ظهر انه على تضامن مع الحكم اللبناني،وعلى استعداد لتلبية اي طلب كان . وهو ما كان الموقف المعلن لدمشق على طول سنوات الحرب على كل حرب .

فهنالك اذن الان بوادر مواجهة ، وان ليس بالضرورة عسكرية في مراحلها الاولى اقله ، بين الحكم وحلفائه ، وبين العماد ميشال عون . فالحكم تحرك ، وهو لا يمكنه الا ان يتحرك ، وادخل بالتالي عنصرا جديدا على الوضع يفترض اخذه بالاعتبار ، وهو النتائج المترتبة على بيان ١١ تموز الذي اما انه ينقل السلطة الى مرحلة جديدة متقدمة ، واما يرجعها الى الوراء . ولذلك فهنالك من يعتقد بانه ربما كان من الافضل عدم الاقدام على اي تحرك في الوقت الحاضر . اذا كانت الظروف لا تزال اياها .

الترحم على الماضي

ما هي هذه الظروف في النتيجة . وما الذي يجعل الوضع معلقا الى هذا الحد . والازمة اللبنانية مجمدة باستمرار الى اشعار اخر؟

بدون متغيرات من شانها ان تحمل بعض الاطراف الاقليمية على اعادة النظر في سياستها اللبنانية ، فان شيئا لن يتغير في الازمة اللبنانية .

فالازمة هذه تحولت الى مرحلة اللاحل حتى بعد الحل المعتمد في الطائف ، والذي حظي بدعم دولي وعربي مزدوج . وقد تعطل الحل بفعل احداث خطيرة ومفتعلة تبين بعدها ان المقصود هو شل قدرات الجميع . وهذا ما حصل في «المنطقة الشرقية» وما يحصل منذ مدة وبشكل متكرر في اقليم التفاح .

فاذا كان هنالك من مخاوف راودت الجميع وحملت قسما كبيرا من اللبنانيين على الهجرة ، فان مردها الحقيقي هو ان استمرار التدهور ، واستمرار التفكك ادى في النتيجة الى ضرب الكثير من الامال وتعطيل الكثير من الارادات التي ظلت بالرغم من كل شيء ، تراهن على بقاء لبنان ، وعلى البقاء في لبنان .

اذ مهما كانت اسباب الاصرار على تعليق حل الازمة اللبنانية ، او حلحلتها اقله ، الا ان النتيجة تمثلت دائما بان الوضع يرسم على المرحلة الاسوا التي تم الوصول اليها وبشكل يتبين معه للبنانيين ان البارحة كانت افضل من اليوم ، وان اليوم لعله افضل من الغد . فسكان المنطقة الشرقية ، على سبيل المثال ، يترحمون اليوم على الوضع الذي كانوا فيه في صيف ١٩٨٨ ، وحتى في المرحلة التي ظهر فيها ما عرف باتفاق مورفي الشهيرالذي ركز على انتخاب النائب مخايل الضاهر،دون سواه. فلو كان تامن انتقال السلطة انذاك بشكل هادىء ولو عبر ذلك الاخراج الاميركي ـ السوري اما كان ذلك افضل ، يقول اهل الشرقية وغيرهم من الذين اصيبوا بانفسهم وبوطنهم بعد ذلك من الوضع الذي نشا في ما بعد؟

ومن ناحية ثانية ، لو كان الذين عارضوا انتخاب الرئيس سليمان فرنجية يومذاك ، وعطلوا جلسة الانتخاب ، وافقوا على انتخابه في حينه ، اما كان تم تجنيب البلاد جميع الكوارث التي حصلت في ما بعد؟ هل كان هنالك من يدرك في ذلك الوقت بان عدم تامين انتقال سلطة الرئاسة بشكل شبه طبيعي ، سيؤدي الى مزيد من الكوارث؟ ربما كان هنالك ممن تنبه او نبه الى ذلك ، ولكن قوة الاحداث والتطورات كانت هي الغالبة ، وكان الوصول الى ادق واخطر مرحلة في تاريخ لبنان هو النتيجة .

عودة الى ادارة الازمة

فاذا كان هنالك تعذر لحل الازمة اللبنانية بشكل جذري في الوقت الحاضر ، فان كل ما يجري في لبنان ضمن هذا الاطار لا اهمية له اذا لم ينعكس على قضية الشرق الاوسط وعلى توازن القوى فيه . بمعنى اخر بامكان الوضع في لبنان ان يزداد تدهورا مرة بعد مرة . وان يهدد لبنان واللبنانيين بشتى انواع الاخطار دون ان يؤثر ذلك بشكل خاص او مباشر لا على مصالح القوى الاقليمية والدولية ، ولا على استمرار المخططات .

والبرهان ان الاسوا قد حصل ولم ينحرك ساكن في العالم . اذ ما من قوة ، ما من دولة ، ما من جهة تريد ان تجعل قضية لبنان قضيتها وان تقوم مثلا بممارسة الضغوطات اللازمة على القوى الاقليمية المعنية بالشان اللبناني . من اجل حل الازمة اللبنانية ، وبصورة اوضح هل هنالك اليوم دولة واحدة في العالم مستعدة ان تواجه اي طرف اقليمي ديبلوماسيا وسياسيا بالطبع ، من اجل حمله على تغيير سياسته في لبنان ، او ان تقوم بالمساعي اللازمة من اجل حمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب .

كلا . ما من احد مستعد لذلك . ولهذا السبب فان جميع التطورات الداخلية الحاصلة ، مهما كان نوعها وحجمها فهي لا تؤثر على احد اذا كان مصيرها الوصول الى مرحلة اللاحل والتجميد .

فهنالك قوى اساسية معنية بالشان اللبناني لا تريد الدخول في اي مسعى من مساعي الحل ومع ان هذا ليس بجديد ، الا انه اصبح شديد الوضوح في الاونة الاخيرة ، وخصوصا بعد قيام الوضع الحالي ، وتعدد القوى الموجودة في لبنان ، والتي يخدم تناحرها وتنافرها مخطط عدم الحل في الوقت الحاضر .

ولكن هل يعني ذلك ان اعادة ترتيب الوضع الداخلي وان لاعادة ادارة الازمة هو ممنوع. كلا. لان المطلوب اليوم ليس حل الازمة بصورة جذرية بل تسهيل قيام مؤسسات الدولة والسلطة الواحدة ، والشرعية الواحدة . وهو شان بامكانه ان يحصل ما دام انه لا يمس بوجود القوى غير اللبنانية على ارض لبنان ، في مرحلة اولى اقله .

ان الجهود تنصب حاليا في هذا الاتجاه ، اي اعادة بناء ما يمكن بناؤه ضمن وضع ادارة الازمة وليس حلها . فالطموح محدود جدا في ظل وضع اقليمي لا يبدو انهيسمح باكثر من ذلك . نتيجة لكل ما يجري في لبنان . بفعل اللبنانيين ام بفعل سواهم .

مأدبة في زحلة ضمت قادة سوريين وفعاليات المدينة


جانب من المادبة ـ اللقاء

زحلة ـ الانوار:

اقام السيدان جورج وروي الهراوي مادبة غداء في كازينو الوادي، حيث جرى لقاء بين وفد يمثل القيادة السورية ضم اللواء عيسى الشديلق والعميد عدنان بلول، مع عدد كبير من الفاعليات الزحلية يتقدمهم محافظ البقاع سيمون كرم ، وبينهم رئيس بلدية زحلة ميشال سكاف . والمطرانان اندره حداد واسبيريدون خوري، رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نقولا الخوري، المحامي ايلي فرزلي، رئيس امن عام البقاع المفوض العام جوزف المعراوي، وعدد من ممثلي القطاعات الاقتصادية .

وخلال المادبة تكلم المطران اندره حداد فقال: كثيرون يتساءلون ما هي الغاية من هذا اللقاء؟ فانا في هذه المادبة ، احمل صفات متعددة اولا صفات المطران الذي يمثل مجلس مطارنة زحلة . كما فوض لي نجلا فخامة الرئيس الهراوي ان امثلهما في الكلام ، كما طلب ايضا ممثلو القيادة السورية ان اتكلم باسمهم .

فباسم الجميع اقول ان الغاية في هذا اللقاء هي تكريس لواقع طالما عشناه بصمت وهدوء ومحبة ، هو واقع التفاعل بين القوات السورية وابناء زحلة والبقاع ، هذا التفاعل الذي مر بمراحل متعددة وانتهى بالحل الزحلي سنة ١٩٨٥ ، وكان ما كان من نتائج للمدينة وللبقاع من انفتاح على الجميع ومن لقاء بين كل ابناء البقاع ، هذه النتائج التي اصبحت مضرب مثل في لبنان، فعندما يقولون نريد حلا ، يقولون انظروا الى الحل الزحلي، وهو الحل الذي جرى بفضل تفاهمكم وفهمكم للواقع، وبفضل تفهم القيادة السورية لواقعنا ، وبفضل اخلاصها للمواطن البقاعي والزحلي، لذلك اراد نجلا الرئيس الهراوي هذا اللقاء عملاً بسياسة فخامته الذي اصبح اليوم رمزاً للانفتاح على العرب والشقيقة سوريا .

الحضور في الاحتفالات

تتابع الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت احتفالاتها باحياء الليالي العشر من المحرم لعام ١٤١١ هجرية ابتداء من الساعة السادسة مساء في قاعة رشيد بيضون في الثانوية العاملية ـ راس النبع .

ويقدم السيرة الحسينية فضيلة الشيخ محمد نجيب زهرالدين بحضور رئيس واعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية وعدد من السادة العلماء ، والمفكرين وجمع من المؤمنين .

وقد اعدت الجمعية العاملية منهاجاً خاصاً لليوم العاشر من المحرم لعام ١٤١١ هـ الموافق اول اب ١٩٩٠ في نفس المكان اعتبارا من الساعة الثامنة صباحاً

السبعلاني في اجتماع تربوي بالهرمل يشدد على وحدة نقابة المعلمين

اذاعت الامانة العامة لنقابة المعلمين في لبنان البيان الاتي:

في الهرمل، وضمن خطة تحرك النقابة في مختلف المناطق اللبنانية ، عقد اجتماع تربوي موسع حضره النقيب انطوان السبعلاني وامين عام النقابة الدكتور عباس قاسم ورئيس وامين سر الفروع التالية: الشمال محسن يمين وزيد زيدان ، الجنوب وليد جرادي وانطوان ابراهيم ، الجبل عاصم حسن وحكمت حلاق واكثر من ١٥٠ معلمة ومعلما دعاهم المسؤولان عن مكتب الهرمل: اسماعيل شاهين وزينب شمص .

في خطاب النقيب السبعلاني كان التشديد على:

١ ـ وحدة النقابة الحرة القرار والمنتشرة في كل لبنان والمستقلة كل الاستقلال.

٢ ـ تحركها طوال الصيف الحالي في كل المناطق بغية التوعية النقابية وتعبئة صفوف المعلمين لخوض معركة حق المعلم في العيش الكريم .

٣ ـ استهتار دولة الاستقلال بالمعلمين وقيام امبراطورية اصحاب المدارس واختلال معادلة التربية القائمة على الركن الاساسي وهو المعلم .

٤ ـ مد يد النقابة المخلصة الى جميع المهتمين بالشان التربوي من هيئات ونقابات للمدارس بغية انقاذ الهيكل التربوي ـ مفخرة لبنان ـ والنائم على خطر .

٥ ـ برمجة تحرك النقابة في اب في فروع: زحلة ، والجبل، وصيدا، وجونيه ، وجبيل على ان يكون شهر ايلول للاجتماعات المركزية في بيروت .

٦ ـ تبني انشاء فرع الهرمل .

٧ ـ اهمية دور الستين الف معلم في توجيه المليون تلميذ في ظروف لبنان المصيرية .

ثم تحدث امين عام النقابة الدكتور قاسم عن:

١ ـ مطالب المعلمين العالقة، وقضايا الصرف والرواتب .

٢ ـ صندوق التعويضات الذي فعلت النقابة عمله بحيث سينجز في شهري اب وايلول جميع المعاملات المتراكمة لديه من سنوات .

٣ ـ وضع سلسلة رواتب جديدة للمعلمين .

٤ ـ شمول زيادة ٧٠٪ افراد الهيئة التعليمية خلافا لادعاء عدد من اصحاب المدارس .

٥ ـ انتهائه من وضع قانون المعلمين المعقد جدا في كتاب مبسط ـ هدية النقابة لطبعه خدمة للمعلمين والمديرين والمحامين على السواء .

ولبت النقابة دعوة فرع الجبل للقاء تربوي في ١٧ اب المقبل .

هذا وقد عقدت النقابة مجموعة اجتماعات في طرابلس وبيروت ومنطقة الشمال وتبنت انشاء مكتبين في بشري والبترون .

مؤسسة جنبلاط الاجتماعية تعمل لتطوير مستشفى الجبل في فالوغا

الشبانية ـ الانوار:

خلال حفل حاشد، ضم شخصيات اجتماعية من كل مناطق الجبل، اقامت مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية حفلة كبرى عاد ريعها لتطوير مستشفى الجبل في فالوغا الذي تشرف عليه المؤسسة .

وبالمناسبة القى امينها العام السيد عصام مكارم كلمة جاء فيها:

في رحاب المتن الاخضر الجميل، في غابة الشبانية المتالقة هذا المساء ، ارحب بكم في هذه المناسبة الهادفة لدعم احد مشاريع مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية ، الا وهو مستشفى الجبل في فالوغا . واننا اذ نعتز بما عهده الينا قائد المسيرة الرئيس وليد جنبلاط من مسؤولية ادارة وتطوير مستشفى الجبل، في اوائل ١٩٨٩ ، نذكر بان المستشفى قام بواجبه الوطني والانساني كاملا منذ انشائه ، وقد استطعنا خلال الاشهر الثمانية عشر الاخيرة من تزويده بالمعدات اللازمة ، وعملنا على تطوير اقسامه ، ورفع مستوى اداء الخدمات الضرورية، مستعينين بجهاز طبي كفوء وقدير برئاسة الدكتور سليمان ابو الحسن، وتمثلت المؤسسة في الاشراف على المستشفى بشخص الزميل النشيط والغيور السيد عبد السلام ابو الحسن ، كما استطعنا ان نشرع المستشفى وهو ما كان بحاجة اليه لتامين حقوق المضمونين ، والاستفادة من التعاقد مع وزارة الصحة بتخصيص عدد من الاسرة على نفقتها ، وتم ذلك بالتعاون مع رهبنة القلبين الاقدسين، ويطيب لنا بهذه المناسبة ان نشكر الاخت الرئيسة انطوانيت باسيل، على صدق التزامها معنا وتعاونها الخير .

ايها الاصدقاء ايها الاحباء ، اعود مرة اخرى وارحب بكل فرد منكم ، مقيمين حافظوا على الواجب، ساعة كانت المخاطر تنذر بضياع الوطن والمبادىء ، والتراث والقيم ، ومغتربين ابقوا على تواصلهم الاجتماعي مع اهلنا في اللحظات الصعبة والقاسية .

اننا جميعا اليوم ، امام المسؤولية الواحدة في مواقع العطاء ، لان مقياس الشعوب يكمن في اعمال ابنائها وانجازاتهم .

محافظ البقاع يزور مجلس انماء زحلة

زحلة ـ الانوار:

قام محافظ البقاع سيمون كرم بزيارة مجلس انماء زحلة في مقره بغرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ، ردا على زيارتهم له وتهنئته باستلام مهام محافظة البقاع .

وقد عقد المحافظ كرم خلال زيارته لقاء مع رئيس مجلس انماء زحلة ، عزيز ورده واعضاء المجلس جرى خلاله التداول بالمطالب والمشاريع العائدة لمدينة زحلة وتفعيلها ، وسبل التشاور والتعاون على صعيد المطالب والمشاريع الزحلية بين المحافظ كرم ومجلس الانماء .

نادي كفرذبيان ينظم مهرجانا فنيا في عيد مار افرام

ينظم نادي شباب كفرذبيان ، في مناسبة عيد مار افرام مهرجانا فنيا كبيرا لصيف ١٩٩٠ يتضمن الاتي :

السبت ١١ آب ، في الثالثة من بعد الظهر ـ كرنفال يجوب ساحات البلدة ، تشارك فيه مختلف الاندية من المناطق كافة ويتخلله لوحات فلكلورية وبعض الاستعراضات الرياضية التي تتناسب مع الاجواء ـ على كل ناد يريد المشاركة ان يفيد النادي المنظم بذلك بكتاب خطي وذلك قبل اسبوعين على الاكثر من الكرنفال وان يحضر موكبه الى ساحة البلدة في الساعة ١١ قبل الظهر من تاريخه ـ يحق لكل ناد ان يمثل بموكب واحد فقط في المسابقة ، ومواكب اخرى للعرض في الكرنفال .

ـ تتالف لجنة الحكم من : ـ ممثل عن كل ناد مشترك ـ سبعة اعضاء من ذوي الاختصاص في الفن والثقافة ـ تتجمع المواكب المشتركة كافة في نهاية الكرنفال في سلحة البلدة .

في السادسة مساء : ـ بعد ان تكون تجمعت المواكب كافة يختتم الكرنفال بلوحات فلكلورية تتضمن : ـ رقصة سيف وترس ـ رقصة دبكة ـ جلسات قروية من وحي المناسبة .

في السادسة والنصف مساء ، ـ قداس الهي في كاتدرائية مار افرام .

في السابعة مساء : ـ افتتاح المعرض الحرفي الفني السنوي الرابع لنادي شباب كفرذبيان في قاعة كاتدرائية مار افرام ويشمل المعرض لوحات زيتية واشغالا يدوية وحرفية منوعة بالاضافة الى زاوية تخصص للكتاب .

يستمر المعرض لغاية ١٩ آب ، كل يوم من ٥ حتى ١٠ مساء والاحد طيلة النهار .

الاحد ١٩ آب : ـ في التاسعة مساء : ـ اختتام المعرض والمهرجان بحفلة يتم في خلالها توزيع جوائز قيمة للنوادي الفائزة في الكرنفال وللعارضين المميزين من الذين شاركوا في المعرض .

اللجنة الاقتصادية في «الجبهة اللبنانية الجديدة» وضعت تقريرا عن الوضع النقدي في لبنان

اجتمعت لجنة الشؤون الاقتصادية في « الجبهة اللبنانية الجديدة » برئاسة الدكتور فادي ابو جوده ودرست الاوضاع الاقتصادية والسياسية المستجدة على الساحة اللبنانية وانطلاقا من احصاءات مصرف لبنان ، وضعت اللجنة تقريرا يعكس الوضع المالي والنقدي في البلاد رفعته الى « الجبهة » وهذا نصه :

« نقلت « وكالة انباء الخليج » ان بيانا مشتركا اصدره الملك فهد والملك الحسن والرئيس الشاذلي بن جديد دعا الدول العربية والاجنبية والهيئات الدولية للاسهام في « الصندوق الدولي ـ العربي لمساعدة لبنان » . وقالت الوكالة ان اجتماعا سيعقد في السعودية في ايلول المقبل لمناقشة المشروع .

والى ان ياتي شهر ايلول ، وتعقد اللجنة الثلاثية اجتماعها المرتقب وتترجم قرار الدعم اموالا توضع فعلا في تصرف الدولة اللبنانية . هل سيقف لبنان على هاوية الافلاس في ظل اوضاعه المالية والاقتصادية والسياسية والامنية المتردية .

ـ التقرير المفصل للوضع المالي والنقدي في النصف الثاني من حزيران ١٩٩٠ .

١ ـ الكتلة النقدية : تابعت الكتلة النقدية نموها وزاد النقد المتداول (وهو عنصر تضخمي) نحو ٤ر١٥ مليار ليرة .

٢ ـ السلفات للقطاع العام السلفات للقطاع العام استمرت في الارتفاع اذ زادت ٩ر١٨ مليار ليرة نتيجة تنامي اللجوء الى الاستدانة من مصرف لبنان .

٣ ـ احتياط العملات الاجنبية . ان احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية تراجع عمليا من نحو ٧ر٦٤٧ مليون دولار في منتصف حزيران الى نحو ٦٤٠ مليون دولار في النصف الثاني من حزيران اي انخفاض ٧ر٧ مليون دولار

٤ ـ الدين العام الداخلي : ارتفعت ارقام فاتورة الدين العام الداخلي في شكل ملفت وبلغت رقما تاريخيا هو ١٠٤٤ مليار و ٨٨٣ مليون ليرة (يضاف اليه دين خارجي قدره ٤٠٠ مليون دولار ، معظمه ثمن اسلحة وعتاد عسكرية) ، وباتت كلفة الدين الداخلي ٢٥٠ مليار ليرة سنويا (الفائدة التي تدفعها الدولة للمكتتبين في سندات الخزينة)

ملاحظة : « هذا مبلغ ضخم يضخ في التداول من دون ان يقابله اي انتاج وبالتالي فهو يشكل عنصرا تضخميا يؤدي الى تراجع سعر صرف الليرة . ومع تفاقم الدين الداخلي يوما بعد يوم بارتفاع الانفاق الحكومي ، وعدم تحقيق اي انتاج او مردود للخزينة ، فان المطلوبات سوف تتجاوز قيمة الموجودات .

ـ ان يستمر مصرف لبنان بتغطية الانفاق الحكومي من خلال تقديم القروض وطرح سندات خزينة جديدة ، ودفع فوائد مرتفعة ثمنا لتلك القروض ، يعني ان التضخم سوف ياخذ احجاما اكبر يوما بعد يوم وان الليرة مستمرة في اندفاعها الانحداري .

٥ ـ احتياط الذهب . ان كل احتياطي الذهب لدى مصرف لبنان يبلغ ٩ ملايين و ٢٢٣ الف اونصة .

ـ اذا تدنى سعر الدولار (كثيرا) تجاه الليرة ، فان كل احتياطي الذهب لا يعود كافيا لتسديد جزء بسيط من الدين الداخلي .

ـ لم يعد مصرف لبنان يستطيع ان يبيع كثيرا من احتياطي العملات الاجنبية الموجودة لديه،والذي تدنى الى حدود ٦٤٠ مليون دولار .

ـ الخطة العملية ، والسبيل الاوحد يدعو الى تسييل الذهب بمعنى بيع الاونصات الذهبية وتحويلها الى (سلة من العملات الصعبة الاجنبية) ثم يجري توظيفها وتاتي الينا بمردود سنوي يقدر بحوالى ٣٨٥ مليون دولار على ان يخفض الانفاق الحكومي بحيث لا يتجاوز ٣٨٥ مليون دولار في السنة فيتوقف الاقتراض الداخلي ويتوقف معه التضخم المستفحل

اما الانفاق الحكومي فينخفض اذا تخلصت الدولة من المؤسسات الحكومية الفاشلة ونقلت ملكيتها الى القطاع الخاص .

وكان التشكيك في مصداقية السياسيين هو الذي جعل المواطن اللبناني يرفض فكرة تسييل الذهب وهو الذي جعل المجلس النيابي سابقا ، يشرّع قانونا يمنع الحكومات ومصرف لبنان من التصرف بالاحتياط الذهبي .

ملاحظة عندها اقترح ان يضع المجلس النيابي الجديد (بعد اجراء انتخابات نيابية) قانونا جديدا يتيح اجراء عملية التحويل من جهة ، ويمنع التصرف براس المال الذي يحققه التسييل من جهة اخرى . على ان تكون للحكومة صلاحية التصرف بالمردود الناتج عن توظيف راس المال في المصارف الاجنبية

٦ ـ سياسة الهدر والابتزاز في مواجهة هذا الوضع المالي المتردي والخطير الذي يبشرنا بالافلاس الجدي للمرة الاولى تطلعنا (حكومة الحص) بنبا عزمها على ايفاء الديون المترتبة اذ قررت هذه الحكومة تسديد (جزء لا يذكر) من هذه الديون الى كل من الولايات المتحدة وفرنسا والدول الاوروبية .

ـ فحكومة الحص قررت ايفاء مبلغ ٥ر٩ مليون دولار الى فرنسا كجزء من ثمن مشتريات عسكرية في مرحلة سابقة . (وتبلغ قيمة هذا الدين حوالى ٤٥٠ مليون فرنك ـ اي ما يعادل ٨١ مليون دولار) .

ـ وحكومة الحص قررت تسديد مبلغ ٧ ملايين دولار الى الولايات المتحدة وهي جزء من قرض اسكاني سابق للبنان

ـ وحكومة الحص قررت تسديد مبلغ ٦ ملايين دولار الى المجموعة الاوروبية وهي جزء من قرض قدمته للبنان وقيمته ١٥ مليون دولار من اجل مشاريع متعلقة بالكهرباء .

ـ وكانت حكومة الحص قررت في وقت سابق تسديد مبلغ ٨ ملايين دولار الى الولايات المتحدة كجزء من ثمن مشتريات معدات عسكرية حصل عليها لبنان في وقت سابق .

ملاحظة . ولبنان سيدفع هذه الاموال من احتياطي العملات الاجنبية والذي يبلغ ٦٤٠ مليون دولار واكد المسؤولون ان هذه الخطوة انما هي لتحسين وضع لبنان الاقتصادي لدى دول ترفض منحه قروضا جديدة اذا لم يدفع الاقساط المستحقة من ديونه السابقة

٧ ـ القطاع المصرفي علمنا ان اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه بين (المجلس النيابي السابق) ومصرف لبنان من جهة ، والجسم المصرفي من جهة اخرى على المباشرة جديا بمشروع تحقيق الدمج المصرفي .

وعلمنا ان توصل الجهات المعنية الى الاتفاق المنوه عنه ، تم في اثناء اللقاء الذي انعقد اولا بين هيئة حاكمية مصرف لبنان ووفد جمعية المصارف برئاسة الدكتور جورج عشي ، وتوج في مرحلة لاحقة في اللقاء الذي تم بين وفد الجمعية والسيد حسين الحسيني

ويتخوف مصرف لبنان حسب مصادر مصرفية من تسارع وتيرة ٩ مصارف (على الاقل) تشكو من نقص في السيولة ، او من تدن في مراكز القطع او من ديون مشكوك في تحصيلها . حتى اذا ما تعذر اقناع المصارف المتعثرة بفكرة الدمج على اعتبار ان مصرف لبنان لا يملك سلطة فرض هذا الدمج وضع (المجلس النيابي السابق) يده على الملف . فيقدم على تعديل قانون النقد والتسليف وبطريقة تمكن مصرف لبنان من تحقيق الدمج .

٨ ـ الثغرات على المستوى المالي بعد التدابير التي اتخذها (تجمع الطائف) في ما يتعلق بالقضاء والتعيينات والتي كانت بمثابة التصرف غير المسؤول الذي يصب في خانة ضرب المؤسسات ، تواجهنا ثغرات مماثلة على مستوى نظام « الصندوق الدولي ـ العربي لمساعدة لبنان » لجهة التعيينات واقرار الاولويات . فهذه الثغرات تجعل منه صندوقا سياسيا اكثر منه صندوقا اقتصاديا لدعم لبنان ، خصوصا لجهة موضوع تحديد الاصوات بنسبة المساهمة في راسمال الصندوق واكتساب عضوية مجلس المحافظين . بمعنى ان الذي يساهم باكثر يستطيع ان يتحكم واعني يتحكم بسياسة الصندوق في القضايا بريئة.

على رغم زيادتها نهاية صيف ٨٨ وقيام اعتراضات واسعة

مضاعفة الرسوم مجددا على جميع اصناف المشروبات الكحولية الوطنية والمستوردة ومضاعفة الرسوم السنوية ٣ و٥ مرات على الفنادق والمطاعم والملاهي...

كتب جورج بشير :

يقضي مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ الذي اعدته حكومة الدكتور سليم الحص والذي وافقت عليه اللجنة المالية البرلمانية والمعروض على الهيئة العامة لمجلس النواب غدا لمناقشته واقراره . بزيادة عشرات انواع الضرائب والرسوم الحكومية والبلدية بنسب كبيرة ومتفاوتة تتراوح بين مرتين و ٣٥ مرة . وذلك حسب نوع الضريبة والرسم . وحسب أخر تعديل كان قد طرا على هذه الضرائب والرسوم في السنوات الاخيرة .

حيث يعتبر تعديل هذا العدد الكبير من الضرائب والرسوم من خلال نصوص استثنائية حشرت وادخلت في صلب مشروع قانون موازنة ١٩٩٠ . بمثابة « تصحيح » للرسوم والضرائب بعد التدهور الذي حصل في سعر صرف الليرة وبعد الزيادات الكبيرة التي حصلت في الاسعار والاجور خلال السنوات الاخيرة . بحيث لم تعد معدلات الضرائب المحددة منذ بضع عشرة سنة او حتى تلك المحددة منذ سنوات معدودة فقط متلائمة مع مستوى الاسعار والاجور الرائجة حاليا . بعد ارتفاع سعر الدولار الى ٦٥٠ ليرة .

ومن بين تلك الضرائب والرسوم التي يقضي مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ بزيادتها بنسب كبيرة . تاتي الرسوم السنوية على الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي والسناك بار وصالات الشاي والنوادي الليلية والحانات ... التي تقدم مشروبات الى الزبائن . ثم تاتي الرسوم المباشرة على كافة اصناف المشروبات الروحية المنتجة في لبنان والمستوردة من الخارج . ثم تاتي الرسوم السنوية على مستوردي وتجار وباعة المشروبات الروحية .

وقد شرحت مراجع مسؤولة لـ « الانوار » تفاصيل الرسوم الحكومية الجديدة المقترحة بموجب مشروع قانون موازنة ١٩٩٠ على كل من هذه المؤسسات والاصناف . بالمقارنة مع الرسوم الحكومية المعمول بها في الوقت الحاضر . على النحو التالي :

الرسوم السنوية على الفنادق

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق الدولي صار ١٥٠ الف ليرة بدل الرسم الحالي البالغ ٥٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي على الفندق الدولي صار ١٥٠ ليرة على كل متر مربع من مساحة الفندق المخصصة للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ٥٠ ليرة عن كل متر مربع من مساحة الفندق المخصصة للطعام وللشراب .

اي ان الرسوم الحكومية السنوية المقطوعة والرسوم الحكومية السنوية النسبية على الفنادق الدولية ستضاعف ٣ مرات تماما . عما هي عليه حاليا .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق السياحي المصنف من الدرجة الاولى فئة « أ » صار ١٥٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٥٠ الف ليرة . اي سيضاعف الرسم ٣ مرات ايضا

والرسم السنوي النسبي على الفندق السياحي من الدرجة الاولى فئة « أ » صار ١٧٥ ليرة عن كل متر مربع من مساحة الفندق المخصصة للطعام وللشراب بدل الرسم الحالي البالغ ٣٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق السياحي المصنف من الدرجة الاولى فئة « ب » صار ١٢٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٤٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي على الفندق السياحي من الدرجة الاولى فئة « ب » صار ١٧٥ ليرة عن كل متر مربع من مساحة الفندق المخصصة للطعام وللشراب بدل الرسم الحالي البالغ ٣٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق السياحي المصنف من الدرجة الثانية فئة « أ » صار ١٢٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي الذي هو ٤٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٢٥ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوعع على الفندق السياحي المصنف من الدرجة الثانية فئة « ب » صار ٩٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٣٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٢٥ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق السياحي المصنف من الدرجة الثالثة فئة « أ » صار ٩٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٣٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٠٠ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ٢٠ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق السياحي المصنف من الدرجة الثالثة فئة « ب » صار ٦٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٠٠ ليرة ايضا عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ ليرة ايضا عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق السياحي المصنف من الدرجة الرابعة فئة « أ » صار ٦٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٧٥ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق السياحي المصنف من الدرجة الرابعة فئة « ب » صار ٤٥ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٧٥ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق « الريزيدانس » المصنف من الدرجة الاولى صار ٧٥ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٢٥ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق « الريزيدانس » المصنف من الدرجة الثانية صار ٦٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ الف ليرة

والرسم السنوي النسبي صار ١٠٠ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق الريزيدانس المصنف من الدرجة الثالثة صار ٤٥ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ الف ليرة

والرسم السنوي النسبي صار ٧٥ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على الفندق الريزيدانس المصنف من الدرجة الرابعة صار ٣٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ١٠ الاف ليرة

والرسم السنوي النسبي صار ٥٠ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ١٠ ليرات عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على باقي انواع الفنادق السياحية غير المذكورة اعلاه . صار ١٥ الف ليرة.بدل الرسم الحالي البالغ ٥ الاف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٧٥ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ ليرة .

اي ان الرسوم الحكومية السنوية على جميع الفنادق ضوعفت بين ٣ مرات و ٥ مرات دفعة واحدة .

الرسوم السنوية على المطاعم والسناك

● الرسم السنوي المقطوع على المطعم او السناك بار المصنف من فئة الاربع نجوم . صار ٧٥ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٢٥ ليرة عن كل متر مربع من مساحة المطعم او السناك المخصصة للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على المطعم او السناك المصنف من فئة الثلاث نجوم . صار ٦٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٠٠ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ ليرة عن المتر المربع .

● الرسم السنوي المقطوع على المطعم او السناك المصنف من فئة النجمتين صار ٣٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ١٠ الاف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٧٥ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ ليرة .

● الرسم السنوي المقطوع على المطعم او السناك المصنف من فئة النجمة الواحدة صار ١٥ الف ليرة بدل الرسم الحالي البالغ ٥ الاف ليرة

والرسم السنوي النسبي صار ٥٠ ليرة عن كل متر مربع مخصص للطعام وللشراب بدل الرسم الحالي البالغ ١٠ ليرات .

اي ان الرسوم الحكومية السنوية على جميع المطاعم ضوعفت بين ٣ و ٥ مرات

الرسوم السنوية على المقاهي وصالات الشاي

● الرسم السنوي المقطوع على المقهى او صالة الشاي المصنف من فئة الاربع نجوم . صار ٣٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ١٠ الاف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٢٥ ليرة عن كل متر مربع من المساحة المخصصة للطعام وللشراب بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥ ليرة .

● الرسم السنوي المقطوع على المقهى او صالة الشاي المصنف من فئة الثلاث نجوم صار ٢٥ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٨ الاف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٠٠ ليرة عن كل متر مربع من المساحة المخصصة للطعام وللشراب بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ ليرة .

● الرسم السنوي المقطوع على المقهى او صالة الشاي المصنف من فئة النجمتين صار ١٥ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٥ الاف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٧٥ ليرة عن كل متر مربع من المساحة المخصصة للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ ليرة .

● الرسم السنوي المقطوع على المقهى او صالة الشاي المصنف من فئة النجمة الواحدة . صار ٧٥٠٠ ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥٠٠ ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٥٠ ليرة عن كل متر مربع من المساحة المخصصة للطعام وللشراب.بدل الرسم الحالي البالغ ١٠ ليرات .

اي ان الرسوم الحكومية السنوية على المقاهي قد ضوعفت ايضا بين ٣ و ٥ مرات .

الرسوم السنوية على الملاهي والحانات الليلية

● الرسم السنوي المقطوع على الملهى او النادي الليلي او الحانة المصنف من الدرجة الاولى صار ١٥٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٥٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٢٥٠ ليرة عن كل متر مربع من المساحة المخصصة للطعام وللشراب . بدل الرسم الحالي البالغ ٤٥ ليرة

● الرسم السنوي المقطوع على الملهى او الحانة او النادي الليلي المصنف من الدرجة الثانية صار ١٣٥ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٤٥ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٢٢٥ ليرة عن كل متر مربع من المساحة المخصصة للطعام وللشراب.بدل الرسم الحالي البالغ ٤٥ ليرة

● الرسم السنوي المقطوع على الملهى او النادي الليلي او الحانة المصنف من الدرجة الثالثة صار ١٠٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٣٥ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٧٥ ليرة عن كل متر مربع من المساحة المخصصة للطعام وللشراب. بدل الرسم الحالي البالغ ٣٥ ليرة .

● الرسم السنوي المقطوع على الملهى او النادي الليلي او الحانة المصنف من الدرجة الرابعة صار ٩٠ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٣٠ الف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٥٠ ليرة عن كل متر مربع من المساحة المخصصة للطعام وللشراب. بدل الرسم الحالي البالغ ٣٠ ليرة .

اي ان الرسوم الحكومية السنوية على الملاهي الليلية قد ضوعفت بين ٣ و ٥ مرات .

الرسوم السنوية على باقي الامكنة

● الرسم السنوي المقطوع على باقي الامكنة التي تقدم فيها مشروبات روحية الى الزبائن والمصنفة من الدرجة الاولى صار ٣٠ الف ليرة بدل الرسم الحالي البالغ ١٠ الاف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ١٢٥ ليرة عن كل متر مربع من المساحة التي تقدم فيها مشروبات . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٥ ليرة .

● الرسم السنوي المقطوع على باقي الامكنة التي تقدم فيها مشروبات روحية للزبائن والمصنفة من الدرجة الثانية . صار ٢٥ الف ليرة . بدل الرسم الحالي البالغ ٨ الاف ليرة .

والرسم النسبي السنوي صار ١٠٠ ليرة عن كل متر مربع من المساحة التي تقدم فيها مشروبات . بدل الرسم الحالي البالغ ٢٠ ليرة .

● الرسم السنوي المقطوع على باقي الامكنة التي تقدم فيها مشروبات روحية للزبائن والمصنفة من الدرجة الثالثة صار ٢٥ الف ليرة بدل الرسم الحالي البالغ ٥ الاف ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٧٥ ليرة عن كل متر مربع من المساحة التي تقدم فيها مشروبات. بدل الرسم الحالي البالغ ١٥ ليرة .

● الرسم السنوي المقطوع على باقي الامكنة التي تقدم فيها مشروبات روحية للزبائن والمصنفة من الدرجة الرابعة . صار ١٥ الف ليرة بدل الرسم الحالي البالغ ٧٥٠٠ ليرة .

والرسم السنوي النسبي صار ٥٠ ليرة عن كل متر مربع من المساحة التي تقدم فيها مشروبات بدل الرسم الحالي البالغ ١٠ ليرات.

الرسوم على انتاج وعلى استيراد المشروبات الكحولية

● الرسم المقطوع عن انتاج كل ليتر جعة (بيرة) منتج في لبنان صار ١٢ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٦ ليرات وهذا الرسم يدفعه صاحب مصنع البيرة الوطني حسب انتاجه ..

والرسم المقطوع عن كل ليتر جعة (بيرة) مستورد من الخارج صار ٤٨ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٢٤ ليرة . وهذا الرسم يدفعه مستورد البيرة عن الكمية المستوردة .

● الرسم المقطوع عن انتاج كل ليتر عرق منتج في لبنان صار ٦٠ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٣٠ ليرة . وهذا الرسم يدفعه صاحب مصنع العرق حسب انتاجه .

والرسم المقطوع عن كل ليتر عرق اجنبي مستورد من الخارج صار ١٨٠ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٩٠ ليرة وهذا الرسم يدفعه مستورد العرق.

● الرسم المقطوع عن انتاج كل ليتر نبيذ منتج في لبنان صار ٣٢ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ١٦ ليرة وهذا الرسم يدفعه صاحب مصنع النبيذ حسب انتاجه .

والرسم المقطوع عن كل ليتر نبيذ اجنبي مستورد من الخارج صار ٩٦ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٤٨ ليرة . وهذا الرسم يدفعه مستورد النبيذ حسب الكميات المستوردة .

● الرسم المقطوع عن انتاج كل ليتر شمبانيا منتج في لبنان صار ٩٦ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٤٨ ليرة . وهذا الرسم يدفعه مصنع الشمبانيا حسب انتاجه .

والرسم المقطوع عن كل ليتر شمبانيا اجنبي مستورد صار ٢٨٨ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ١٤٤ ليرة . وهذا الرسم يدفعه مستورد الشمبانيا .

● الرسم المقطوع عن انتاج كل ليتر كونياك منتج في لبنان صار١٩٢ليرة. بدل الرسم السابق الذي كان ٩٦ ليرة وهذا الرسم يدفعه مصنع الكونياك حسب انتاجه .

والرسم المقطوع عن كل ليتر كونياك اجنبي مستورد صار ٥٧٦ ليرة. بدل الرسم السابق الذي كان ٢٨٨ ليرة . وهذا الرسم يدفعه مستورد الكونياك .

● الرسم المقطوع عن انتاج كل ليتر ويسكي عمره دون ١٢ سنة ومنتج في لبنان صار ٩٦ ليرة. بدل الرسم السابق الذي كان ٤٨ ليرة. وهذا الرسم يدفعه صاحب مصنع الويسكي .

والرسم المقطوع عن كل ليتر ويسكي اجنبي عمره دون ١٢ سنة ومستورد من الخارج صار ٢٨٨ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ١٤٤ ليرة وهذا الرسم يدفعه مستورد الويسكي. حسب الكميات المستوردة .

● الرسم المقطوع عن انتاج كل ليتر ويسكي وطني معتق عمره عن ١٢ سنة فما فوق صار ١٩٢ ليرة. بدل الرسم السابق الذي كان ٩٦ ليرة. وهذا الرسم يدفعه صاحب مصنع الويسكي حسب انتاجه

والرسم المقطوع عن كل ليتر ويسكي اجنبي معتق مستورد من الخارج وعمره من ١٢ سنة فما فوق. صار ٥٧٦ ليرة. بدل الرسم السابق الذي كان ٢٨٨ ليرة. وهذا الرسم يدفعه مستورد الويسكي .

● الرسم المقطوع عن انتاج كل ليتر عن باقي اصناف المشروبات الروحية الوطنية غير المذكورة اعلاه صار ٩٦ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٤٨ ليرة . وهذا الرسم يدفعه مصنع الكحول الوطني حسب انتاجه .

والرسم المقطوع عن كل ليتر من اصناف المشروبات الروحية الاجنبية المستوردة من الخارج . وغير المذكورة اعلاه صار ٢٨٨ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ١٤٤ ليرة. وهذا الرسم يدفعه المستورد .

● الرسم المقطوع على انتاج ليتر الكحول الصناعي الابيض النقي (السبيرتو) صار ٩٦ ليرة اذا كان من الانتاج الوطني. بدل الرسم السابق الذي كان ٤٨ ليرة . وهذا الرسم يدفعه المصنع الوطني حسب انتاجه .

وصار ٢٨٨ ليرة على الليتر الواحد. اذا كان الكحول الصناعي الابيض النقي مستوردا من الخارج . بدل الرسم السابق الذي كان ١٤٤ ليرة.. وهذا الرسم يدفعه المستورد.

● الرسم المقطوع على انتاج الكثير من الكحول الصناعي غير النقي (السبيرتو) صار ٤٨ ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٢٤ ليرة. وهذا الرسم يدفعه المصنع الوطني المنتج للسبيرتو حسب انتاجه .

والرسم المقطوع على الليتر من الكحول الصناعي غير النقي سبيرتو المستورد من الخارج صار ١٩٢ ليرة. بدل الرسم السابق الذي كان ٩٦ ليرة وهذا الرسم يدفعه المستورد .

وتفرض الرسوم على المشروبات الكحولية الاجنبية المستوردة لدى ادخالها من الجمارك الى السوق اللبناني. اضافة للرسوم الجمركية المفروضة عليها .

وتفرض الرسوم على المشروبات الكحولية الوطنية لدى انتاجها في مصانعها ومن جانب المصانع المنتجة وحسب انتاج كل مصنع

الرسوم السنوية على تجار المشروبات

● الرسم السنوي المقطوع على المستورد الذي يتعاطى استيراد مشروبات كحولية صار ٣٠٠ الف ليرة بدل الرسم السابق الذي كان ١٠٠ الف ليرة . وذلك مهما كان حجم الكميات التي يستوردها المستورد سنويا .

● الرسم السنوي المقطوع على تاجر الجملة الذي يتعاطى تجارة مشروبات كحولية صار ١٥٠ الف ليرة . بدل الرسم السابق الذي كان ٥٠ الف ليرة وذلك مهما كان حجم مبيعات التاجر سنويا

(البقية على الصفحة ٩)

تفاصيل ضريبة الدخل الجديدة على الشركات وأصحاب العمل والمهن الحرة

الضريبة الجديدة مرتبطة بتطور الحد الأدنى الرسمي للأجور وتسري من أول سنة ١٩٩٠ فصاعدا وليس من تموز ١٩٨٩

حسب المادة ٢١ من مشروع قانون موازنة الدولة للعام ١٩٩٠ الذي وضعته حكومة الدكتور الحص . والذي اقرته لجنة المال البرلمانية وصار معروضاً على الهيئة العامة لمجلس النواب في جلسة ٣١ الجاري لأجل مناقشته وإقراره . فقد عدلت ضريبة الدخل على الشركات وعلى أصحاب العمل وعلى اصحاب المهن الحرة (المهندسون والأطباء والصيادلة والمحامون واصحاب الصحف والمجلات) . وذلك اعتباراً من اول سنة ١٩٩٠ فصاعداً .

وبحسب المادة ٢١ من مشروع قانون موازنة الدولة للعام الجاري ، ستصير ضريبة الدخل على الشركات وعلى اصحاب العمل وعلى اصحاب المهن الحرة مرتبطة بالحد الأدنى الرسمي للأجور . فيتعدل مقدار الضريبة السنوية آلياً حسب تعديل الحد الأدنى للأجور في لبنان . بدلاً من النظام السابق حيث كانت معدلات الضريبة تفرض على شطور ثابتة من الدخل . الأمر الذي كان يستوجب استصدار قانون جديد كل عدة سنوات بتوسيع شطور الدخل الخاضعة للضريبة للحؤول دون ارتفاع الضريبة بنسبة هائلة .

وإقدام حكومة الدكتور الحص على طلب توسيع شطور الدخل الخاضعة للضريبة وعلى ربطها بتطور الحد الادنى للاجور . من خلال نص استثنائي ادرج في مشروع موازنة ١٩٩٠ . غايته المساواة بين أصحاب العمل والعمال في موضوع ضريبة الدخل وعدم ارتفاع الضريبة على اصحاب العمل بشكل هائل .

فقد سبق لحكومة الدكتور الحص وتحت الحاح الاتحاد العمالي العام . ان استصدرت القانون رقم ٤ تاريخ ٢٧ .آذار ١٩٩٠ الذي قضى بتوسيع شطور دخل الموظفين والعمال الخاضعة للضريبة وربطها بتطور الحد الأدنى للأجور . بقصد تدارك ارتفاع الضريبة على اجور الموظفين والعمال بشكل هائل . بعد زيادة الأجور ٥٠ بالمئة من تشرين الأول ١٩٨٨ ثم زيادة الأجور ٧٠ بالمئة أخرى من تموز ١٩٨٩ .

وكان يفترض ان يتضمن ذلك القانون نصوصاً بشأن تصحيح ضريبة الدخل على أصحاب العمل أيضاً . لكن مجلس النواب في شهر آذار الماضي اقر اقتراح القانون المتعلق بالضريبة على العمال في نفس الجلسة التي اقر فيها قانون زيادة الأجور ٧٠ بالمئة لموظفي القطاع العام واغفل مجلس النواب تصحيح الضريبة على اصحاب العمل والشركات وعلى المهن الحرة

الضريبة الجديدة من أول ١٩٩٠

واذا اقر مجلس النواب المادة ٢١ من مشروع قانون موازنة ١٩٩٠ كما هي مقترحة من الحكومة الحصية . وكما صدقتها لجنة المال البرلمانية دون أي تعديل . وهذا أمر شبه مؤكد . فان معدلات ضريبة الدخل على اصحاب العمل وعلى الشركات وعلى اصحاب المهن الحرة (صاحب المهنة الحرة هو الذي ينتسب الى نقابة اورد مثل المهندس والطبيب والصيدلي والمحامي وصاحب المؤسسة الصحفية) . ستصير اعتباراً من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ كما يلي .

٦ بالمئة ، على القسم من الربح الصافي السنوي الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز ١٢٥ ضعف الحد الأدنى الرسمي الشهري للأجور (أي ٦ بالمئة . على القسم من الربح السنوي الصافي بعد حسم التنزيلات العائلية ، الذي لا يتجاوز ٥ ملايين و٦٢٥ الف ليرة . طالما ان الحد الأدنى للأجور هو ٤٥ الف ليرة شهرياً) .

٩ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي السنوي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ١٢٥ ضعف الحد الأدنى الرسمي الشهري للأجور ولا يتجاوز ٢٥٠ ضعف الحد الادنى الشهري للأجور .

١٢ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي الذي يزيد عن ٢٥٠ ضعف الحد الادنى للأجور ولا يتجاوز ٣٧٥ ضعف الحد الأدنى .

١٥ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي الذي يزيد عن ٣٧٥ ضعف الحد الأدنى للأجور ولا يتجاوز ٥٠٠ ضعف الحد الأدنى .

١٩ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي الذي يزيد عن ٥٠٠ ضعف الحد الأدنى للأجور ولا يتجاوز ٦٢٥ ضعف الحد الأدنى .

٢٣ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي الذي يزيد عن ٦٢٥ ضعف الحد الأدنى للأجور ولا يتجاوز ٧٥٠ ضعف الحد الأدنى .

٣١ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي الذي يزيد عن ٧٥٠ ضعف الحد الادنى للأجور ولا يتجاوز ١٠٠٠ ضعف الحد الأدنى .

٣٥ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي الذي يزيد عن ١٠٠٠ ضعف الحد الأدنى للأجور ولا يتجاوز ١١٥٠ ضعف الحد الأدنى .

٤٠ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي الذي يزيد عن ١١٥٠ ضعف الحد الأدنى للأجور ولا يتجاوز ١٣٠٠ ضعف الحد الأدنى .

٤٥ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي الذي يزيد عن ١٣٠٠ ضعف الحد الأدنى للأجور ولا يتجاوز ١٥٠٠ ضعف الحد الأدنى .

٥٠ بالمئة ، عن القسم من الربح الصافي السنوي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ١٥٠٠ ضعف الحد الأدنى الرسمي الشهري للاجور

التنزيلات العائلية لم تعدل

وبموجب المادة ٢١ من مشروع موازنة ١٩٩٠ . ابقيت التنزيلات العائلية من ارباح الشركات واصحاب العمل وأصحاب المهن الحرة لأجل احتساب ضريبة الدخل على حالها دون أي تعديل . وهي نفس التنزيلات العائلية التي ابقيت ايضاً على اجور الموظفين والعمال . حيث يعفى وينزل من ربح صاحب العمل أو من أجر العامل قبل حساب ضريبة الدخل . المبالغ التالية :

ما يوازي الحد الأدنى الرسمي للأجور ، بالنسبة للعازب .

ما يوازي ٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة . بالنسبة للمتزوج الذي ليس له أولاد .

ما يوازي ١٠ بالمئة من الحد الادنى للأجور عن كل ولد . بالنسبة للذي عنده اولاد .

الضريبة عن سنتي ٨٨ و٨٩

أما معدلات ضريبة الدخل على اصحاب العمل وعلى الشركات وعلى أصحاب المهن الحرة المعمول بها من اول سنة ١٩٨٨ وحتى اخر سنة ١٩٨٩ . فقد كانت بموجب القانون رقم ٢٣ ـ ٨٨ . الصادر في ٢١ حزيران ١٩٨٨ . كما يلي

٦ بالمئة . عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز ١٠٠ الف ليرة

٩ بالمئة . عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد على ١٠٠ الف ولا يتجاوز ٢٠٠ الف .

١٢ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٢٠٠ الف ولا يتجاوز ٣٠٠ الف

١٥ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٣٠٠ الف ولا يتجاوز ٥٠٠ الف .

١٩ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٥٠٠ الف ولا يتجاوز ٧٥٠ الف .

٢٣ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٧٥٠ الف ولا يتجاوز مليون و٢٥٠ الف .

٢٧ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن مليون و٢٥٠ الف ولا يتجاوز مليون و٧٥٠ الفا

٣١ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن مليون و٧٥٠ الفا ولا يتجاوز مليونين و٥٠٠ الف

٣٥ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن مليونين و٥٠٠ الف ولا يتجاوز ٣ ملايين و٧٥٠ الفا

٤٠ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٣ ملايين و٧٥٠ الفا ولا يتجاوز ٥ ملايين .

٤٥ بالمئة . عن القسم من الربح الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٥ ملايين ولا يتجاوز ٧ ملايين ونصف مليون .

٥٠ بالمئة . عن القسم من الربح السنوي الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٧ ملايين ونصف مليون ليرة .

اتحاد المصارف : ٣٦ مصرفا دفعت الى موظفيها منحة اضافية في الـ ٨٩ تراوحت بين شهر و٦ اشهر

كشفت لجنة المتابعة المكلفة من اتحاد نقابات موظفي مصارف لبنان بوضع مشروع عقد العمل الجماعي الجديد مع جمعية المصارف لسنتي ١٩٩٠ و١٩٩١. عن ان هناك ٣٦ مصرفا في لبنان منحت . جميع موظفيها خلال سنة ١٩٨٩ الماضية مساعدات مالية اضافية واستثنائية لا يوجبها ابدا العقد الجماعي لسنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ .

وقالت لجنة المتابعة ان هذه المساعدات ـ الهبات التي اعطتها المصارف الـ ٣٦ خلال العام المنصرم فوق ما يوجبه العقد الجماعي. تراوحت قيمتها بين راتب شهر واحد وبين راتب ستة اشهر. وذلك لأجل مساعدة موظفيها على مواجهة ارتفاع نفقات المعيشة خلال السنة الماضية .

علما ان هذه المساعدات ـ الهبات هي اضافة لراتب الشهر الخامس عشر عن سنة ١٩٨٩ الذي يفرضه العقد الجماعي. واضافة لزيادة الاجور ٧٠ بالمئة من اول تموز ١٩٨٩ التي يفرضها مرسوم زيادة غلاء المعيشة الصادر عن حكومتي الحص وعون معا في آخر سنة ١٩٨٩ .

وحددت لجنة المتابعة المؤلفة من السادة جورج الحاج وانطوان طنب وفادي طراف وعصام نحاس عن مصارف المنطقة الشرقية ومحمد جابر ورفعت زيادة ونهاد العرب وفاروق ابو درع عن مصارف المنطقة الغربية. في تقرير رفعته الى رئيس اتحاد نقابات المصارف السيد انطوان اسمر والى امين عام الاتحاد السيد حبيب زيدان، اسماء المصارف التي قدمت منحا مالية اضافية الى جميع موظفيها خلال السنة الماضية فوق ما يوجبه العقد الجماعي. وحددت قيمة هذه المنح التي دفعت الى موظفي كل مصرف على حدة على النحو التالي:

● المصارف التي دفعت الى كافة موظفيها منحة تعادل راتب شهر واحد: المصرف المتحد للسعودية ولبنان. الشركة المصرفية العامة. البنك البرازيلي ـ اللبناني ، بنك فرعون وتيحا. بنك التجارة الخارجية. يوني بنك. البنك العربي الافريقي الدولي .

● المصارف التي دفعت الى كافة موظفيها منحة تعادل راتب شهرين اثنين. البنك اللبناني الباكستاني. بنك مصر ولبنان، بنك لبنان والكويت. فدرال بنك. المصرف المتحد للاعمال. بنك عبر الشرق .

● المصارف التي دفعت الى كافة موظفيها منحة تعادل راتب شهرين ونصف الشهر. بنك الشرق للتسليف. كابيتل ترست بنك. هندلوفي .

● المصارف التي دفعت الى كافة موظفيها منحة تعادل راتب ثلاثة اشهر البنك اللبناني الفرنسي. مصرف الاعتماد اللبناني. الشركة العامة المصرفية الاوروبية اللبنانية. فرست فينيسيان بنك. مصرف الانعاش .

● المصارف التي دفعت الى كافة موظفيها منحة تعادل راتب ٤ اشهر بنك البحر المتوسط. انتركانتيننتال . الاعتماد المصرفي. بنك بيروت للتجارة .

● المصارف التي دفعت لكافة موظفيها منحة تعادل راتب ستة اشهر بنك سرادار .

وسلفة على زيادة الاجور

واضافت لجنة المتابعة ان هناك ١٨ مصرفا اعطت جميع موظفيها سلفة على زيادة الاجور خلال : سنة ١٩٨٩ وتراوحت تلك السلفات بين ٢٠ بالمئة و١٠٠ بالمئة من الراتب الشهري لكل موظف. حيث جرى حسم تلك السلفات فيما بعد من زيادة الاجور فور صدور مرسوم زيادة الاجور ٧٠ بالمئة من اول تموز ١٩٨٩ .

وحددت لجنة المتابعة اسماء المصارف الـ ١٨ التي اعطت سلفة شهرية على زيادة الاجور خلال سنة ١٩٨٩، كما يلي:

المصرف المتحد للسعودية ولبنان دفع سلفة ٧٠ بالمئة من الراتب، الشركة المصرفية دفعت سلفة ٧٠ بالمئة من الراتب، بنك ناسيونال دي باري دفع سلفة ٨٠ بالمئة من الراتب، مصرف الاعتماد اللبناني دفع ٦٠ بالمئة من الراتب، مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط دفع ٢٠ بالمئة من الراتب، مصرف الاعتماد الشعبي دفع ٤٠ بالمئة من الراتب. كابيتال ترست بنك دفع ٢٠ بالمئة من الراتب، بنك بيروت والرياض دفع ٦٠ بالمئة من الراتب. بنك التجارة الخارجية دفع ٥٠ بالمئة من الراتب. يوني بنك دفع ٤٠ بالمئة من الراتب. بنك هندلوفي دفع ١٠٠ بالمئة من الراتب. بنكو دي روما دفع ٣٠ بالمئة من الراتب. المصرف المتحد للاعمال دفع ٧٠ بالمئة من الراتب

وقد وضعت لجنة المتابعة هذا التقرير ، بقصد دعم وجهة نظر اتحاد نقابات المصارف الذي يطالب جمعية المصارف بدفع منحة راتب شهر لجميع موظفي المصارف عن سنة ١٩٩٠. او بدفع سلفة على زيادة الاجور المرتقبة قدرها ٣٠ بالمئة من الراتب الشهري بمفعول رجعي عن ١.١.١٩٩٠. وذلك في مقابل تمديد العقد الجماعي لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ حتى اخر سنة ١٩٩٠ بدون ادخال تعديلات جوهرية عليه

علما ان جمعية المصارف ترفض دفع منحة شهر او سلفة على زيادة الاجور وتقترح زيادة بعض المساعدات الاجتماعية عن سنة ١٩٩٠ اضافة لما ينص عليه العقد الجماعي. مقابل تمديد عقد سنتي ٨٨ ـ ٨٩ حتى نهاية السنة الجارية بدون تعديلات اساسية عليه

ليبيا تدعم مجلس الوحدة الاقتصادية

دفعت ليبيا الاموال اللازمة لانقاذ مجلس الوحدة الاقتصادية العربي الذي كان على وشك الافلاس من الانهيار .

وقال مسؤول حكومي ان المجلس ومقره عمان تلقى مبلغ ٣٧٥٫٠٠٠ دولار من ليبيا يوم الجمعة في الوقت المناسب لانقاذ المجلس الذي انشىء في عام ١٩٦٤ لتحرير التكامل الاقتصادي بين اعضائه الاثني عشر .

وقال المسؤول ان المساهمة الليبية جاءت في موعدها وستساعد المجلس .

وأدى عدم دفع بعض الاعضاء لمساهماتهم الى تراكم ديون قدرها مليونا دولار على المجلس وخفضت ميزانيته الى ١٫٥ مليون دولار هذا العام مقابل ١٫٦ مليون دولار في العام الماضي .

وكانت الكويت وهي واحدة من اكبر المساهمين، قد انسحبت من المجلس في اوائل هذا العام بعد انتقادها ما قالت انه عدم فعاليته



يعدها وجيه العجوز

العتيبة يرحب باتفاق «اوبيك»

رحبت دولة الامارات العربية المتحدة، بالاتفاق الذي توصلت اليه المنظمة يوم الجمعة غير انها تقول انها تستحق حصة انتاجية اكبر.

ووافقت الامارات على حصة انتاجية تبلغ ١,٥ مليون في اليوم، في اطار اتفاق لرفع السعر المستهدف الى ٢١ دولارا للبرميل بعد ان كان ١٨ دولارا ورفع اجمالي الانتاج الى ٢٢,٤٩١ مليون برميل يوميا بعد ان كان ٢٢,٠٨٦ مليون برميل.

وقال وزير البترول في الامارات مانع سعيد العتيبة لتلفزيون ابو ظبي في جنيف، ان الحصة الانتاجية الجديدة لا تحقق طموحات الامارات في ما يتعلق بقدرتها الانتاجية.

واضاف يقول ان السبب في الالتزام بهذه الحصة هو انه كان يجب على كل عضو في المنظمة ان يقدم تضحيات للتوصل الى سعر ٢١ دولارا.

وقدر العتيبة احتياطيات بلاده من النفط الخام بنحو ١١٦ مليار برميل. وقال انه يتوقع ان تخصص للامارات ودول عربية اخرى حصص اكبر في المستقبل.

وقال العتيبة للتلفزيون ان المستقبل القريب يبشر باحداث ايجابية ستسمح للامارات ودول عربية اخرى منتجة للنفط تملك احتياطيات كبيرة بزيادة حصصها الانتاجية.

ولم يفصح العتيبة عن تفاصيل اخرى، ولكنه كان يشير على ما يبدو الى زيادة متوقعة في الطلب العالمي خلال العقد المقبل.

وقد ايدت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي وجهة نظر العتيبة بان الحصة الانتاجية الجديدة للامارات وهي ١,٥ مليون برميل في اليوم، اقل مما تستحقه الامارات ولكنها قالت ان الاتفاق سيجعل موقف اوبيك اكثر قوة.

مسقط تتوقع استقرار اسعار النفط

قال السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني، انه من المتوقع ان تتحسن اسعار النفط العالمية، وتستقر على اثر الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) في جنيف.

ونسبت وكالة الانباء العمانية في تصريح صحفي ان الحكومة العمانية «تبارك الخطوات وتشاطر جميع الجهود التي ادت الى التوصل للاتفاقية الجديدة لمنظمة اوبيك».

وقال: ان هذه الاتفاقية سوف تساعد على التخلص تدريجيا من المخزون النفطي الفائض في العالم وبالتالي يتوقع ان تتحسن وتستقر اسعار النفط في الاسواق العالمية.

واضاف يقول: ان الحكومة تعتقد بان الاتفاقية تخدم مصالح كل من المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وكانت المنظمة قد وافقت على رفع سعر برميل النفط من ١٨ الى ٢١ دولارا وسقف الانتاج الاجمالي من ٢٢,٠٨٦ الى ٢٢,٤٩١ مليون برميل.

وقال الشنفري ان حكومة السلطنة «تؤكد مجددا استمرارها في تأييد ومساندة كافة الجهود الرامية الى استقرار اسواق النفط وتحث الدول المنتجة الاخرى في خارج الاوبيك على التعاون مع الاوبيك لما فيه صالح المنتجين والمستهلكين».

وكان مسؤول نفطي عماني رفيع المستوى قد صرح في وقت سابق من الشهر الحالي بان بلاده قد جمدت خططا لزيادة انتاجها من النفط بمقدار ٥٠,٠٠٠ برميل يوميا الى ٧٠٠,٠٠٠ برميل لدعم جهود اوبيك لزيادة الاسعار.

وتتزعم السلطنة مجموعة الدول السبع المستقلة المصدرة للنفط التي لا تنتمي الى منظمة اوبيك والتي تضم ايضا المكسيك وانغولا والاتحاد السوفياتي وماليزيا والصين ومصر.

وكانت هذه المجموعة قد وافقت على تخفيض صادراتها النفطية بمقدار خمسة بالمئة في الربع الثاني من العام الماضي لمساعدة اوبيك في دعم اسعارها.

٣٩ جوادا عربيا في مهرجان لبيع الخيول

عرض ٣٩ جوادا عربيا اصيلا تنتسب الى سلالات عريقة من البوادي العربية في اول مهرجان من نوعه لبيع الخيول في المملكة الاردنية.

وتقول الاميرة عالية الابنة الكبرى للعاهل الاردني الملك حسين ان المهرجان الذي افتتح عصر يوم الجمعة سيزود الزوار بشهادات خاصة عن حياة كل الخيول المعروضة واصلها وتاريخ ميلادها ونسبها الذي يعود الى البادية العربية وهي تعتبر من اعرق الانساب في العالم.

اضافت الاميرة عالية في تصريح خاص لوكالة فرانس برس ان اثمان الخيل تتراوح ما بين ٦ الاف دولار و٢٥ الفا في حين تتراوح الاعمار من ثلاثة اشهر الى اربع سنوات. غير ان خمسة من الخيول المعروضة تتراوح اعمارها بين سبعة وعشرة اعوام.

وهذه الخيول هي جزء من الاسطبلات الملكية التي ترعاها الاميرة عالية وتضم ١٥٠ جوادا اصيلا معظمها من الحجاز (المملكة العربية السعودية) وبادية الاردن. كما تحوي الاسطبلات التي اسست سنة ١٩٥٢ ستة اصول لامهات الخيول وهي «الحمداني» و«سامري» و«ام عرقوب» و«كحيلة كروش» و«كميلة عجوز» و«الكبيشات» و«المعنقية».

وتؤكد الاميرة ان دم وسلالات الخيول الموجودة في الاسطبلات الملكية «غير موجودة بكثرة في العالم» وتعود نسبة كبيرة منها الى البادية العربية وهي تمتاز «بطبعها الجميل وعيونها الواسعة وحركتها الجميلة الرشيقة».

وزير خارجية البحرين: التجمع الخليجي شريك في صياغة مقومات التعاون الدولي في المنطقة

المنامة - «الانوار»:

اكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان اهتمام الدول النامية في منطقة آسيا بالسياسات الاقتصادية الهادفة الى جلب الرخاء والازدهار لشعوبها يحتم عليها وعلى التجمعات الاقليمية فيها ان تدرك عمق التفاعلات السياسية والاقتصادية الراهنة التي هي في طور تشكيل ملامح جديدة لنظام عالمي يعتمد نسقا من التعاون الدولي القائم على التكتلات الاقتصادية الكبيرة.

واشار الوزير البحريني في كلمة القاها خلال مادبة عشاء اقامها في بكين مؤخرا تكريما لوزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن الى ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كمجتمع اقليمي ناهض قد بدأت بتكثيف هذا التوجه ليكون دافعا لها نحو التكامل الاقتصادي والترابط السياسي والاجتماعي والثقافي ومن ثم ليصبح هذا التجمع الاقليمي شريكا اصيلا في صياغة مقومات التعاون الدولي في منطقة الخليج والشرق الاوسط كي لا تنأى به المتغيرات الدولية المعقدة عن المشاركة في اعادة بلورة هذا التعاون على اسس من المصالح المتبادلة.

واشاد وزير الخارجية البحريني بسياسة الصين حيال دول مجلس التعاون الخليجي وقال ان ذلك اتضح من خلال الاجتماعات التي عقدت بين البلدين في المنامة وبكين ان السياسة الصينية تهدف الى استتباب الاستقرار السياسي والاقتصادي لصالح شعوب منطقة الخليج.

كما اعرب الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة عن تقديره لمواقف الصين المؤيدة للقضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى ودورها الايجابي لجلب الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط وما قامت به من جهود ومساع لدى الاطراف المعنية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشان النزاع بين العراق وايران.

وتطرق وزير الخارجية البحريني الى علاقات بلاده بالصين وقال ان البحرين ارتبطت بالصين بعلاقات تجارية منذ الستينات حين زار وفد من غرفة تجارة وصناعة البحرين بكين في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٧٤ حيث قام وزير المالية والاقتصاد الوطني انذاك بزيارة للصين عام ١٩٧٥ مشيرا الى المعرض التجاري الاول للصناعات الصينية في منطقة الخليج الذي اقامته الصين في البحرين عام ١٩٧٣ وشدد على ان العلاقات الثنائية بين دولة البحرين وجمهورية الصين الشعبية قد دخلت مرحلة جديدة تهدف نحو مزيد من التنسيق والتشاور من اجل تطوير سبل التعاون بما يخدم المصالح المشتركة بين بلديهما مشيرا الى ان زيارته الناجحة هذه قد اتاحت له فرصة التباحث والتفاهم حول تعميق وترسيخ الاسس الموضوعية لهذه العلاقات معربا عن امله في ان تسفر عنها هذه الجهود المشتركة بالنفع والمردود الجزيل لكلا البلدين.

وقال ان توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني واتفاقية النقل الجوي ما هي الا مثال حي لهذا التوجه متمنيا في ان تتوسع قنوات الاتصال والمتابعة لتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون بين البلدين.

في ندوة عقدت في الشارقة

الامارات والخليج سيظلان اكبر مصدرين للطاقة الى اليابان

الشارقة - الانوار:

توقع مسؤول تجاري ياباني ان تلعب دول الخليج بشكل عام ودولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص دورا هاما كاكبر مصدر للطاقة لليابان وقال ان بلاده ستتحول اكثر واكثر من مصدر لسلع اساسية استهلاكية الى مصدر لسلع متطورة تكنولوجيا وحث ك. اوكادا رئيس المجلس الاقتصادي الياباني في دبي والامارات الشمالية المدير العام لشركة سي ايتوه اليابانية في الندوة التي عقدت مؤخرا لنفدق حياة ريجنسي حول «توجهات التحرك الاقتصادي الياباني بدولة الامارات» والتي نظمتها الجمعية الدولية للاعلان في دبي الشركات اليابانية على الاستفادة من المناخ الاستثماري الحر والمناسب الموجود بالامارات ومنطقة الخليج لاقامة مشاريع مشتركة وتعزيز التواجد الياباني. وقال انه بدات في الاونة الاخيرة تباشير هذا النوع من الاستثمارات تظهر من خلال مشاريع شركات سوني وسيتيزن و ٥ شركات يابانية اخرى في المنطقة الحرة بجبل علي.

واشار المسؤول التجاري الياباني خلال الندوة الى ان الصادرات اليابانية للسعودية هي اكثر من ضعف تلك الصادرات للامارات حيث تبلغ ٢,٧ مليار دولار مقابل ١,٢ مليار للامارات في حين ان الصادرات للكويت تراجعت بحدة خلال السنوات الاخيرة بسبب عدم استئناف تجارة اعادة التصدير الكويتية للشرق. اما بالنسبة للواردات والتي تتالف اساسا من النفط الخام والغاز. تعتبر اليابان اكبر مشتر في العالم لنفط دولة الامارات رغم ان وارداتها من السعودية اعلى بسبب تضمنها للمنتخبات البتروكيماوية الا ان الامارات ما زالت اكبر مورد للنفط الخام لليابان.

وقال انه على الرغم من تزايد عدد افراد الجالية اليابانية في الامارات الى ٨٧٠ يابانيا نحو ٦٠٠ منهم في ابو ظبي، الا ان عدد افراد الجالية تناقص باستمرار في الكويت والسعودية في مشاريع محددة، في حين ان افراد الجالية في دولة الامارات يتالفون بشكل رئيسي من رجال اعمال وموظفين بالقطاع النفطي في ابو ظبي. كما انه لا توجد في دولة الامارات مشاريع انشائية كبرى تتضمن تواجد موظفين يابانيين.

وذكر رمزي رعد رئيس فرع الجمعية الدولية للاعلان في الامارات من ناحيته في بداية الندوة بانها اقيمت في الوقت الحاضر بالنظر الى الاهمية الكبرى للشركات اليابانية في منطقة الخليج. لا سيما وان حجم الانفاق للشركات اليابانية في وسائل الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي والمجلات الاقليمية العربية بلغ العام الماضي ٣٦,٦ مليون دولار مقابل ٣٠,٨ مليون دولار عام ١٩٨٨. واضاف ان عدد الشركات اليابانية من بين اكبر ١٠ شركات عالمية معلنة بالمنطقة يبلغ ٦ شركات مما يؤكد ان الشركات اليابانية هي من اكبر مصادر الميزانيات الاعلانية في العالم العربي والمنطقة.

واشار رعد الذي يعمل نائبا للرئيس التنفيذي لمجموعة «انترماركتس» للاعلان بدبي ان الجمعية قررت تنظيم هذه الندوة بالنظر الى اهمية الانفاق الاعلاني من قبل الشركات اليابانية التي بدات بالتوجه الى اوروبا الموحدة ١٩٩٢ لاقامة مشاريع هناك. الامر الذي دفعنا الى تنظيم مثل هذه الندوة لتذكر تلك الشركات بانه مهما كبر عملها في اوروبا فان اسواق الشرق الاوسط وخصوصا الخليجية ما تزال مهمة جدا.

وتوقع رعد ان يرتفع حجم الانفاق الاعلاني للشركات اليابانية في المنطقة الى اكثر من ٤٠ مليون دولار خلال العام الجاري بالنظر الى زوال المعوقات التي كانت تعترض العملية التسويقية للمنتجات اليابانية بالمنطقة كاسعار صرف الين الياباني بالاضافة الى الانتعاش الاقتصادي الذي تمر به المنطقة.

واشار اوكادا من ناحيته الى ان اليابان حافظت على وضعيتها كاكبر دولة مستوردة من الامارات وكان عاما ١٩٨٠ - ١٩٨١ افضل الاعوام واعتبرتها الصناعة اليابانية انذاك سنوات الطفرة الشرق اوسطية.

ولكن عام الذروة كان عام ١٩٨٥. اذ ارتفعت قيمة الواردات الى ٨٩١٦ مليون دولار. وذلك بسبب الارتفاع العالمي لاسعار النفط الخام في حين حافظت اليابان على تصدرها لواردات دولة الامارات منذ عام ١٩٧٦ وبلغت تلك الصادرات ذروتها عامي ٨١ - ١٩٨٢ حيث دارت الارقام حول ١,٥ مليار دولار. مشيرا الى ان العجز التجاري الياباني مع دولة الامارات ظل يتنامى خلال السنوات الماضية بسبب ارتفاع اسعار البترول.

اما من وجهة نظر اليابان في علاقاتها التجارية مع دولة الامارات فهي تاتي في المرتبة العاشرة بين الدول المصدرة لليابان. ولا تشكل صادراتها سوى ٢,٩٪ من اجمالي الواردات. اما من حيث الصادرات فتاتي الدولة في المرتبة ٣١ حيث لا تستوعب سوى ٠,٥٪ من اجمالي الصادرات اليابانية مشيرا الى ان حصة الواردات الاماراتية من اليابان تتراجع باستمرار بسبب منافسة السلع الآسيوية الاخرى. رغم ان بعضها يحمل اسماء يابانية كبرى بالاضافة لارتفاع سعر صرف الين.

وقال المسؤول الياباني ان بلاده اشترت عام ١٩٨٩ من الامارات نحو ٤٤٪ من اجمالي واردات اليابان النفطية. وهذا يعني ان واحدة من كل ٥ سيارات تعمل في اليابان تسير بالوقود من دولة الامارات. اما بالنسبة لواردات اليابان من الغاز المسال فتستحوذ بلاده على ٢٠٪ من الصادرات بما يعادل ١٠,٩٪ من اجمالي الواردات في حين ان ٦٠٪ من صادرات المنيوم دوبال يذهب لليابان بما يعادل ٤٪ من اجمالي الواردات.

وحول متغيرات الصادرات اليابانية للامارات قال: انه على الرغم من ارتفاع سعر صرف الين الا ان المبيعات من مكيفات الهواء تسير باتجاه تصاعدي مستمر رغم ان احدى الشركات اليابانية الكبرى المصنعة للمكيفات تصدر من خلال مصنعها في ماليزيا الذي يعتبر اكبر مصنع في العالم. في حين ازدادت صادرات معدات البناء اليابانية الى دولة الامارات وخاصة الى ابو ظبي بسبب النشاط الهام في المشاريع الانشائية في الامارة. اضافة الى ذلك فان اليابان تكاد تعجز عن مواكبة الطلب على الاجهزة الالكترونية والكهربائية في اسواق الامارات بسبب عدم اقتصار سوق الدولة على سكانها من المواطنين والوافدين. وانما تمتص اعادة التصدير جزءا كبيرا من الواردات وخاصة الى ايران وجزيرة كيش وقال ان بلاده صدرت حوالى ٢٥ الف سيارة للدولة عام ١٩٨٩. وتراجعت حصة السيارات اليابانية من اكثر من ٧٥٪ الى اقل من ٧٠٪ بسبب ارتفاع اسعار الصرف ومنافسة السيارات الاميركية والكورية والاوروبية في مجال السيارات ذات الفئة الصغيرة الاقتصادية. الا انه وعلى الرغم من تراجع حصة السيارات اليابانية الا ان اعدادها في تزايد.

ورغم ان صادرات اليابان من الاجهزة الدقيقة للامارات تزداد باستمرار الا ان صادراتها من المنسوجات تتراجع لصالح اندونيسيا وتايلاند والهند. في حين عجزت اليابان عن المنافسة في مجال مواد البناء وخاصة الحديد. اذ يمكن القول ان هيكل الصادرات اليابانية قد شهد في الاونة الاخيرة تغيرات جذرية على صعيد مكوناته.

اعادة تنظيم رئيسية لبنوك كويتية بغية توسيع اعمالها في الخارج

قد تكون البنوك الكويتية التي لا تزال متاثرة بانهيار سوق المناخ للاوراق المالية قبل ثماني سنوات، على وشك ان تشهد عملية اعادة تنظيم رئيسية، في محاولة للحصول على مزيد من الاعمال في الخارج.

ويقول محللون ماليون، ان تعيين وزير النفط المخضرم الشيخ علي الخليفة الصباح وزيرا للمالية، في تعديل وزاري اجري في حزيران، دعم فرص حدوث عملية اندماج واحدة على الاقل هذا العام، بين البنوك التجارية الستة.

ويقول الكثير من المصرفيين والاقتصاديين، ان الشيخ علي يؤيد بشدة وجهة النظر القائلة، ان البلاد تحتاج الى بنوك اكبر لتصبح قادرة على المنافسة بصورة اكثر فعالية في الاسواق العالمية. وكان الشيخ علي هو الذي وضع سياسات النفط الكويتية خلال اكثر من عشر سنوات، وقد شغل منصب وزير المالية من قبل بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥.

وقال مصرفي اجنبي «ان السوق المحلية مشبعة. ونمو البنوك الكويتية في المستقبل يكمن في الخارج وليس هنا».

وقال المصرفي «وعلى ذلك بدلا من مجيء البنوك الاجنبية الى هنا، يجب ان نذهب نحن الى الساحة الدولية.. وستخلق عمليات الدمج بنوكا اكبر، تكون قادرة على منافسة البنوك الضخمة في اوروبا بعد العام ١٩٩٢».

وكان المصرفي يشير الى امكانية اندماج بنوك اوروبية بعد العام ١٩٩٢، عندما تقوم السوق الاوروبية الموحدة، بين اعضاء المجموعة الاوروبية، الامر الذي لن يترك امام البنوك الصغيرة والمتوسطة سوى فرصة ضئيلة للمنافسة.

وقال المصرفيون والاقتصاديون، ان محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، يؤمن باراء وزير المالية، وان توحيد مجهوداتهما معا ستؤدي بصورة شبه مؤكدة الى عمليات اندماج قبل العام ١٩٩٠.

ولكن بعض المصرفيين والاقتصاديين، قالوا انهم قلقون من احتمال ان تسفر عمليات اندماج كاملة، الى شبه احتكار للسوق المحلية، واقترحوا السماح للبنوك المحلية بدمج عملياتها الخارجية فحسب.

زايد في عيد جلوسه: نبل ووفاء

ابو ظبي - من وجيه العجوز:

تحتفل دولة الامارات في السادس من شهر آب المقبل، بالعيد الرابع والعشرين للجلوس، وهو ذكرى تولي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مسؤولياته التاريخية كحاكم لامارة ابو ظبي.

وفي كل سنة، في السادس من شهر اب - اغسطس يثبت زايد ان المعنى الحقيقي للزعامة هو التفاني في العمل من اجل رفاهية ابناء شعبه. وهو يؤكد ان الحكم ليس ترفا، بل مسؤولية ضخمة، وامانة كبرى تتطلبان بذل اقصى الجهد للنهوض ببلاده، وتامين حياة هانئة وعيش رغيد للمواطنين في الحاضر والمستقبل.

وتحت شعار «الانسان يفنى والعمل يبقى وتفتخر به الشعوب» ظل زايد يعمل ويعمل طوال السنوات الماضية، وما زال بارادة فولاذية لا تلين، وعزيمة معطاء لا تعرف الكلل او الملل. ان هذا القائد الذي نذر حياته لخدمة وطنه يضرب المثل الاعلى يوميا في تفرده باسلوب قيادي متميز. فهو يتجول في ارجاء الوطن من اقصاه الى اقصاه ينشر الخير بين ربوعه... يسقي الارض، وينبت الشجر، ويلتقي بالاهل، ويستمع اليهم في ابوة حانية، واخوة صادقة ويسعدهم بخيره، ويحقق رغباتهم وتطلعاتهم.

ان اسعد اللحظات في حياة زايد هي تلك التي يقضيها في الصحراء وفي تلك التي يقضيها في لقاءات مفتوحة تربط بين قمة القيادة والشعب وتحقق التواصل المستمر بين الحاكم وابناء وطنه. وهو بهذا النهج يقدم النموذج والقدوة والمثل الاعلى. ولا غرو في ذلك، فهو الذي قال «ان الحاكم ... اي حاكم ما وجد الا ليخدم ابناء شعبه ويوفر لهم سبل الرفاهية والتقدم، ومن اجل هذا الهدف يجب ان يعيش بينهم ليتحسس رغباتهم ويعرف مشاكلهم، وينتقل الى مواقع العمل، ويلتقي بهم بلا حواجز او قيود».

واهتمام زايد بالامارات وابنائها لم يصرف اهتمامه عن الدولة ومحيطها. فمنذ ان تولى مقاليد الحكم في امارة ابو ظبي، وهو يولي اهتمامه بالصفات المشتركة لشعوب وقادة منطقة الخليج العربي، فهو يرى ان هذه الصفات تجعل منهم ابناء منطقة واحدة وابناء شعب واحد، تجمعهم امال واهداف مشتركة.

وقد قام زايد بدور بارز وجهود مكثفة لجعل امكانية قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية امرا ممكنا. فلقد امضى زايد عقداً من الزمان في لقاء ومناقشات دائمة مع اخوانه ملوك وامراء دول مجلس التعاون الخليجية من اجل قيام هذا التجمع الخليجي الذي كان بالنسبة اليه حلماً عزيزاً.

ولقد كان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية احد الانجازات الوحدوية التي عبرت عن فكر زايد وامنيته لتحقيق الوحدة العربية الشاملة. لذلك شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى وبتوفيق من عنده ان تخصه بفرصة تحقيق احلامه الطموحة وتتيح له ان يعلن بنفسه على العالم اجمع، ميلاد مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ابو ظبي في ٢٥ ايار - مايو عام ١٩٨١.

ولقد ارتفع البناء الخليجي عالياً، وعم التعاون بين دوله في شتى المجالات وفقا لاسس وثوابت ارتضاها قادة وشعوب دول المجلس بالحوار الاخوي فكان النجاح حليفهم.

ويقول الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في هذا الشان: ان اسلوب الحوار والتراضي هو اسلوب مجلس التعاون من بدايته الى نهايته.

ان زايد صاحب مدرسة وحدوية فريدة من نوعها... فحماسه من اجل قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم يكن الا خلفية واضحة لحماسه من اجل وحدة عربية شاملة. فاصالة زايد العربية تتجلى في اروع صورها في حركته الشاملة والمستمرة من اجل الحفاظ على وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات، وفي مبادراته التي لا تتوقف لتنقية الاجواء العربية وحل الخلافات بين الاشقاء بديبلوماسيته الهادئة، وحكمته البالغة. وفي دعمه ومساندته للحق الفلسطيني المشروع. وفي مواقفه الايجابية والتاريخية تجاه مختلف القضايا العربية وخصوصا قضية لبنان، وذلك لايمانه الراسخ بالموقف العربي الواحد والمسيرة العربية الواحدة.

هذا هو زايد القائد العربي الاصيل. وهذه هي نظرته الثابتة الى التضامن. وهذه هي دعوته التي لا يكل ولا يتعب من ترديدها. فوحدة الصف العربي بالنسبة اليه هي رسالة قومية يؤديها بامانة الزعيم الذي تقوم زعامته على التفاف الشعب من حوله، وعلى صدقه في رعاية شؤون امته.

من هذا المنطلق، حدد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الهدف القومي الكبير، بكلمة واحدة تحمل كل مؤشرات المنعة والقوة التي يريدها لامته، وهي «التضامن».

وهكذا، فان الدعوة الى الوحدة والتآزر والتكاتف والبعد عن الانقسامات والانشقاقات، شكلت ومن خلال الممارسة موقفا ثابتا في السياسة الخارجية لدولة الامارات، واكسبتها مكانة فريدة في اطار التوازن في العلاقات مع دول العالم اجمع. حتى اصبحت معروفة لدى الجميع انها الخيار الاول لاي مسعى عند التوسط او الصلح لقناعة الجميع بانها فوق كل خلاف.

ولقد اكد زايد في احدى المناسبات العربية ان الامارات تقدم الغالي رخيصا من اجل كل ما يشد ازر الامة العربية. وانه من اجل ذلك فان الامارات تبذل كل ما تملك من امكانات وجهود من اجل جمع الصف ووحدة الكلمة.

وهكذا، فان التضامن، وجمع الصف، ووحدة الكلمة لم تعد مجرد مبادىء اساسية في نهج زايد، ولا علامة مضيئة تتميز بها سياسته القومية فحسب، وانما اصبحت فعل ايمان صادقا يجعل الغالي رخيصا وتبذل من اجله الامكانيات والجهود كافة.

لبنان في قلب زايد

وكما كانت امته دائما في فكره، كان لبنان دائما هاجسه وفي قلبه... ومن اجل انقاذ لبنان من محنته سعى زايد ولا يزال يسعى لاعادته كما كان، واحة استقرار وامن لكل العرب.

وبعد ان وصلت المحنة اللبنانية ذروتها في شهر ايلول - سبتمبر ١٩٨٨ دعا زايد الى تحرك عربي فوري لانقاذ لبنان ومساعدته على الخروج من محنته. وقال: لا يجوز لنا كاخوة واشقاء ان نقف متفرجين، مشيرا الى ضرورة عقد لقاء بين القادة العرب وكافة الاطراف على الساحة اللبنانية على الفور وقبل فوات الاوان لمواجهة الخطر الداهم الذي يواجه مصير لبنان.

وبعد،

في عيد جلوس زايد نسترجع الماضي ونتوقف مع الحاضر، لنستشرف المستقبل مطمئنين. فزايد القائد تميز بالمصداقية في القول والعمل، واكد دائما انه القائد المعطاء، وانسان النبل والصفاء ازاء مختلف القضايا الانسانية.

الشيخ زايد

قضايا ثقافية

الشيخ والخنفشار

من اين جاءت هذه الخنفشارية؟

يقال ان احد المشايخ كان يدعي العلم والمعرفة بكل فن وتاريخ. وكان لا يُسأل عن أي شيء الا أجاب عنه بجواب عريض، مستشهدا عليه بكتب العلماء والفلاسفة، وكان الشيخ يثير اعجاب السامعين وكل من كانوا يترددون اليه بالمسائل ويزدادون اعجابا بعلومه وآرائه و حفظه.

الى ان شك بعض الظرفاء بمعارف الشيخ وادعاءاته المزيفة. فاجتمعوا يوما في مكان منفرد واتفقوا فيما بينهم على ان يخترعوا للشيخ كلمة ويسألونه عن معناها وفوائدها او مضارها. وانتهى الرأي بينهم على ان يأخذوا حرفا من اسم كل واحد منهم حتى تصبح هذه الحروف كلمة وكانت اسماء المجتمعين: خير ونعمان وفارس وشاهين وايوب ورشيد.

واذا بهذه الحروف تلفظ كلمة (خنفشار) فاسرع الشبان الى الشيخ يسألونه متلهفين عما تعني هذه الكلمة، فاذا اجاب عنها يكون كل ما قد قاله وادعى صحته في معناه وجدواه هو اختراع من نفسه وقد حان لنا ان نعرف حقيقته ان زيفا او حقيقة.

ولما وصلوا الى الشيخ وقفوا امامه بخشوع ووقار سائلين اياه عن (الخنفشار) فقال لهم وعلى الفور قبل ان يبتلع ريقه:

«الخنفشار» هو نبات ينبت في مشارق اليمن وهو سبط الساق دقيق الورق مستدير الزهر ويضرب بياضه الى حمرة ـ وتابع يقول ـ على لسان ابن البساط ان الخنفشار يبلغ الدرجة الثالثة في الرطوبة فتكتمل منافعه..

ثم قال على لسان داود البصير ـ انه يزيل الخفقان ويريح الانفاس وقد جربته العرب ممزوجا مع اللبن فظهرت منافعه وقال شاعرهم:

وقد جذبت محبتكم فؤادي
كما جذب الحليب الخنفشار

الى ان قال الشيخ: وقد ورد في الحديث واراد ان يذكر ما «ورد» فهبَّ الشباب ساخرين وقائلين: لقد كفاك يا شيخنا غرورا ونفاقا فقد كذبت على الطب والاطباء وعلى العرب والشعراء فلا تكذب على الرسول ايضا.

ثم شرحوا القصة عن (الخنفشار) فخجل الشيخ وكف عن ممارسة الادعاء والاكاذيب.

* * *

وبناء على ما تقدم، فان اكثر المجريات المهولة والخطيرة التي عانى ولا يزال يعاني منها لبنان وينتظر في اليوم الواحد عشرات التصريحات والمقررات ويهتم بما يصدر عن هذه الجهة وغيرها من الجهات التي يتكيف بموجبها الرأي العام: فان الكثير مما نسمع ونقرأ ونذعن له او نضطرب لسماعه ان هو الا من نوع خنفشار الشيخ.

خنفشار من الداخل ومن الخارج ومن الادارات والهيئات والرسل والاجتماعات والتنقلات مع عدد الايام والساعات.

* * *

ترى؟ متى توضع الحدود النهائية للخلاص من بلايا الخنفشار.

شبل الخوري

حوار الموسيقى والأدب مع « درويش الكلام »

عن رونسار الى رينيه شار ومن دوبوسي الى بوليز .. لم ينقطع الحوار بين الكتاب والموسيقيين ، بل كان مستمراً خلال العصور . وحاولت لقاءات جرت حول موضوع الموسيقى والأدب في «اكس ان بروفانس» الأحد والاثنين الماضيين ان تعيد احياء هذا التقليد .

وقد نظمت دار « هاشيت » للنشر هذه اللقاءات في اطار مهرجان الفن الغنائي واستقبلت الأدباء دومينيك فرنانديز وبول نيزون (سويسري) وأوليغ فولغوف (سوفياتي) وجاك لاكارير وفرانكو لوشنتيني (ايطالي) والمؤلف الموسيقي السوفياتي اديسون دينيروف .

ويقيم هؤلاء الكتاب علاقات متنوعة ومختلفة مع الموسيقى . فلا شيء مشتركاً بين « تسكع » لاكارير ودوبوسي وتجربة اوليغ فولكوف الذي نجا بعد سبعة وعشرين عاماً من العيش في معسكرات الاعتقال . ويقول هذا الأخير ان الموسيقى كانت له « ذكريات مؤاسية وأحياناً مكدرة » .

اختار هذا الكاتب الذي ستترجم مذكراته لدى « لاتيس » قريباً أن يقرأ احدى قصائده بصوت مكسور .

وأكدت دومينيك فرنانديز مؤلفة كتاب « بوربورينو او اسرار نابولي » ان نابولي ساعدتها وكذلك موسيقى فيردي على « الانطلاق في الرواية » لأن الرواية كانت في الخمسينات « الجانب الخسيس في الأدب مثلما كانت الأوبرا بالنسبة الى الموسيقى » .

بول نيزان الذي أصبح كاتباً « كي لا يهلك في الموسيقى » يحب « المقارنة بين مخطوطاته وبين التوليفات الموسيقية » ويؤكد انه ليس سوى « درويش الكلام » .

ومن الجانب الآخر ذكر الموسيقي دينيروف ان الأدب « احتل مكاناً كبيراً » في حياته . وهو صاحب أوبرا « زبد الأيام » لكنه يقول « ان ذلك ليس بورتريه لبوريس فيان ، بل بورتريه لي أنا » .

باريس ـ اف ب.

«قصص لاهية» لخليل فاخوري

«قصص لاهية» للشاعر خليل فاخوري صدرت في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير، وكل قصة في الكتاب مرفقة برسمة كاريكاتورية موحية من الزميل جان مشعلاني.

المجموعة مخصصة للفتيان حاول واضعها، نفخ الشهامة والكرم والبطولة وحب المعرفة وحب الوطن وبث روح العطاء في شباب الغد.

وحملت العناوين التالية: القناعة، المحبة الخلاقة، مرارة الهجرة، اصنع جميلا، العطاء، يا حق هات، الاسوارة، الحق ان تكون بطلا، حوار مع التي ذهبت، العزة، الخلق الالهي، وان نتعمق بالله. ومن العناوين نستدل الى المضامين.

من مدخل كتابه نختار المقطع التالي: «امة لا تبدع ادبا لصغارها تتقاعس عن حكمهم رجالا. امة لا تنطلق الى اطلاع الشمس من الليل تذريها شعاعا من على عيون الصغار.. تتركهم متى كبروا متخلفين.. ومتى بنيت الولد بنيت الامة.

ويقول: «ان يروح ادب الصغار يبقيهم صغارا وحسب، هذا تقصير. وان يكلمهم كأنهم شيوخ هذا خطأ. ادب الصغار يأخذ من الطفولة ماوية ومن حكمة الكبار طموحا.

وخليل فاخوري الشاعر والمسرحي، في جعبته، ٣٢ كتابا من الشعر والكتابات المسرحية. وفي جعبته ايضا، تجربة سابقة مماثلة.

جهاد ايوب وحوار الذات

«لوحتي ملتزمة لانها وليدة المأساة»

جهاد ايوب «انسان... يبحث عن ذاته»، خمسون لوحة بعدسة الفنان، عرضت في المركز الوطني للمعلومات والدراسات في قاعة المكتبة الوطنية ـ بعقلين.

هو المعرض الرابع لجهاد ايوب، تجربة شابة تسعى للافضل. سعينا اليها فكان لنا لقاء مع طموح وامل وخوف يسكن الكلمات كما اللوحات تماما.

وهنا نص الحوار :

● كيف كانت البداية؟

□ منذ الصغر وانا رفيق الكاميرا. بيني وبينها حالة عشق تتعمق وتتجذر مع الوقت، وقد شاركت في العديد من المعارض الجماعية في لبنان مما ساعدني على استكشاف قدراتي وحركة العدسة، ثم جاء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ فاعطاني العمق الحقيقي للتحدي المحاصر في داخلي. خاصة وانني اثر مرحلة الاجتياح كنت اتابع دراستي في اميركا فكان التحدي كبيرا كون الهواية ارتبطت بالقضية والالتزام اصبح لوحة فنية تحكي مع الناس قصة الاجتياح لتكشف زيف الدعاوى الصهيونية بالحضارة والتقدم وهكذا خرجت بمعرض «الاجتياح الاسرائيلي في صور» الذي قدمته في صالة جامع سانت لويس ثم قدمت معرض «نهاية الاجتياح» هناك وعدت الى الوطن محاولا التواصل مع ابناء جيلي فقدمت «صور من الارض» لاطرح مفهومي للانتماء.

● وماذا كانت النتيجة؟

□ الحقيقة ان تجربتي الاولى في الوطن صدمتني، اذ ان هناك اختلافا كبيرا بين الانتماء كحقيقة وممارسة وبينه كفكر واسلوب حياة عند ابناء جيلي. اعتقد ان المعرفة تغيب كليا عند البعض لتحل مكانها المصالح والمكاسب والمنافع والانتماء يصبح في هذا الاطار ارتباطاً وتبعية . والانسان يتحول الى آلة تمسك آلة ويصبح الفن المعروض وسيلة للتكسب لا اكثر ولا اقل. اعتقد انني احمل رسالة وأريد ايصالها لهؤلاء قبل غيرهم ولذا اتبعت «صور من الارض» بمعرض «شمعة في طريق المعرفة» مؤسف ان القليل القليل ادرك المغزى، لكن الناس بحسها العفوي ادركت ربما الكثير مما اريد قوله وذلك ما عرفته من خلال حواري مع زوار المعرض.

حالة اللاوعي

● كيف تقرأ الواقع باللوحة؟

□ اعتقد ان انساننا يعيش حالة اللاوعي بجميع اشكاله وظروفه، في طروحاته الدينية والسياسية والاجتماعية والفنية، متمحورا حول الفكر الواحد بانتماءاته المتعددة مما يجعل مجتمعنا يعيش ضبابية زمن الحقيقة والعطاء وبصورة اوضح اعتقد اننا نعيش في هذه المرحلة مع الخوف من النهاية، من القحط، الذي لا بد ان يوصل الى اللاشيئية وبالطبع من يخرج من اللاشيء لا يعطي شيئا.

● ماذا تريد القول من خلال لوحاتك؟

□ اللوحة تتحمل عندي في داخلها شحنات تعبيرية لطرح المستقبل المقبل من خلال ما نعيشه، اي من الواقع الى المنتظر. لوحتي ملتزمة لانها وليدة عمق معاش وتعبير عن الحدث المنتظر في المستقبل. هي حالة من حالات الاستبصار او قراءة اللاوعي الكافي في ذات كل منا الحامل بحسنا الفطري الداخلي الشعور بالخطر.

● اذن، لوحاتك فيها الحلم؟

□ لوحتي فيها رؤيا، والرؤيا تختلف عن الحلم. هي تجربة جماعية في فكر فرد، بينما الحلم ذاتي وآني. لا اعتقد ان من يعيش الحلم يستطيع بناء المستقبل.نحن نعيش اليقظة، نتطلع الى الغد والمجهول بعينين مفتوحتين على اتساعهما يسكنهما الخوف والامل في آن واحد. الحالم انسان يسكن خلف غبار التاريخ ينتظر الآتي من الصبر.



جهاد ايوب : الذات والبحث

● وهل يموت المشهد؟

□ مداخل النظر اقوى من اي مدخل آخر. استطيع ان اميز التاريخ من خلال النظر. المشهد لا يموت لكنه يشوه كما حدث ويحدث في بيئة الانسان على الارض. ربما المشهد يرحل ماديا لكن حضوره يبقى قويا في ظلال التاريخ وعندها لا فائدة للعودة لاننا نكون قد خسرنا الكثير.

● هل تصارح ذاتك باخطائك؟

□ الفنان الحق ناقد لذاته، ومحكمة عليا لما يقوم به، خاصة على صعيد الفن التشكيلي، وحتى عصرنا هذا لم يصنع احداً فناناً. الفنان وحده الصانع والملهم والمعلم، ولذا يبقى التواصل بين الفنان ومحيطه الثقافي مدرسة مهمة لكي يشارك كل منهما الآخر في العمل الابداعي بعيدا عن العقد الذاتية التي لا علاقة لها بالفن والثقافة.

● إلامَ تسعى ؟

□ اسعى للوصول الى الحقيقة، لم اصل بعد، اسعى للحقيقة الكامنة داخل فرد فينا، كلنا نحمل الحقيقة في ذواتنا ندركها بالفطرة، نسعى الى معرفتها بالعقل ونسعى عبر مسيرة الحياة لاستكشاف الطرق الموصلة اليها كل عبر طريق يخالها توصله الى الحقيقة والحق... البعض قد يدرك بابا اليها وكثيرون يسقطون على الطريق..

خالد اللحام

«تجاعيد المسافة» لباسم عباس

منعطفات قصائد للترجيع والعويل

للشاعر الشاب باسم عباس مجموعته الجديدة «تجاعيد المسافة» عن دار العلوم العربية، قدم لها السيد محمد حسن الامين وقال في صاحبها انه كوكب جديد في سماء الجنوب العالية واعدٌ بمزيد من التألق في فضاء شعرنا العربي المعاصر يبتهل الى الله ان يأخذه بيده الى المزيد من اكتناز البهاء (...) باسم عباس شاعر لا تقف به شاعريته عند حدود وصف الاشياء انه يطمح ان يسميها من جديد، ان يلدها هو كما لم تولد من قبل (..).

وايضا قال الشاعر محمد علي شمس الدين: ان باسم عباس في ديوانه الجديد، يتقدم الينامحمولاً على محفة الصورة، تدق حوله صنوج الايقاع (...) فهو الى جانب كونه شاعر صورة، شاعر ايقاع ايضا. حيث نصغي في خلايا ومنعطفات قصائده للترجيع. وترجيع الترجيع (....).

في الديوان المجموعة نقرأ العويل اليابس، والاجنحة التي تفتش عن فضاء ومملكة الدم. والحرف الاسير، وتوابيت النهايات الحزينة، والفأس والزمن، وخرير الدهر، وغيرها من القصائد المنحوتة بازميل الشوق والحنين والانين والامل. فاكثر ما يعذب الشاعر جناح ليس يملكه حيث مملكة الدم اشعلت في روحه سواقي الحزن واصطادت جراح العين ومضت في قافلة الرحيل حتى الكفن يقول:

حزن يُعرش فوق صدر حديقتي
وخيوط وجه من غبار
والليل نافذة لعيني عاشق
ادماهما صوت تسلق نحو آخر دمعة.
ثم انحنى ليكون اول من تُمدّ ذراعه
في حمل تابوت لآخر بسمة.
ثم انتشى من صرخة للفجر
اطلقها لهاث الانتظار (...).

هذا الشاعر الآتي من شبور الفلوات، رسم فوق الشعاعات شراعا للروح ومحا غيوم الضباب ليزرع انواره فوق اديم الريح، يفجر شمسه في شكل رغيف يشتاقه الجياع، هو حفر صوتا اخضر في قسمات الجرح فاورقت ارضا راعفة، ووطنا مذبوحا من الخاصرة، وشطآنا علف الرمل حكايتها اورق ملحاً وجنونا، وسبح في كف البحر لينام فوق مسامات المسافة محدقا في وجه الماء مليا

يقول الشاعر

اغرف كوبا، فاحس بان الماء دم
غادره الشريان، فاعيد الدم الى مجراه
فيشتعل النهر، وتحترق الشطآن..

يا لآلام الشاعر في ذاكرة الزمن وفي احمرار الدموع واوارها، فبعض العذاب لا يكفي كي تنبت كسرة خبز فوق الجسد الناحل، وبضعة صباح لا يكفي إعلانا لليل الراحل، ويبكي الحجر، والعصفور، والشجر وفجر القصيدة إلا الترنيمة والاغنية فهما لون الفرح في غسق الحلم..

ويفتش عن وجه الحبيبة، فهي في كل عرس لها اقراص من التين والحلوى، ولقد رآها، ورأى حبيها مرسوما على هضبات السنين والجرود والاهداب، فتنشق من صوتها النغم الحزين، وقرأ السر في عينيها والقلق في ذاتها، ومشى الى سارية المروج وجبال القهر ليغامر على ابواب الخريف، فالمسافة قبلة وعهر السنين منارات تتابط الامواج.

«تجاعيد المسافة» مسافة في الشعر وفي الرؤية، وجلسة دافئة في حاضرة الكلمة المنتقاة والصورة المستوحاة حيث تربعت قصيدة باسم عباس في مملكتها التي قرأنا بعض شبيهاتها عند شعراء الجنوب، وبالاخص، الشاعر شوقي بزيع.

على العموم «تجاعيده» حببناها فهي بعض الترجيع في ذاكرة رحيلنا والصدى، وبعض الابتهالات في مجريات دموعنا والمدى، انها بعض الحلم الآتي من تداعيات وجودنا ويا حبذا لو نخرج من تجاعيد الترقب وندلف في نعومة الامل فالانبهار.

زينب حمود

فصيح كيسو في «المركز الثقافي السوفياتي»

انعدام الوزن في ٣٦ صورة !

معرض «العري» للفنان فصيح كيسو ـ في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت والذي شهد كثافة حضور شبابية قدم خلاله ٣٦ صورة فوتوغرافية ـ بالابيض والاسود هي: فتاة على الشاطيء ، بورتريه، اندفاع، هدية، إنصعاق، تداخل الظلين، إنعدام الجاذبية، خطوط الجسد، تعري، اربع محاولات للخروج الى الحياة، تلامس، ايقاعات، يد ورجل بين رجل ويد، إتساع، تركيب، فتاتان على الشاطيء، وقت، تماسك، بقايا، وغيرها من الصور التي اظهرت في معظمها بعض الجسد وتفاصيله وركزت على تكورات معينة بعد إدخالها الى مختبر البصر والتصوير التشكيلي خلال التصوير الفوتوغرافي.

صدمة المعرض... كانت لعبة الجسد، وتلك الاجزاء او الفروع المرمية على قارعة مذبلة.. او حافة اوساخ.. والسؤال المطروح: هل اصبح جسد المرأة تلك الحالة المتحولة بموازاة النفايات ام ان لعبة الفن تحاول جرنا الى تأويل الاشياء وتفسيرها في اوجه عدة؟

وربما الفنان لا يتقصد هذه الاشكاليات، لكن اللوحة شاهدة، ومتهودة ومشاهدة بفتح الهاء الاولى، ولا يسعنا الدخول في التفاصيل ، وكنا نتمنى على فصيح كيسو ان يتناول الجسد من الناحية الانثوية الحميمة، من الامومة والحنان، والعطف المقدس، لكن احيانا يقع الانسان في هوس التهور، وينقاد بانجاه الافيشات اللماعة والبراويز البراقة بهدف الشهرة او ارضاء الذات

نحن لا نقول بنفي فنية المعرض والشغل «المتعوب» عليه او احقية الفنان في خلق متلخاته وابداع اشيائه واشكاله وصدره، ولكن للجسد حرمته، للثقوب المخصبة قدسيتها، للمنحدرات والانحناءات والتكورات فواصلها واهدافها ومرتكزاتها ووظائفها الفيزيائية والميتافيزيقية والبسيكولوجية والبارابسيكولوجية وكافة المصطلحات العلمية والانسانية والاجتماعية، للجسد المؤله تلك اللمسة «الحيية» الالهية، وللعري تلك الشفافية الآخذة في الانبهار في التحول في الانبعاث وفي التأمل .

وهذه لم نجدها في «عري» فصيح الذي كنا ننتظر معرضه بانتظار متأمل نظرا للاشكالات التي حصلت حوله قبيل افتتاحه وعلى مدى اسابيع .

معرض فصيح كيسو غابت عنه المرأة رغم حضورها الجسدي وحلت اشياءها والتفاصيل، كما كان لجسد الرجل وقفة لا يسعنا الدخول في تفاصيلها وتظل للناس اذواق واهواء، للناس مذاهب . ونحن نرفض ان ندخل مملكة الفنانين ونتبعها، لكننا نعطي رأينا ونستميح العذر .

ز. ح

اكيرا كوروساوا «احلام» في «كان ٤٣»

«احلام» من رعب القنبلة الذرية

اكيرا الياباني وتجربة «العجوز المدهش»

الرّجل الكبير يَحلُم.. ما يزال يَحلُم... واحلامه تكريات هموم وحنين وتاملات في عدد من الإتجاهات الموجعة والمذهلة.. والحلوة في بعض الأحيان.

شاهدناه في «كان ٤٣» الأخير (بين ١٠ و ٢١ ايار ١٩٩٠) بجنوبي فرنسا على الـ«كوت دازور».. فيلم «احلام» (Dreams) للمخرج الياباني «اكيرا كورو ساوا» احدث اعمال العملاق «الشرقي» السينمائي و «الاعظم بين الأحياء» كما يسميه المخرجان الأميركيان «جورج لوكاس» و «فرانسيس فورد كوبولا» يوم توليا انتاج فيلمه الشهير «ظلّ المحارب» (Kagemusha) الذي حازَ به على جائزة«السعف الذهبية» من مهرجان «كان» ١٩٨٠.

«احلام» نفذه «كوروساوا» السنة الماضية ٨٩ وافتتح به «كان ٩٠» وتخلله احتفال تكريم للسينمائي الياباني الفذ بمناسبة بلوغه الثمانين. والفيلم مؤلف من ثمانية اسكتشات في ساعة و ٥٧ دقيقة بالألوان ومن انتاج المخرج السينمائي الأميركي المعروف ستيفن سبيتلبرغ.

في «احلام» يستعيد «العجوز المدهش»، كما سمّاه الفرنسيّون، بعض هواجسه الشخصيّة الدّفينة والعميقة، والعديد من اوجه عالمنا الحالي وهموم العصر... «شمس تحت المطر»: حديقة الدّراقن»: «عاصفة ثلجيّة»: «النفق»: «جبل فودجي الأحمر»: «الشياطين الهائجة»: «قرية طواحين المياه». وفيلمه من وحي الرسّام فان غوغ. «الغربان» الذي شارك في احد ادواره الرئيسيّة المخرج الأميركي «مارتن سكور سيزي» من اصدقاء «كوروساوا» المفضلين والمعجبين بفنه السينمائي المميّز.

الاستاذ الكبير

عن كوروساوا يذكر سكور سيزي في المؤتمر الصحفي الذي عقد حول «احلام» على اثر عرضه في « كان » بعد ظهر الخميس ١٠ ايار ١٩٩٠ .

«اكيرا كوروساوا استاذ كبير في السينما تعلّم منه كثيرون من افضل المخرجين العالميّين، وكل «كادر» في افلامه هو بمثابة لوحة فنيّة قائمة بذاتها».

كتب سيناريو «احلام» كوروساوا بنفسه وهو يذكر بالمناسبة:

«اعتقد ان الاحلام هي التعبير عن رغبات كامنة في اعماقنا ونحن في حالة اليقظة، تتحرّر منا وتظهر في اثناء الغفلة، بصورة مادّة شبه حيّة وملموسة».

في ثمانية اسكتشات يتناول كوروساوا بخياله الفنّي الرفيع والمترف، الرعب النووي الذي ذاقه مواطنوه اليابانيون في الحرب العالميّة الثانية كما في «جبل فودجي الأحمر» في «هيروشيما» و «ناكازاكي». وفي احد هذه الاسكتشات ايضا يُصوِّر ذيول الحرب النفسيّة المدمّرة والمظلمة كما في «النفق».

وفي اسكيتش ثالث: «الشياطين الهائجة» يُصوِّر صراع الخير والشرّ المطلق. وبينما يتذكر امثولتين ادبيتين جميلتين في «شجرة الدراقن» و «الشمس تحت المطر» يُعطي في «عاصفة ثلجيّة» العبرة الصعبة في كفاح الإنسان مع الحياة وصراعه المرير مع عوامل الطبيعة وقدراتها الخارجيّة الجبّارة غير المنظورة، في سبيل استمراريته ووجوده.

اما في اسكيتش «قرية طواحين المياه» و «الغربان» فيوجّه الفنّان الياباني تحيّة وفاء وحنين الى اشياء يُحبّها ويتذكرها وما يزال وجودها البعيد، كالحلم الجميل في البال.

تاثر «اكيرا كوروساوا» في مطلع شبابه بالاديب الروسي دوستويفسكي كما تأثر بالشاعر الإنكليزي «شيكسبير». بدأ حياته الفنيّة في الرّسم، وتأثر من حيث تقنيته السينمائية باسلوب المونتاج الفائق لدى المخرج السوفياتي الشهير «سرغيه ايزنشتاين» وحملت معظم افلامه خبرة ودقة مذهلة في شؤون التاريخ والحياة العسكريّة في اليابان التي اكتسبها من والده الأستاذ في إحدى الكليّات الحربيّة وسليل الأسر اليابانية العريقة جداً.

ظافر هنري عازار

تجمعات بشرية قبل مليون سنة

في اكتشافات «حوضة الكوم»

كشفت بقايا عظمية وادوات حجرية متنوعة وينابيع مياه غزيرة وسط الصحراء عن تجمعات بشرية وحيوانية كانت قائمة في سوريا منذ حوالى مليون سنة خلت.

وقال مسؤولون في المديرية العامة للاثار والمتاحف السورية ان المعلومات عن حياة الجنس البشري في عصور ما قبل التاريخ والتي يعود تاريخها الى نحو مليون سنة خلت اخذت ترد الى الهيئة سنويا من العديد من المواقع والتلال الهامة في سوريا واصبحت تحتل مكانة هامة في عداد المواقع العالميةنظراً للمعلومات النادرة التي قدمتها وللتتابع الحضاري المتواصل على امتداد ازمنة عديدة.

وقال المسؤولون، على سبيل المثال لا الحصر، «حوضة الكوم» التي تقع في قلب البادية السورية وفي منتصف الطريق بين مدينة تدمر ونهر الفرات تقدم نموذجا فريدا ونادرا لمواقع سورية ترجع الى ما قبل التاريخ. ويمكن في هذه المنطقة مشاهدة عدة تلال اثرية موزعة على اكثر من ١٢ كيلو مترا وتضم في جوفها ينابيع غزيرة من المياه الطبيعية التي جف بعضها وما زال بعضها الاخر جاريا حتى الان.

وكشفت الاعمال والتنقيبات الاثرية التي تمت في هذه المنطقة وحول هذه الينابيع عن طبقات بشرية غنية بلغ سمك بعضها عشرين مترا كما هو الحال في مواقع (بئر الحمل)، و (ام التلال)، و (الندوية) و (ام القبية) و (وكديرام).

وتشير تقارير البعثات الاثرية المحلية والاجنبية التي كانت قد بدأت التنقيب في هذه المواقع قبل عشر سنوات الى اكتشاف هذه الينابيع الفريدة من نوعها في العالم. كما كشفت هذه التقارير عن استقرار الانسان في تلك المناطق منذ ٥٠٠ الف سنة. كما ظهرت فيها ادوات حجرية بالوف من القطع كانت مع بقايا عظمية في طبقات جيولوجية سليمة واستخدمت طرق حديثة لمعرفة تاريخها واصولها.

وقال الدكتور سلطان محيسن رئيس الجانب السوري في بعثة سورية فرنسية سويسرية مشتركة انهت اعمال التنقيب للموسم الحالي في منطقة (حوضة الكوم) وموقع «الندوية» لوكالة رويتر انه تم خلال هذا الموسم العثور على ادوات حجرية متعددة النماذج كالفاس والحراب المستخدمة في الصيد يعود تاريخها الى العصر الحجري القديم الذي ابتدأ منذ ٥٠٠ الف سنة واستمر حتى ٢٠٠ الف سنة مضت.

واضاف ان الميزة الهامة في موقع (الندوية) انه يقدم «امكانية متابعة التطور الحضاري خلال فترات طويلة من الزمن دون انقطاع بشكل يمكن اعتباره الثاني من نوعه في العالم بعد موقع العبيدية في فلسطين المحتلة».

وعثرت البعثة هذا العام ايضا على بقايا عظمية وحفريات اخرى متنوعة وكان اهمها عظام حيوانات منقرضة من المنطقة مثل الفيلة واثار اقدام حيوانية مطبوعة على ارضيات سكنية غير مخربة وبقيت محفوظة بجوار هذا النبع القديم الذي ترددت عليه الجماعات البشرية الاولى تباعا.

وقال الدكتور محيسن ان من المتوقع «ان يقدم لنا هذا الموقع نتيجة الدراسة والابحاث الجارية معلومات بالغة الاهمية حول البيئة القديمة والمناخ والحضارة في تلك العصور السحيقة التي يمكن ان تعود الى حوالى مليون سنة خلت والتي لا يعرف عنها الا النزر اليسير».

وقال ان البعثة المشتركة عثرت على فؤوس حجرية ضخمة تكتشف لاول مرة وكانت اقوى فؤوس تكتشف في بادية الشام، وقد استخدمها الانسان القديم للصيد والدفاع عن النفس وقطع الاشجار والحشائش.

وخلص الدكتور محيسن الى القول ان البعثة الاثرية السورية الفرنسية السويسرية المشتركة ستقوم عند استئناف تنقيبها في هذه المواقع العام المقبل بنشر نتائج الدراسات والبحوث التي توصلت اليها في مجلد علمي يطبع بعدة لغات.

واضاف ان في هذه المواقع «توجد اجزاء سليمة وربما يكتشف فيها في المواسم المقبلة، اجزاء متكاملة لهيكل الانسان القديم مما سيكون له صداه الكبير على الصعيدين الاثري والعلمي».

وقال ان البعثة ستستعين بالطرق الفيزيائية والنووية المتطورة جدا في دراستها قبل الاعلان عن مكتشفات ترجع الى هذه العصور والازمان القديمة.

وقد خصصت وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية في موازنتها العام الحالي ٣٥ مليون ليرة سورية للمديرية العامة للاثار والمتاحف السورية لمواصلة اعمال التنقيب عن الاثار وترميم القلاع والاثار التاريخية المنتشرة في انحاء متعددة من سوريا

وقال الدكتور علي ابو عساف المدير العام للاثار والمتاحف في سوريا في ندوة ثقافية عقدت في الاسبوع الماضي بدمشق عن التحقق من هوية واسماء المواقع الاثرية السورية «ان المكتشفات الاثرية في سوريا تتوالى وفي كل يوم نسمع خبر اكتشاف اثري جديد يلقي ضوءا على تاريخ هذا البلد العريق».

واضاف «هناك بضعة الاف من المواقع والتلال الاثرية وجميعها تحمل اسماء محدثة ومتاخرة. واغلبها فولكلوري الطابع. اي ليس لهذا الاسم اية جذور تاريخية... ونحن ولا شك نجهل اسم المدينة الغائبة في باطن هذا التل او ذاك ولا نعرفه على وجه اليقين الا بعد اكتشاف نصوص كتابية من باطن التل نفسه. وعلى سبيل المثال لم نكن نعرف ان مدينة ايبلا موجودة في باطن تل مرديخ الا بعد اكتشاف الوثائق المسمارية في باطن التل نفسه».

وقال «لقد ازداد في السنوات الاخيرة القليلة عدد الاكتشافات الاثرية في انحاء عديدة من سوريا من قبل بعثات تنقيب محلية او اجنبية او مشتركة . كما تمّ العثور على نصوص مسمارية في بواطن التلال التي يجري التنقيب فيها واصبحنا نعرف الأسماء الاصلية لكثير من التلال والمدن فمثلا تل الشيخ حمد الموجود على نهر الخابور شمال شرق سوريا هو لمدينة دوركتليمو التي ازدهرت في الالف الثاني قبل الميلاد وموقع تل ليلان الواقع الى الشرق من بلدة القامشلي في الشرق من سوريا هو مدينة (شباط ان ليل) التي كانت عاصمة الملك شمشي حدد في القرن التاسع عشر قبل الميلاد».

وقال الدكتور ابو عساف ان مكتشفات البقايا والحفريات عن التجمعات البشرية والحيوانية في بعض التلال في الصحراء السورية ستعطي في نهاية اعمال التنقيب والدراسات العلمية الحديثة الجارية حولها كسبا علميا كبيرا لمعرفة الانسان الحديث بالانسان في القديم الذي كان يعيش في هذه المنطقة في العصر الحجري.

دمشق ـ مالك الحسيني

قيادات روحية

بشان المسيحيين ، فعليه ان يلحظ ان الطائف خدمتهم خدمة كبرى عندما حافظت على امتيازاتهم التي يتشرفون بها دائما وابدا . فالمارونية السياسية ظلت مسيطرة على المواقع والمراكز الرئيسية كرئاسة الجمهورية وقيادة الجيش وغير ذلك ، وبالتالي فان من واجب فرنسا والفاتيكان مساعدة الموارنة مساعدة حقيقية بنصحهم على الاخذ باتفاق الطائف والتمسك به لانه ينقذ لبنان من انشاء الكانتونات ومن التقسيم اذا لم يوافق الموارنة على الحل سريعا .

□ المفتي جلال الدين :

بقدر ما يكون الموقفان الفرنسي والفاتيكاني اكثر اعتدالا في الشان اللبناني الداخلي واقل تدخلا به ، وبقدر ما يعمل هذان الموقفان على اقناع الفريق المتصلب في بيروت الشرقية ، ايا كان ، على التجاوب مع الحلول العامة للوضع اللبناني كاتفاق الطائف الذي ضمن حقوق الجميع ووفر للبنانيين اطارا للحفاظ على وطنهم من الانهيار الكامل ، بقدر ما يمكن النظر بايجابية الى دوريهما .

□ المفتي الميس :

نعتقد ان للفاتيكان وفرنسا تاثيراتهما في لبنان وعليه ، انطلاقا من ارتباط فريق من اللبنانيين بهما عاطفيا . وان كنا نتمنى ارتباط الجميع بامتهم قبل اي شيء اخر . على كل . كلما كانت مواقف هاتين الدولتين ايجابية لجهة السعي الى انهاء الحرب اللبنانية كلما كنا شاكرين لهذه الايجابيات .

□ القاضي الزين :

يهمنا الموقف اللبناني الداخلي مما يجري على ارض لبنان . فهذا الموقف هو الذي يتيح او لا يتيح للمداخلات الاوروبية فرصة الدخول على خط الحل . ونحن على ثقة بان اتفاق اللبنانيين على الخلاص لا يؤثر عليه موقف اوروبي او اميركي او اسرائيلي اذا كان اتفاقا ثابتا . ومن هنا ندعو الجميع الى الوعي بالمخاطر الاستعمارية التي تتهدد المنطقة وبعدها يصبح كل دعم لمشروع الحل عاملا مساعدا على تحقيقه .

اتفاق الطائف

● هل ترون ان اتفاق الطائف قابل للتحقيق في ظل التفجيرات المتنقلة والمماطلات ؟

□ المفتي الجوزو :

هناك تفاؤل . واتفاق الطائف ما زال يثبت بانه المخرج الوحيد كلما ازدادت الازمة تعقيدا . اما عون فهو يلعب لعبة سخيفة فياخذ منحى ابتزازيا ويحاول ان يشعر الناس بانه رقم صعب لا يمكن تجاوزه . لذلك فهو يطيل الحوار ويؤجل ويسوّف حتى يصل الى تحقيق اغراضه وربما منها المراهنة على الوقت لحساب اي فريق يريد ان يحقق شيئا على ارض لبنان في المستقبل لانه لم يعد من المقبول ان يتوقف حل الازمة اللبنانية عند رجل واحد لا نعرف ماذا يريد ولا يعرف هو ماذا يريد .

□ السيد محمد حسن الامين :

ما زال اتفاق الطائف اهم الخيارات المطروحة عمليا بالرغم من الثغرات العديدة التي تكمن فيه وهو يشكل صيغة اقل اعتراضا من اية صيغة اخرى يمكن ابرامها لحل المشكلة اللبنانية ، ذلك ان اتفاق الطائف لا يضع حلولا نهائية بما يتعلق بالنظام والدولة بقدر ما يضع اسسا ومبادىء يمكن الانطلاق منها بصورة اقل تعقيدا للوصول الى حل وطني كامل يتطلب مسيرة طويلة نسبيا ولا تخلو ايضا من المخاطر والعقبات . وفي صيغة الطائف وجوهرها ما يضمن لكل الفرقاء اللبنانيين دورا كبيرا او صغيرا في الاضطلاع بمسيرة الحل . واني اعتقد ان ميشال عون ما زال يراهن على دور يتناسب في تقديره مع حجم المعركة العسكرية التي خاضها من اجل ان يؤكد ان الخسائر الفادحة التي سببتها هذه المعارك لم تذهب هباء . وبهذا المعنى ارى ان عون يلتف على موقفه المعلن طيلة حربه ضد السوريين لانه يعتقد ان تحالفه مع السوريين يستطيع ان يحقق ما كان يطمح اليه ، علما ان عون يطلب المستحيل لان فرصته الوحيدة ان يكون واقعيا لجهة حجم الدور الذي يستحقه من مسيرة الحل .

□ المفتي جلال الدين :

اعتقد ان اتفاق الطائف ثابت في مسيرته ، والتفجيرات والمماطلات والعراقيل لن تحد من هذه المسيرة اذا واصلت اللجنة الثلاثية العربية مسيرتها باتجاه تطبيقه .

□ المفتي الميس :

اتفاق الطائف حمل للبنانيين حلا مدعوما من الاشقاء العرب ويحظى بغطاء دولي . وبالتالي فعلى من يعترض او يعرقل او يماطل او يفجر ، ان يطرح حلا يحظى بهذا الاجماع المحلي والعربي والدولي .

□ القاضي احمد الزين :

الاجابة على هذا التساؤل تطرح تساؤلات اكبر ، اهمها : هل ان قضية لبنان قد فصلت نهائيا عن قضية الشرق الاوسط ؟ واذا كان لبنان سائراًباتجاه الحل ، فهل ستمرر اسرائيل هذا الحل دون ان تعرقل وتفجر طالما انها تطمح الى تهجير الفلسطينيين من ارضهم بصورة اشمل واعم ليتم توطين المهاجرين اليهود الجدد مكانهم وعلى حساب الاراضي العربية ؟ واين الحلحلة اذا كانت اميركا مصرة على دعم المواقف الاسرائيلية ؟ اسئلة تعتبر الاجابة عليها مدخلا لقراءة مصير اتفاق الطائف تطبيقا او تعليقا .

مضاعفة الرسوم

● الرسم السنوي المقطوع على محلات السوبر ماركت والمحلات الكبرى التي تبيع مشروبات كحولية صار ١٠٠ الف ليرة بدل الرسم السابق الذي كان ٣٥ الف ليرة ، وذلك مهما كان حجم المبيعات السنوية للسوبر ماركت او للمحل .

اخر زيادة في صيف ١٩٨٨

يذكر ان كل هذه الرسوم على المؤسسات والمحلات التي تتعاطى انتاج واستيراد وبيع المشروبات الروحية . وكل هذه الرسوم على الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي والحانات والاندية التي تقدم مشروبات كحولية الى زبائنها ، كان قد جرى زيادتها اخر شهر بموجب القانون رقم ٥٧ - ٨٨ الصادر في ٩ آب ١٩٨٨ الذي اقره مجلس النواب في تموز ١٩٨٨ وصدر بتوقيع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم .

وكانت قد قامت ضجة عقب صدور قانون ٩ آب ١٩٨٨ بزيادة هذه الرسوم . وخصوصا من جانب اصحاب الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي والحانات ، بداعي ان تلك الزيادة في الرسوم قد جاءت كبيرة جدا ودفعة واحدة!

ويظن ان قسما كبيرا من المؤسسات لم يدفع حتى الان الرسوم الجديدة حسب المعدلات التي حددها قانون ٩ آب ١٩٨٨ . وذلك بسبب الاوضاع الامنية وعجز دوائر الغربية في وزارة المال عن ملاحقة المتمنعين عن التسديد .

ويفترض ان يكون لمضاعفة هذه الرسوم بين ٣ و ٥ مرات دفعة واحدة في صيف ١٩٩٠ . ردود فعل واعتراضات من جانب الذين ستطالهم هذه الرسوم .

علما ان الرسوم الحكومية التي هي على انتاج المشروبات الروحية الوطنية وعلى استيراد المشروبات الروحية الاجنبية يفترض بدء تطبيقها فور صدور قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ . لان هذه الرسوم تشبه رسوم الجمرك وتسري مبدئيا من تاريخ صدور قانون زيادتها

بينما الرسوم السنوية المقطوعة والرسوم السنوية النسبية على المؤسسات التي تبيع كحولا والتي تقدم كحولا الى زبائنها . يفترض تطبيقها بدءا من اول سنة ١٩٩١ فصاعدا . لان قانون زيادة معدلات هذه الرسوم موازنة ١٩٩٠ لن يصدر قبل الشهر التاسع من سنة ١٩٩٠ . ولا يوجد نص في مشروع قانون الموازنة يشير الى وجوب تطبيق هذه الرسوم السنوية بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٩٠ .

وجوب الرسمين معا

ومعروف ان الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي والحانات والنوادي الليلية تخضع لرسمين حكوميين سنويين اثنين معا بوقت واحد . الرسم الاول هو مقطوع حسب نوع ودرجة المؤسسة ومهما كانت مساحتها . والرسم الثاني هو نسبي حسب المساحة من المؤسسة المخصصة لتقديم الطعام والمشروبات . وليس للمؤسسة حق الاختيار بين الرسمين كما قد يتبادر الى الذهن .

اعلانات رسمية

اعـلان

ترغب مؤسسة كهرباء لبنان تلزيم اشغال اعادة تاهيل خطوط التوتر المتوسط ومحطات التحويل وشبكات التوتر الواطي العائدة لبلدتي مغدوشة وزغدرايا .

يمكن الاطلاع لدى امانة سر المؤسسة في بئر حسن على دفتر الشروط العائد لهذه الاشغال . كما يمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء دفع مبلغ قدره عشرة الاف ليرة لبنانية .

يحدد تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

يسمح للمتعهدين المصنفين لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية في الدرجة الاولى كهرباء الاشتراك بهذه المناقصة .

بيروت في ١٩٩٠/٧/١٩

المدير العام

محي الدين محيو

التكليف ٢٩٦

اعـلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن حاجتها لشراء كمية من النحاس العاري بواسطة استدراج عروض محصور فقط بالشركات المسجلة على لوائح المؤسسة .

يمكن لمندوبي هذه الشركات فقط الحصول على دفتر الشروط العائد لهذا الشراء لدى امانة سر مركز بئر حسن السيد فؤاد العبدالله ابتداء من يوم الاربعاء في ١٩٩٠/٧/٢٥ ولغاية يوم السبت ١٩٩٠/٨/١٨ .

المدير العام

محي الدين محيو

التكليف ٢٩٧

اعلانات مبوبة

فيات ٢٠٠٠ م ٨٠ جيدة السعر ٦٠٠ $ هاتف ٣٩٢٧٤٠ ب.ظ .

بيت صغير للسكن مع محل تجاري الطريق العام - جديدة غدير - ٠٩/٩٠٦٨٠٧ - ٠٩/٩٥٥٠٢٠ . ٣٨٢٩٥٣

رينو 18 GTS موديل ٧٩ بحالة وسط السعر ٥٠٠ دولار . العنوان : السيد عقل عين الرمانة شارع لمع لمع قرب بنايات الجيش ملك محمود بركات (الطابق الرابع) .

ابو شريف

، ليكود ، قوله ان خطة ، ليكود ، الجديدة تنسف خطة شامير تماما .

وفي القدس المحتلة ، نفى افي بازنر ، وهو احد كبار مستشاري شامير ، اقوال ابو شريف ووصفها ، بانها ، هراء ونتيجة لشعور منظمة التحرير بالاحباط بسبب استبعادها من خطة السلام الاسرائيلية ، .

واضاف قائلا ، ما قاله خال تماما من اي حقائق ايا كانت . لا توجد خطة سلام جديدة ولم يعقد اي اجتماع بين احد اعضاء في ليكود ومنظمة التحرير الفلسطينية ، .

واستطرد قائلا ، لا يزال رئيس الوزراء متمسكا بقوة باقتراح السلام الذي تقدم به وملتزما بتنفيذ كل مراحله ، .

وفي وقت سابق امس نفت اسرائيل اتهاما من منظمة التحرير الفلسطينية بانها تخطط سرا مع مسؤولين في واشنطن لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية موتي اميهاي عندما سئل هل تخلت اسرائيل عن معارضتها التقليدية لعقد مثل هذا المؤتمر ، كلا بالمرة . والخطة الوحيدة المطروحة على جدول الاعمال هي اقتراح السلام الاسرائيلي ، .

● في عمان ، قال الاردن ومصر امس انهما لا علم لهما بجهود اميركية - اسرائيلية مزعومة لمحاولة الترتيب لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تستبعد منه منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول اسرائيل وبعض المسؤولين الاميركيين بالتآمر لاجراء محادثات تحت اشراف القوتين العظميين تستبعد منها منظمة التحرير .

وقال مضر بدران رئيس وزراء الاردن انه ليست لديه معرفة بهذا الامر وانه لم يعلم به الا من خلال وسائل الاعلام .

وقال ان بلاده لم تتسلم اي معلومات من الاطراف المعنية .

وادلى بدران بهذه التصريحات وكان بجانبه نظيره المصري عاطف صدقي الموجود في عمان لاجراء محادثات رسمية .

وتريد منظمة التحرير وحلفاؤها عقد مؤتمر سلام دولي بحضور كل اطراف الصراع والاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن الدولي .

وقال صدقي ان مصر تامل بان تستانف واشنطن في وقت قريب الحوار مع منظمة التحرير وذلك بعد ان اوقفته في حزيران الماضي لعدم ادانة المنظمة لغارة بحرية شنتها احدى جماعاتها على اسرائيل .

وقال ايضا هناك محاولات للتغلب على المشكلة التي ادت الى وقف الحوار .

وقال انه يامل بحدوث تطور ايجابي يؤدي الى استئناف الحوار كمقدمة لاجراء مفاوضات اوسع نطاقا ينظم فيه مزيد من الاطراف من اجل احلال السلام بالمنطقة .

وقال صدقي انه لم يتحدد بعد موعد لزيارة عرفات للقاهرة . وقال ان مصر بلد عرفات وهو موضع ترحاب لزيارتها في اي وقت .

عمان - ر

اللجنة الاردنية

عدم تدويل الازمة وحصرها في النطاق العربي لتعود الامور الى مجاريها الطبيعية» .

وانهت اللجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة التي يرئسها رئيسا وزراء البلدين مضر بدران وعاطف صدقي اعمالها في عمان امس بتوقيع بروتوكول يقضي برفع المبادلات التجارية بين مصر والاردن الى ٢٥٠ مليون دولار .

واعلن بدران ان الطرفين وقعا بروتوكولا يقضي بزيادة «حجم المبادلات التجارية بين مصر والاردن الى ٢٥٠ مليون دولار بينها مقايضة بضائع بقيمة ٤٠ مليون دولار من كل جانب» .

بغداد - ا ف ب

مسؤول منظمة

وقد ابلغ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير مؤتمرا صحفيا الاسبوع الماضي ان المنظمة تتمتع بعلاقات طيبة مع مصر وقد تنشا خلافات مثلما يحدث بين افراد الاسرة الواحدة ولكن يمكن حلها بسهولة .

وتنصب الخلافات على دور مصر كوسيط بين منظمة التحرير والولايات المتحدة في محاولة لاستئناف الحوار بينهما الذي قطعته واشنطن الشهر الماضي .

ويشعر بعض زعماء المنظمة بان مصر تبذل في سعيها لاقناع المنظمة بقبول الشروط الاميركية جهدا اكبر مما تبذله لاقناع واشنطن باعادة النظر في قرارها .

وقال ديبلوماسيون عرب ان مصر تشعر بان منظمة التحرير تجازف بحرق جسورها مع واشنطن بسعيها لاصدار قرارات من الجامعة العربية ، تهين ، الحكومة الاميركية .

مبارك يواصل

الموحدة عام ١٩٩٣ مصدر قلق لها ايضا .

وسيكون وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي حد ابرز الغائبين عن المؤتمر

من جهة اخرى، وصل الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس الى القاهرة لحضور افتتاح المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

واعلن القليبي لدى وصوله انه سيبحث مع المسؤولين المصريين في التحضيرات للقمة العربية المقبلة المتوقع عقدها في القاهرة في تشرين الثاني .

من ناحية اخرى علم من مصدر رسمي في القاهرة ان القليبي سيشارك مساء غد في اجتماع اللجنة الوزارية التي كلفتها الجامعة العربية تحديد اشكال عملية نقل الجامعة العربية من تونس الى القاهرة .

وتتالف هذه اللجنة من وزراء خارجية العراق وتونس وعمان ومصر والمغرب وممثل للامانة العامة للجامعة العربية .

القاهرة - ا ف ب

وفاة سائحة

هذا العام بتركيز جهوده للحصول على دعم الليبيراليين الاسرائيليين لحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وقال فلسطينيون ان اضراب الامس الذي دعت اليه «القيادة الموحدة للانتفاضة» قد عطل معظم الانشطة ولم ترد انباء عن حدوث مواجهات كبيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

وقد بسطت اسرائيل سلطاتها القانونية على القدس الشرقية بعد الاستيلاء عليها من الاردن في عام ١٩٦٧ ثم دعمت نفوذها هناك باصدار قانون بضم القدس الشرقية في ٣٠ تموز عام ١٩٨٠ .

ويبلغ عدد سكان القدس الشرقية الان ١٥٠٫٠٠٠ عربي و ١٢٠٫٠٠٠ يهودي ولكن مشاريع اسكان جديدة قد تجعل الفلسطينيين اقلية خلال اعوام قليلة .

من جهة اخرى ، علم من مصادر طبية ان سائحة كندية كانت جرحت في انفجار عبوة ناسفة على شاطىء تل ابيب امس الاول توفيت في المستشفى متاثرة بجروحها .

وكانت حالة السائحة الكندية ميلاني كيمرمان (١٧ عاما) وصفت بانها ، مستقرة ، من قبل اطباء مستشفى ايشيلوف في تل ابيب حيث تم نقلها لكنها تدهورت فجاة على طاولة العمليات .

وكانت ميلاني ضمن مجموعة من السياح الكنديين يمضون اجازتهم في اسرائيل . وقد غادر بقية الجرحى المستشفى وفق المصادر الطبية نفسها .

في غضون ذلك ، اعلن مصدر في شرطة القدس ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية اكتشفت خلية من الناشطين العرب في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ مرتبطة بحركة ، فتح ، .

واوضح المصدر ان الخلية تابعة لاجهزة في اوروبا والجزائر جندت جاسوستين من التابعية اليوغوسلافية القي القبض عليهن في اسرائيل مطلع السنة . وتضم الخلية حسب قول المصدر ستة اعضاء يقيمون في بلدتي تمرا وشفاعمرو العربيتين الواقعتين في الجليل .

واعترف اعضاء الخلية الذين اعتقلوا اثر ملاحقة طويلة قامت بها الاستخبارات الاسرائيلية الداخلية (شين بيت) بمشاركتهم بسلسلة من العمليات بالمتفجرات على ، اهداف مدنية ، اسرائيلية ولا سيما في حيفا ونهاريا .

القدس المحتلة - ا ف ب

العماد يعقد

الحل . لا تعني على الاطلاق التخلي عن ثوابت وطنية ، تجاهلها صانعو الطائف . ويجب بالتالي تغييرها وتصحيحها ليستقيم الوضع » .

مؤتمر وخطوات

وعلم ، ان العماد عون سيعقد مؤتمرا صحافيا في غضون اربع وعشرين ساعة لاطلاع الراي العام على حقيقة الاوضاع . وانه قد يتخذ خطوات مهمة ابرزها مطالبة وزراء ، الشرقية ، بالاستقالة من مناصبهم ، لانهم يتحملون مسؤولية تجويع الناس في المنطقة الشرقية . فضلا عن الصفقات المشبوهة التي يرتكبونها وارتبطت اسماؤهم فيها » .

قرارات بـ «التسلل»

غير ان حكومة الرئيس الحص» اضافة الى خطوة منع دخول المحروقات والغاز المنزلي الى الشرقية والتي بدت واضحة امس من خلال رفع الخراطيم في محطات المحروقات . واصلت مساء قراراتها بـ «التسلل» حيث علم ليلا ان تعميماً صدر بمقاطعة العماد عون اعلامياً . فيما تولى الوزير الدكتور البير منصور الشان العسكري، حيث ظهر مساء على شاشة «تلفزيون لبنان القناة - ٧» من ضمن الخطوات الهادفة الى شرح تدابير حكومة الرئيس الحص، لمحاصرة العماد عون . فحمل بيده اليمنى وثيقة «اتفاق الطائف» وقال انها اقرت ووضعت لها نصوص تشريعية ، وارسلت الى المجلس النيابي وهي غير قابلة للمناقشة او التعديل قبل اجراء انتخابات نيابية جديدة .

واعلن ان العماد عون اصبح المعرقل الوحيد لهذا الاتفاق وكان عليه ان يقبل الدخول في الحل المعروض عليه من دون ان يكون له دور في مناقشته ولذلك فان المهمة امام الحكومة هي ازالة هذا المعرقل الوحيد من دون مضايقة المواطنين .

ودافع منصور عن «اتفاق الطائف» وقال انه نقل السلطة من مرحلة التوافق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الى مرحلة حكم المؤسسات بحيث اصبح مجلس الوزراء مجتمعاً هو السلطة الاجرائية ولا يعود امر الحكم معلقاً على التوافق بين رئيس الجمهورية والحكومة . موضحاً ان كل ازمات الحكم التي مرت بها البلاد كانت بسبب عدم التوافق بين الرئيسين المذكورين وان بدعة التوافق هذه قد زالت .

منصور والاستفتاء

وحمل على العماد عون ومواقفه وطالب بـ استفتاء في مؤسسة الجيش برعاية الامم المتحدة وقال اننا نترك السلطة اذا لم ينل الجنرال اميل لحود تسعين في المئة من اصوات الضباط والعسكريين .

واشار منصور الى موضوع «بيروت الادارية» ومصيرها في ضوء عدم قبول العماد عون بخطة الحكومة التي ينتمي اليها » موضحا ان «حكومة الرئيس الحص ستنفذ المتوفر من بيروت للسلطة الشرعية ولا يمنع ان تكون الشرعية في بيروت وان تبسط الدولة سلطتها في المكان الذي تستطيع الانتشار فيه . ملاحظا ان الاولوية في العمل الان هي لتطبيق الطائف مهما كلف الامر بالتعاون مع كل من يبدي رغبة صادقة في هذا المجال .

وحدد ثلاثة اولويات للجيش هي:

١ - استعادة الجنوب ومواجهة العدو الاسرائيلي حتى الحدود المعترف بها دوليا بالتعاون مع قوات الامم المتحدة .

٢ - ان يعرف الجيش اللبناني صديقه بعدما عرف عدوه . وعلى راس اصدقائه الاشقاء العرب وفي مقدمهم سوريا ونحن نهيىء الجيش ليكون درعا يحول دون ان تضرب سوريا من لبنان .

٣ - حل الميليشيات ومبادرة الجيش الى دعم قوى الامن لبسط سلطة الدولة . وقال ان الجيش سيعاد بناؤه وتوحيده على هذه الاسس .

واكد ان «قرار مجلس الوزراء بالنسبة الى ارسال الجيش الى الجنوب جدي جدا . ولكننا وبكل جدية نريد ان ننفذ هذا القرار لانه من بدايات مهام الجيش الاساسية والحقيقية وسنسعى عبر الاتصالات لتذليل هذه العقبات» .

وردا على مطالبة منصور بالاستفتاء اعلن مصدر عسكري في حكومة العماد عون لـ «الانوار» مساء امس .

رد مصدر عسكري

ان الخلاف في لبنان لم يكن ابدا بسبب تعيين العماد ميشال عون او الجنرال اميل لحود او اللواء سامي الخطيب قائدا للجيش . فالجيش وعلى رغم كل الذي حصل منذ ١٥ عاما ما زال محافظا على وحدة في الروح وتبادل في الثقة .

واشار الى ان الموضوع اليوم هو موضوع من ذهب الى الطائف وصوت على بيع بلده وعلى وثيقة رفضها الشعب الذي يدعي تمثيله ، والاجدى ان يعمد السيد منصور الى طرح ثقة الشعب به ، وان لا يجدد لنفسه ٤ سنوات اخرى قبل ان يسال عن ولاء الضباط لقائدهم ، فهؤلاء الضباط لديهم من المناقبية والمعرفة والحس الوطني ما يؤهلهم لمعرفة توجيه ولائهم . وهم مدركون ومقتنعون بالقضية التي من اجلها يضحون بالغالي والرخيص .

ودعا المصدر «العابثين بمقدرات هذه الدولة ومقومات هذا الوطن الى ان يدركوا ان الجيش لن يترك فعلتهم تمر من دون حساب» .

الابراهيمي في جده

في هذا الوقت تستمر المواكبة الثلاثية العربية للاوضاع اللبنانية ، حيث التقى عضو اللجنة الوزارية الثلاثية العربية وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل في جده امس ، المندوب المتفرغ لهذه اللجنة الاخضر الابراهيمي الذي رفع اليه تقريرا حول نتائج مهمته الاخيرة في لبنان .

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر مطلعة في جده ، ان اللجنة الوزارية ستجتمع في القاهرة على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية «منظمة المؤتمر الاسلامي» الذي يبدا اعماله اليوم في العاصمة المصرية .

اشتباكات الاقليم

وسط هذه الاجواء ومع اطلالة الاسبوع على صورة واضحة في المواقف ، وضبابية من حيث النتائج والانعكاسات ، تبقى صورة الوضع في الجنوب ، محجوبة بدخان المعارك الدائرة هناك بين حركة «امل» و «حزب الله» وسط معلومات لم تتاكد ، بفعل اشتداد المعارك واعمال القصف ، عن تقدم على محاور او احتلال مواقع وسط نفي الطرف الاخر ، مما يعزز الاعتقاد ان المعارك تاخذ طابع الكر والفر ومحاولات التقدم من كلا الطرفين .

وامس ايضا ومنذ الصباح انتكس الوضع الامني على محور كفرملكي ، ودارت اشتباكات عنيفة بين «امل» و«حزب الله» وبمختلف انواع الاسلحة وطاولت القذائف مناطق بعيدة عن محاور القتال .

نداء الصليب الاحمر

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر جددت في نداء اصدرته بعد ظهر امس مطالبتها «جميع الاطراف الاخذ في الاعتبار نداءها الملح لمصلحة ضحايا النزاع ، وان تستجيب ايجابا لطلبها لوقف انساني للنار» .

وتاتي هذه الدعوة بعد دعوة الى وقف النار بين العاشرة صباح امس والثانية بعد الظهر لتمكين الفرق التابعة لها من اخلاء الجرحى والقتلى من ارض المعركة . الا ان انتكاس الوضع حال دون تحقيق هذا الامر .

رد من «امل»

وامس رد مصدر مسؤول في حركة «امل» على بيان «الحرس الثوري الايراني» الذي وزع مساء امس الاول، اشار فيه الى ان بيان الحرس الثوري كان توضيحا واثباتا كافيا لتدخلكم في الشؤون اللبنانية الداخلية ، لا بل اقريتم بتواجدكم الكثيف وبتمويلكم ودعمكم لفئة ارتبتموها اداة لمشاريعكم وصفقاتكم المشبوهة» ، ودعاهم الى ، «الالتزام بالموقف الشرعي والشعبي ومغادرة لبنان حفظا للاسلام وللمسلمين» .

رسالة ولايتي

وكان الرئيس الحص تلقى ليل امس الاول رسالة من وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي اكد فيها ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تطالب بشدة بوقف فوري لهذه الاشتباكات وتعرب انها مستعدة كما كانت دوماً لبذل كل جهد ومسعى من شانه ان يؤدي الى وضع حد لاراقة الدماء بين الاخوة . وتؤكد حرصها على حفظ استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه» .

وحيال المعارك الدائرة على محاور اقليم التفاح ، والانتشار الفلسطيني الحاصل هناك ، دخلت اسرائيل امس اعلامياً على الخط ، حيث اعلن رئيس «الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون» في حديث الى اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» ، ان اسرائيل تتابع عن كثب هذه المعارك وترى فيها عنصر خطر عليها .

واضاف شومرون «ان الجيش الاسرائيلي قادر على الوصول الى حيث يشاء في لبنان ، وسيتخذ هذا القرار في الوقت المناسب» ، محذرا من اي انتشار فلسطيني في المناطق التي تسيطر عليها «امل» ، وقال «يجب على السكان ان يتذكروا ما شهدوه في ظل الهيمنة الفلسطينية قبل ان يفوت الاوان» .

البطريرك صفير

في المواقف دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد التي القاها امس ، جميع المخلصين الى العمل معاً لخلاص لبنان وتناسي كل الاهداف الفردية والفئوية والحزبية سائلاً من منا لا يرى الحرائق لا تزال تشتعل في الجنوب» والاراء بين الافرقاء لا تزال متباعدة ، والغيوم لا تزال تتلبد في الافق اللبناني ، مطالبا بـ «رفع الضغوط عن ارادة الشعب اللبناني وان تتاح له فرصة ابداء رايه في شؤونه ومصيره كما اتيح لبقية الشعوب المقهورة» ، مشيراً الى انه لو اتيح هذا الامر «لكان اهتدى بسهولة الى الحلول المطلوبة» الا انه اعرب عن تفاؤله بان لبنان «سيجتاز هذه المحنة» مؤكداً انه لا يزال يترقب تطورات ايجابية على رغم كل المواقف السلبية .

ايجابيات في الشرقية

امنياً ، على صعيد المنطقة الشرقية» وبعد صدور قرار العماد عون بفتح جميع المعابر طيلة اليوم ، اصدرت «القوات اللبنانية» قراراً مماثلاً بفتح المعابر الداخلية في الشرقية على مدى اربع وعشرين ساعة ايضاً .

وعلمت «الانوار» ان اتصالات تمت امس بين مندوب الجيش في اللجنة الامنية المشتركة العميد الياس الخليل ورئيس هيئة الاركان العامة في «القوات» اللواء الركن فؤاد مالك لعقد اجتماع للجنة هذا الاسبوع استكمالا للاجتماعات التي عقدت وكانت توقفت اثناء وجود الابراهيمي في بيروت ، وذلك لمواصلة الخطوات الهادفة الى تحسين الوضع في المنطقة الشرقية وراحة التنقل للمواطنين بين الشرقيتين .

عرفات قابل

ايضا المنطقة من التدخل الاجنبي وتدعم الوحدة العربية .

وذكر ان الكويت تريد تسوية الازمة في اطار عربي بحت . وقال ان القضية لن تثار في مؤتمر وزراء خارجية «منظمة المؤتمر الاسلامي» الذي يعقد في القاهرة هذا الاسبوع .

واضاف العوضي قائلا ان الكويت تامل ان تكون الازمة مع العراق سحابة صيف عابرة في العلاقات بين البلدين .

في الكويت اعلن مصدر رسمي ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات غادر الكويت امس في ختام زيارة استغرقت عدة ساعات التقى خلالها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

والتقى عرفات الذي وصل صباح امس الى بغداد رئيس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح .

وفي تصريح صحافي قبل مغادرته اعرب عرفات عن الامل في نجاح الوساطات العربية وفي نهاية سريعة للازمة بين البلدين .

واشار عرفات ايضا الى انه اثار مع امير الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي جدول اعمال الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي سيعقد غدا في القاهرة .

جدة - ر ا ف ب

وزير الدفاع

للمطالبة بحل الجمعية الوطنية «في خلال ثلاثة اشهر» .

وبعد هذا الانذار عقد رئيس الجبهة والمتحدث باسمها عباسي مدني في الوقت الذي كانت تفتتح فيه قمة «اتحاد المغرب العربي» في ٢٢ تموز الحالي مؤتمرا صحافيا جدد فيه المطالبة بحل الجمعية «في اقرب وقت ممكن» .

وقال مدني يومها «اذا كان اخونا الشاذلي بن جديد غير قادر على حل الجمعية انطلاقا من صلاحياته الدستورية فنحن نطالبه بطرح هذه المسالة على الشعب لاستفتائه لان هذه القضية باتت ملحة ولا تحتمل التاجيل» . وحض مدني النواب وجميعهم من اعضاء جبهة التحرير الوطني الجزائرية على اتخاذ موقف تاريخي يتمثل في تقديم استقالاتهم .

وتطالب احزاب سياسية عدة ايضا بحل الجمعية الشعبية الوطنية ومنها على وجه الخصوص جبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين ايت احمد) «والحركة من اجل الديمقراطية» في الجزائر «التي يتزعمها الرئيس الاسبق احمد بن بيلا» .

ولم يصدر عن الرئيس الجزائري اي موقف يعارض مبدأ حل الجمعية لكنه كان يدعو الى «عدم التسرع» الذي قد تكون له «انعكاسات خطيرة» على عملية ادخال الديمقراطية الى البلاد .

وقال بن جديد امام نواب زاروه في الخامس من الشهر الحالي لتهنئته بالذكرى الثامنة والعشرين لاستقلال البلاد ان «حل الجمعية الشعبية الوطنية سيتم في فترة معقولة ومقبولة من الجميع» .

وفي الوقت الذي كانت فيه الدوائر السياسية والديبلوماسية تتوقع حل الجمعية في شهر حزيران المقبل الح رئيس الوزراء مولود حمروش في الاونة الاخيرة الى ان انتخابات جديدة قد تتم خلال ثمانية اشهر .

الجزائر - ا ف ب

شاب عربي

بدء عملية احتجاز الرهائن . وقد القي القبض عليه واقتيد الى مركز الشرطة وسط لندن لاستجوابه . ولم تعرف هويته او جنسيته .

وعند بدء الحادث نحو الساعة الثانية بالتوقيت المحلي (الواحدة غمت) احتجز الرجل نحو مئة شخص كرهائن . وبعد ساعات عدة من المفاوضات اقنعه افراد الشرطة بترك غالبية زبائن النادي يخرجون وخاصة النساء مقابل تقديم طعام له .

وكان محتجز الرهائن طلب باصا وطائرة للتوجه الى بيروت مع رهائن عرب . وكان يحمل مسدسا وبندقية وسكينا . واكد انه يحمل قنبلة ، تي ان تي ، ملفوفة حول صدره بشريط كهربائي .

وحسب الشهود الذين تمكنوا من مغادرة النادي فان الرجل الذي يشبه ، رامبو ، كان فاقد ، التوازن ، ويدلي باراء متناقضة .

وروت الشابة كريستينا برودريك (٢٠ عاما) انه كان ثملا وتناول زجاجة كاملة من الويسكي وكسرها عندما وقع فوقها فجرح فخذه ونزف كثيرا .

وقال ناطق باسم الشرطة ان الرجل بدا خلال المفاوضات ، شديد الهدوء حينا وشديد الغضب حينا اخر ، .

وقال متحدث باسم الشرطة ان عددا من الشخصيات العربية المهمة كانت في النادي الا انهم خرجوا سالمين . ولم يذكر المتحدث مزيدا من التفاصيل .

لندن - ر ، ا ف ب

شارون يقدم

نسمة . تحتاج للاموال (لانفاقها على مشروعات) الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية .

واستطرد موداعي قائلا لايمكننا توجيه جميع النفقات الى بند واحد ...انني اعتبر البطالة اكثر اهمية من الاسكان بالنسبة لهذه الموجة من الاتين الجدد .

ووصل اسرائيل نحو ٧٠٫٠٠٠ مهاجر منذ بداية هذا العام بينهم ٦١٫٠٠٠ يهودي سوفياتي ومن المتوقع وصول ٩٠٫٠٠٠ يهودي سوفياتي اخرين بحلول نهاية العام .

وتتضمن خطة شارون استيراد ٥٠٫٠٠٠ بيت متنقل و ٤٠٫٠٠٠ مسكن سابق التجهيز في غضون العامين المقبلين .

وتتضمن خطة شارون بالاضافة الى ذلك بناء ٤٥٫٠٠٠ وحدة سكنية هذا العام و ٦٠٫٠٠٠ وحدة في كل عام من الاعوام الاربعة المقبلة .

وقال شارون انه ما لم تتخذ اجراءات جذرية فان ما يصل الى ٤٠٠٫٠٠٠ شخص سيصبحون بلا ماوى هذا العام . ويظهر النقص الحالي في عدد الوحدات السكنية والذي يبلغ ٣٧٫٠٠٠ وحدة مدى الاهمية الملحة لمشكلة الذين لا ماوى لهم .

وينتشر في الساحات العامة بالمدن اكثر من ٣٠ من تجمعات الخيام المؤقتة التي اقيمت كنتيجة لزيادة الايجارات منذ بدء وصول المهاجرين السوفيات في اواخر العام الماضي .

ويسعى شارون المتشدد الذي اطلق عليه لقب قيصر الهجرة منذ توليه منصب وزير الاسكان في الحكومة اليمينية الاسرائيلية الجديدة الى ايجاد حلول عاجلة وجذرية للمشكلة .

واعتمدت الميزانية الاسرائيلية الحالية التي يبلغ حجمها ٣٢ مليار دولار مبلغ مليار دولار كمخصصات اسكان لوزارة الاسكان .

وقال مسؤولون حكوميون ان شارون طلب من مجلس الوزراء اعتماد ميزانية تكميلية عاجلة .

وقال موداعي انه سيقدم خطة بديلة لمواجهة ازمة الاسكان .

نتيجة الافراج

الرهائن من جميع الجنسيات بمن فيهم الايرانيون يجب ان يطلق سراحهم باسرع وقت ممكن فقط لاسباب انسانية ، .

يذكر ان واعظي مكلف من الجانب الايراني ملف الخلافات المالية الفرنسية الايرانية . واستقبل نقاش بعد وصوله الى طهران ليل الجمعة - السبت .

وكان انيس نقاش الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بسبب محاولته اغتيال شهبور بختيار اخر رئيس للوزراء في عهد شاه ايران عام ١٩٨٠ وصل مساء الجمعة الماضي مع اربعة من شركائه الذين شملهم عفو الرئيس الفرنسي الى طهران .

من جهة اخرى ، استبعدت صحيفة ، كيهان ، الايرانية المقربة من المتشددين في النظام الايراني امس قيام اي علاقة بين الافراج عن نقاش وقضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان واكدت ان قيام مثل هذه العلاقة ، غير عقلاني ، .

واعتبرت الصحيفة الناطقة باللغة الانكليزية ان ، بادرة اللطافة ، التي قام بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي اصدر عفوا عن انيس نقاش الجمعة الماضي يجب ان تخدم فقط في ، تحقيق هدف تطور العلاقات ، بين طهران وباريس .

وبذلك ناقضت الصحيفة تصريحات وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي اعرب امس الاول عن الامل في ان يكون من نتائج العفو عن نقاش اطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان .

وفيات

زوجة الفقيد : المرحومة تريز زياده

اولاده: المحامي انطوان

جوزف وعائلته

سليم وعائلته

احفاده : مالك جوزف ابي نادر وعائلته

نايلة جوزف ابي نادر زوجة الدكتور ميشال شاهين وعائلتها

مايا سليم ابي نادر زوجة شارل حنين وعائلتها

شرمين سليم ابي نادر زوجة وليد رزق وعائلتها

وليد سليم ابي نادر

عائلة شقيقه المرحوم حسيب ابي نادر .

وعموم عائلات: ابي نادر زياده ملحمه عون حنين رزق خوري شامي طنب بستاني وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الاسى

العميد المتقاعد

المرحوم فيليب سليم ابي نادر

حامل وسام الارز من رتبة الوشاح الاكبر

مفتش علم قوى الامن الداخلي سابقا

رئيس رابطة قدماء قوى الامن

رئيس رابطة آل ابي نادر

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الاثنين الواقع في ٣٠ تموز ١٩٩٠ في كنيسة مار يوحنا المعمدان الاشرفية شارع اديب اسحق .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٣١ الجاري في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك اسبيرو حايك ويومي الاربعاء والخميس في منزل ولده سليم في برمانا - مراح غانم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

لويس ابو زيد ابو خليل

زوجته. جنفياف تامر البجاني

والد . جاك . ميلاد (في المهجر) . ريمون (في المهجر) . جاكلين زوجة الياس لوقا . تراز زوجة حنا داغر . نورما زوجة ادوار خوري . ماري زوجة اسكندر صفير . كلاديس زوجة منير الياس ، ونجوى

ينقل جثمانه من منزله في الحدث - ملك السلفاني قرب مكتبة الباشا الى بلدته الكحاله يوم الاثنين ٣٠ الجاري في تمام الساعة الثالثة والنصف ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس الساعة الرابعة .

تقبل التعازي في منزله في الحدث يومي الثلاثاء والاربعاء في ٣١ الجاري و ١ اب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ميلاده بشارة كسّاب

زوجة حليم شكرالله كرم

اولادها : الياس - حنا - وجيه - انطوان وجوزف وعائلاتهم .

بناتها : نهى زوجة انيس عبدو ابو جوده . حنان زوجة سمير حنا كسّاب

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٣٠ و ٣١ تموز واول آب في منزلها جل الديب تجاه البنك اللبناني للتجارة - ملك فضول .

دورة العاب الارادة الطيبة الثانية

السوفياتية كالينينا احرزت ذهبية الجمباز
نتائج الدور ربع النهائي لمسابقة الملاكمة



السوفياتية كالينينا في الحركات الارضية (رويتر)

كالينينا احرزت ذهبية الجمباز (رويتر)

في اليوم التاسع في دورة العاب الارادة الطيبة في سياتل ، احرزت الجمبازية السوفياتية ناتاليا كالينينا الميدالية الذهبية لفردي السيدات بعد ان بلغ رصيدها ٣٩٫٨٣٦ نقطة. وامس بدات تصفيات مسابقة الملاكمة وحقق الملاكم الكوبي خوليو غونزاليس فوزا سهلا على الاميركي كيفن شيلدري ٥ - صفر في وزن الخفيف (٦٠ كلغ).

وفي مسابقة الدراجات ، احرز الاتحاد السوفياتي سباق ٤ كلم تتابع بعدما قطع المسافة بزمن قدره ٤ دقائق و١٩٫٦٨ ثانية .

وهنا النتائج :

□ الجمباز . ١ - السوفياتية ناتاليا كالينينا ٣٩٫٨٣٦ نقطة .
٢ - السوفياتية سفيتلانا بوغينسكايا ٣٩٫٧٩٩ نقطة .
٣ - المجرية انرييتا اونودي ٣٩٫٣٤٨ نقطة .

□ ملاكمة :
ربع النهائي .

● وزن الذبابة (٥١ كلغ) .
فاز الاميركي رودولف برادلي على الكوبي رول غونزاليس ٤-١ والسوفياتي زاميولا موتاييف على البورتوريكي كارلوس غيرينا ٥ - صفر والاميركي تيد اوستن على البولندي كريستوف فروبليسكي في الجولة الاولى والسوفياتي يسبولا نورمانوف على

صراع بين الاميركي فاليمونت والسويسري ليفنبرغر اثناء مباراتهما في الهوكي على الجليد (رويتر)

الكوري الجنوبي هان كوانغ هيونغ ٥ - صفر .

● وزن الخفيف (٦٠ كلغ)
فاز السوفياتي ارتور غريغوريان على الكوري الجنوبي في هوز ٥ - صفر والاميركي شاز موسلي على البورتوريكي انيبال اسيفيدو في الجولة الاولى والكوبي خوليو غونزاليس على الاميركي كيفن شيلدري ٥ - صفر والسوفياتي ميخاك كازاريان على الالماني الشرقي اندريس زيولو ٥ - صفر .

● وزن المتوسط (٧٥ كلغ) :
فاز الاميركي مايكل ديموس على المجري زولتان فوزيسي ٥ - صفر والكندي كريس جونسون على السوفياتي روستيسلاف زوليشفي ٤-١ والالماني الغربي سفين اوتكيه على الاميركي رونالد سيمز ٣-٢ والكوبي اوريستيس سولانو على السوفياتي ايغور بونين ٥ - صفر .

□ دراجات:
١ كلم رجال . ١ - السوفياتي الكساندر كيريشينكو دقيقة و٤٫٧٢٢ ثانية .
٢ - الالماني الشرقي مايكل كويلينغ ١٫٠٦٫٧٤١ د.
٣ - الاميركي ايرين هارتويل ١٫٠٦٫٦٩٣ د .

٤ كلم تتابع . ١ - الاتحاد السوفياتي ٤٫١٩٫٦٨ د .
٢ - المانيا الشرقية ٤٫٢٦٫٤٢ د .
٣ - استراليا ٤٫٢٧٫٠٥ د .

□ هوكي على الجليد

في المجموعة الاولى . فازت الولايات المتحدة على سويسرا ٧-١ والاتحاد السوفياتي على المانيا الغربية ٣ - صفر

الاسباني كلافيت احرز دورة هيلفرسوم
تشانغ وبيرغر في نهائي كندا



الاسبانية ارانتشا سانشيز لحظة اصابتها بتقلص عضلي (رويتر)

تشانغ في مباراته وسامبراس (رويتر)

صعدت الولايات المتحدة الى الدور النهائي لكاس الاتحاد بكرة المضرب بعد فوزها على النمسا ٣ - صفر .

ففي الفردي، فازت جينيفر كابرياتي على باربرا بولوس ٦-٣ ، ٦-٤ وزينا غاريسون على جوديث وايسنر ٦-٣ ، ٦-٤ .

وفي مباراة الزوجي. فازت جيجي فرنانديز وباتي فينديك على بولوس ووايسنر ٦-١، ٧-٦ .

وتلعب الولايات المتحدة على قمة الدورة مع الاتحاد السوفياتي الذي فاز على اسبانيا ٢-١

ففي الفردي، فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على ليلا ميسكي ٦-٣، ٧-٥ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦-٤ ، ٢ - صفر ثم بالانسحاب بعد اصابة سانشيز بتقلص عضلي .

وفي مباراة الزوجي، فازت زفيريفا ولاريسا سافشينكو على مارتينيز وبيلار بيريز ٦-٢، ٦-٣ .

كندا

انحصرت المنافسة على بطولة كندا المفتوحة بين الاميركيين مايكل تشانغ وجاي بيرغر .

ففي نصف النهائي فاز تشانغ على مواطنه بيت سامبراس ٣-٦، ٧-٦، ٧-٥ وفاز بيرغر على السويسري يكوب هلاسيك ٣-٦ ، ٦-٢، ٦-٢ .

هيلفرسوم

احرز الاسباني فرانشيسكو كلافيت دورة هيلفرسوم الدولية بعد فوزه على البلجيكي ادواردو ماسو ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢، ٦ - صفر في المباراة النهائية .

فوز كاين على بوردو في الدوري الفرنسي
افتتاح بطولة بولندا بكرة القدم



مهاجم موناكو الليبيري جورج ويه متخطيا مدافع اوكسير بوننيه (ا ف ب)

في المرحلة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم. فاز موناكو على اوكسير ١ - صفر سجلها ايمانويل بوتيه في الدقيقة ٧٥ .

وفاز كاين على بوردو ٢ - صفر سجلهما اللاعب الهولندي بيت دين بوير .

وفاز رين على باري سان جيرمان ٢-١ سجل للفائز الكاميروني اوماد بييك .

وفاز ليون على كان ١ - صفر ومونبلييه على سوشو ٢ - صفر وطولون على سانت اتيان ٣ - صفر وتعادل نيس مع تولوز ١-١ وليل مع نانت ١-١ ونانسي مع برست صفر - صفر .

□ ترتيب فرق الصدارة
١- مرسيليا ٤ نقاط (٣ - ٠)
٢ - موناكو ٤ (٣-١)
٣ - كاين ٣ (٢. ٠)
٤ - رين ٣ (٢-١)
٥ - ليون ٣ (١ - ٠)

في المرحلة الاولى من الدوري البولندي بكرة القدم. خسر ليتش بوزنان حامل اللقب على ارضه امام سلاسك فروكلاف ١-٢ .

وفاز كاتوفيتش على غورنيك زابرز ٢-١ ولودز على موتور لوبلين ١ - صفر وتعادل ايغلوبول دبيكا مع زاغليبي لوبين صفر - صفر وزاغليبي سوسنوفيتش مع روخ خورزوف صفر - صفر وليجيا فرصوفيا مع فيسلا كراكوف صفر - صفر وهوتنيك كراكوف مع شتال ميليك ٢-٢ وبايدغوسز مع اولمبيا بوزنان ٢-٢ .

في المرحلة الاولى من الدوري النمساوي فاز ستورم غراز على اوستريا سالزبورغ ٤ - صفر وتيرول على البين ٣ - صفر ورابيد على فورفاتس ستاير ٢-١ وسانت بولتن على ادميرا واكر ٢-١ واوستريا فيينا على سبورت كلوب ٤-٢ وتعادل فيينا مع كريمسر ٢-٢ .

في المرحلة الثانية من الدوري السويسري فاز غراسهوبر زوريخ على نيتنغز ٣ - صفر وسيرفيت على سيون ٢-١ وتعادل سانت غالين مع نوشاتيل ١-١ ويونغ بويز مع لوغانو ٢-٢ ولوسيرن مع لوزان ٢-٢ وزوريخ مع ارو ١-١

في المرصد

اما لهذا الليل من اخر ؟

هذا يخرج من مكان ما ويصرّح : الوضع خطير ...
وآخر يدخل الى مكان ما ويقول: الوضع اخطر مما نتصور ...
وثالث يقف في منتصف الدرب، ويدلي برأيه، فيؤكد: الوضع خطير جدا ...

وتدوخ، وانت تتأمل سحن اصحاب الاراء الخطيرة، وتشعر بأنفاسك تطبق على صدرك ، وباليأس يصيب خرزات ظهرك بالانحلال . فتكفر بواقعك وواقع بلدك ، وتطرح سؤالك الابدي على ذاك : اما لهذا الليل من آخر ؟

ثم .

اليس لهؤلاء السادة النجب، اصحاب الاراء المرعبة، من محطة توقف يلتقطون فيها انفاسهم، او يجعلون الناس تتنفس، وتعيش يومها بعيدا عن هموم المستقبل واخطاره ؟

الوضع خطير ...

كلنا نعلم ذلك، ولكننا نتجنب الكلام عنه، خشية على البقية الباقية من الاعصاب قبل ان تنهار، وقبل ان يستغل التجار الفجار «الموضوع»، فيرفعون الاسعار الى مستوى الانفجار !

فقد اصبحنا في هذا البلد «السعيد» اكثر من اللزوم، نحيا على الكلمة ...

فاذا كانت معقولة، استقر سعر صرف الدولار ...

واذا كانت تدعو الى التفاؤل، ارتفع سعر صرف الليرة ...

اما اذا جاء الكلام من النوع الذي اشير اليه قبل ايام، فان الليرة ستسقط على اعتاب الدولار، وتطير الاسعار، وتتسع ضحكة التجار، على حساب دموع المواطن وألامه واحلامه، على مذبح «الكلام الخطير» ...

والى هؤلاء الاكارم نوجه الدعوة بالتقليل من كلام الخوف، واذا لم يستطيعوا ذلك، فصمتهم اجدى وارحم، لانه لا يعقل ان «نقتل» الناس رعبا، قبل ان يأتي الخطر المحكي عنه، علما اننا لا زلنا نمارس الاخطاء ونحترفها، منذ اكثر من خمسة عشر عاما، فلماذا المزيد من صب الزيت على نار البلد الملتهب اصلا وفصلا ؟

وللفت النظر ، ليس اكثر، فان التصريحات الاخيرة، دفعت بالكثيرين من المقتدرين،الى حزم حقائبهم بغية الهروب من الاخطار الداهمة، وذلك قبل ان تدق المصائب ابواب بيوتهم، ومعظمها بات بلا أبواب ولا نوافذ ...

ويبقى .

ان يتعامل اصحاب التصريحات اليومية، عبر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، مع الرحمة، ومع الكلمة التي اذا جرحت لا تدمي ، واذا ادمت لا تقتل، او تدخل الرعب الى القلوب المثقوبة من ويلات الحروب، وويلات الكلام المخيف، وويلات هذا الواقع غير المعقول ...

فريد خوري

الايطالي بياسيون بطل سباق رالي الارجنتين

الايطالي بياسيون بطل رالي الارجنتين (رويتر)

احرز السائق الايطالي ماسيمو بياسيون على سيارته لانسيا سباق رالي الارجنتين الدولي بعد فوزه امس في المرحلة الرابعة والاخيرة .

وتصدر بياسيون السباق بفارق ٨ دقائق وثانيتين عن الاسباني كارلوس سينز الذي يتصدر بدوره ترتيب سائقي الراليات .

وهنا ترتيب بطولة العالم
١ - الاسباني كارلوس سينز (تويوتا) ٩٥ نقطة .
٢ - الفرنسي ديدييه اوريول (لانسيا) ٦٧ .
٣ - الايطالي ماسيمو بياسيون (لانسيا) ٦٤ .

ثلاثة ارقام جديدة بدورة المعهد الانطوني بالعاب القوى

نظم نادي المعهد الانطوني الرياضي دورة في العاب القوى قبل ظهر امس على ملعبه في اشراف اتحاد العاب القوى الممثل بشخص امين سره الزميل جوزف حردان. وقد اشترك في الدورة ٥٥ لاعبا ولاعبة واحدة يمثلون الاندية التالية. الانطونية اتلتيكو، المريميون ، الانصار، حفرون والقدامى . وقد سجل خلال هذه الدورة ثلاثة ارقام قياسية جديدة واحد لفئة الفتيان والثاني والثالث للقدامى .

وهنا النتائج الفنية:

١٠٠ متر رجال :
١ - داني حكيم - المريميون ١١٫٤ ثانية .
٢ - مكسيم نعمه - المريميون ١١٫٦ .
٣ - اسامة دبيب - الانصار ١٢٫١ .

٨٠٠ متر رجال :
١ - فادي طه - الانطونية ٢٫١٢٫٩ دقيقتين .
٢ - ربيع ابو جوده - المريميون ٢٫١٦٫٩ .
٣ - ناجي رعد - القدامى - ٢٫١٨٫٠٠ .

٥٠٠٠ متر رجال :
١ - بسام قواص - الانصار - ١٥٫٤٣٫٣
٢ - زهير ناجي - الانصار - ١٥٫٥٢ .
٣ - سيمون رحباني - المريميون - ١٦٫٠٩ .

١٥٠٠ سيدات :
١ - ميرنا الحاج - الانصار - ٥٫٢٥٫٤ دقائق .

ناشئون ٣٠٠٠ متر
١ - شربل ابي طايع - ٩٫١٨٫٤ دقائق رقم جديد للفتيان الرقم السابق ٩٫٣٦٫٨ لجهاد خليل - الانطونية .
٢ - اسامة محمود - الانصار - ٩٫٣٦ .
٣ - علي خزعل - القدامى ١٠٫٢٧

القدامى . المسافة ٥٠٠٠ متر :
١ - نبيل شويري - الانطونية ١٧٫٢٩ دقيقة رقم جديد الرقم السابق ١٩٫٣١٫٣ لمارون سعادة .
٢ - خالد ملحم - القدامى ١٩٫١٩ .
٣ - خليل الخرفان - القدامى ١٩٫٤٩ .

وقد سجل احمد فيطروني الذي احتل المركز السادس رقما جديدا للفئة الثانية عند القدامى وقدره ٢١٫٠٥ دقيقة الرقم السابق ٢١٫٣٠٫٩

اشرف على السباق الحكام ريموز بحلق الاب ايلي عبد المسيح، شربل شلالا ، الاب شربل غانم ، جان غاوي، سميرة طايع، جانيت ايوب، ايلي سعادة، عي يردوك، ريكاردو شويري

سينا فاز بجائزة المانيا الغربية الكبرى للفورمولا واحد

احرز السائق البرازيلي ايرتون سينا سباق جائزة المانيا الغربية الكبرى بعد فوزه امس بالمركز الاول على سيارته ماكلارين هوندا .

واحتل الايطالي اليساندرو نانيني المرتبة الثانية على سيارته بينيتون في السباق الذي اقيم على مضمار هوكينهايم، واحتل النمساوي جيرارد بيرغر المرتبة الثالثة على سيارته ماكلارين هوندا

وبهذا الفوز استعاد سينا الصدارة برصيد ٤٨ نقطة يليه الفرنسي الان بروست برصيد ٤٤ نقطة ثم النمساوي جيرارد بيرغر وله ٣٩ نقطة .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

● أفقيا :
١ - صحيفة لبنانية - صحيفة ظبيانية .
٢ - مجلة لبنانية - صحيفة لبنانية متوقفة حالياً .
٣ - هباب - اندم - حرك جسمه على إيقاع موسيقي .
٤ - ولاية اميركية - ساقط في الامتحان - مدينة سودانية .
٥ - ضمير متصل - مرفا في ايرلندا الشمالية - دولة افريقية .
٦ - بلدة لبنانية - ظرّف (الشيء) واحسن صنعه - عيب .
٧ - ماركة حليب - شاعر فرنسي راحل .
٨ - مؤرخ عباسي فارسي الاصل - هلاك .
٩ - ننتفع - خمر العنب .
١٠ - عبر - مقايضة او تغيير - سلاح قديم .
١١ - ينشق - شارط - شامخة .
١٢ - مادة قاتلة - ضعيف - مدينة جزائرية .
١٣ - عائلة رئيس اميركي راحل - هرب - غزيرة - ضعف .
١٤ - ضد حظر - مكسب من غزو ونحوه - ولد الارنب
١٥ - عاصمة افريقية - داع ومبرر
١٦ - ينكر - شاعر عربي .

● عمودياً :
١ - دولة اسيوية - يستعطي
٢ - دولة افريقية - من الطيور - حرف نصب
٣ - شاه - متخفية - ممتد او نضر
٤ - ممثل عربي - مدينة هندية .
٥ - من الطيور - دولة اوروبية - لحصل على .
٦ - نهر أوروبي - اطعنه بالرمح - قطع وبت
٧ - شاهدت - نهلك - تترفع - لاصق القرابة
٨ - مدينة فرنسية - عودته - تراب
٩ - ارغامهم - طرية - ازدياد وكبر .
١٠ - حرف جزم - عائلة ممثل ومطرب اميركي - قبّل .
١١ - افرّ - كتاب لفؤاد سليمان - حاجز .
١٢ - اشتياق - فاخر - استعلم .
١٣ - شرهوا (الى الشيء) - يشق بطنها - من الامراض .
١٤ - للتفسير - العمر - بدربون .
١٥ - مدينة اميركية - ثغرة - جدال كلامي

الحل السابق :

أفقياً :
١ - كانغ يونغ هون - عف - ٢ - يم - يون هيونغ موك - ٣ - غباوة - ورب - فقيه - ٤ - اا - ممتدة - اردز - ٥ - لسم - ود - كان - ااا - ٦ - ياتمنون - ستارة - ٧ - دراهمهما - ها - ٨ - اوبكم - اصطياف - ٩ - خردل - مدلين طير - ١٠ - وهرار - نبراسه - ١١ - صان - يركد - وترات - ١٢ - ان - معل - ورع - كلا - ١٣ - رتاج - بارد - نهتف - ١٤ - عينطوره - ادم - ١٥ - نام - مرح - بري - لت - ١٦ - خشنة - وليد - مجر

عمودياً :
١ - كيغالي - اخخضلو - سنخ - ٢ - ليبلسابور - انتعاش - ٣ - متردون - ايمز - ٤ - غيوم - ملكه - مجز - ٥ - يوهموتهم - ريم - طم - ٦ - ون - تدوم - مارلبورو - ٧ - نهود - نهادنك - ارحل - ٨ - غيرتك - مصل - دوره - ٩ - هوب - اساطين - رد - بد - ١٠ - ون - انت - ينبوع - ار - ١١ - نخفر - اباطرة - نديم - ١٢ - مقدار - نباركهم - ١٣ - عويناته - رسالة - مر - ١٤ - فكه - ال - متافات .

الكلمة المفقودة

د
ن
ا

الكلمة المفقودة : عكس ورائي (٥ حروف)

٣، دنا، هان، موت، اين، كرد، ٤، امية، روما، يصون، آفاق

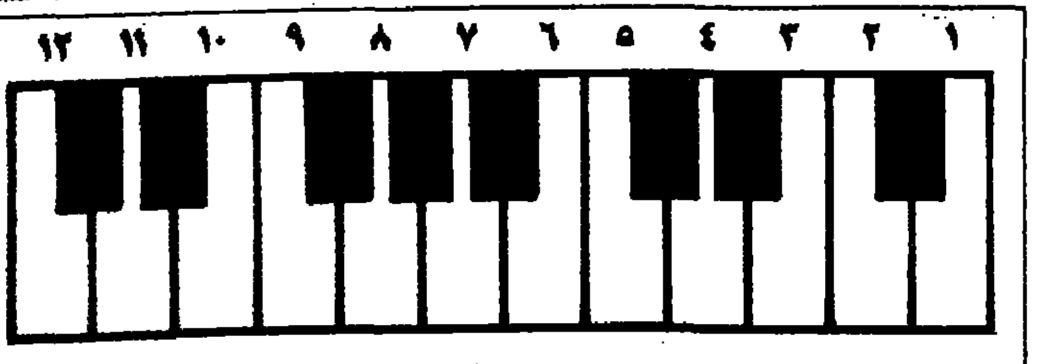
رفوف، وادي، اساس، مدير، ٥، ميفوق، مودكا، لوركا، اياتا، رومية، اوجار

ادامو، سوريا، ؟، ٦، رمحالا، فالوغا، المكار، المانيا، بلجيكا، بقايك، ٧

رومانيا، حمورابي، كولومبو، المخاطر، ٨، اوقيانيا، اوكرانيا، اجتهادات .

الكلمة المفقودة النهد

أسماء والحان . وديع الصافي



أسماء وألحان : مطربة لبنانية (٥ حروف)

أسماء وألحان

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٣ = شرب - ٢ + ١ + ٣ = يهرب - ٣ + ٢ = سقي - ٤ + ٥ = لغة في الاوز - ٥ + ٣ = في القميص .

الحرارة والفرنسي

في دراسة نشرتها صحيفة «لوبوان» الفرنسية، حول تاثير الطقس على صحة الانسان اجراها المركز الصحي الفرنسي، ورد ان موجة الحر الشديدة في الصيف هي المسؤولة عن عدد كبير من الوفيات. وان هناك فرقا بين المناطق التي يكون نهارها حاراً ولياليها ايضاً والمناطق التي تتمتع بطقس معتدل او بارد اثناء الليل. كالمناطق الجبلية فحيث يرطب الليل حر النهار يتمتع الانسان بصحة افضل. فالطقس كما يقول تقرير المركز الفرنسي، يلعب دوراً مهماً لا سيما بالنسبة الى المرضى والمتقدمين في السن والبرد والهواء والحرارة الشديدة تؤذي الذين هم مصابون بامراض القلب او الشرايين كذلك توجد علاقة اكيدة بين الضغط الخارجي والقلب. ولكن الخطر الاكبر للصيف على الصحة العامة ليس الطقس ولا الضغط ولا الحرارة بل هذه الطفرة البشرية لعشرات الملايين من الناس الذاهبين في فرصتهم نحو الشمس، والذي يسقط منهم في حوادث السير عشرات الالوف.

ظاهرة اخرى اكتشفها دارسو هذا الموضوع. وهي ان معظم حوادث الانتحار يقع في يوم تكون فيه الحرارة غير طبيعية بالنسبة الى الموسم اي يوم حار في الشتاء ويوم بارد في الصيف.

وقد سجلت الدراسة الاحصائية ايضاً انه في فرنسا سجلت ١٥٠ الف حالة وفاة خلال اشهر الصيف بينما لم يسجل اكثر من ١٠ الاف خلال بدء موسم الصيف وطيلة فترة الربيع والسبب يقول العلماء هو ان فرنسا وبعض الدول الشبيهة بها مناخا ذات مناخ معتدل. ولكن تغير الطقس او اشتداد الحر كما حدث في العام ١٩٨٦، من شانه ان يؤثر على الصحة وبالتالي على نسبة الوفيات.

* * *

«البقرة المجنونة»

بعد تزايد حوادث التسمم من «كوم البقر» البريطانية المنشا تعيش الاوساط السياسية والاجتماعية في دوامة الاتهامات والجدل الذي ليس له نهاية..

آخر تطورات هذه القضية، اتهام حزب العمال البريطاني المعارض حكومة مارغريت تاتشر بطمس الحقائق المتعلقة بانتشار مرض «البقرة المجنونة» بين قطعان البقر في البلاد، مشيرا الى ان عدد رؤوس البقر المصابة اكبر مما اعلن رسمياً.

المثير في الامر، ان هذا الاتهام جاء في وقت يسعى فيه صناع اللحوم البريطانية الى شن حملة اعلامية رصد لها حوالى مليون جنيه استرليني لتشجيع المستهلكين على تناول لحوم البقر.

وتشير الاحصاءات الرسمية ان عدد الاصابات بهذا المرض ارتفع من ٣٥٠ راس بقر الى الف شهرياً، ودفعت هذه الارقام سلطات منطقة همبرسايد الى منع استعمال لحوم البقر في وجبات الطعام المقدمة لتلامذة المدارس الحكومية في المنطقة، الا في حال التاكد من كونها خضعت للاختبارات التي تثبت نقاوتها وخلوها من المرض.

المهم ان محور الجدل العلمي يتركز حول هذا المرض الفيروسي الذي يؤدي الى وفاة البقرة المصابة ومن الممكن ان ينتقل الى الانسان ... والاهم بالنسبة لنا ان حقوق الحيوان عند الغربيين هي ايضاً محفوظة ... حفظ الله لبنان من كل شر.

* * *

«روبوت» طبيب! وبريجيت باردو

اجرى الجراحون في جامعة كاليفورنيا اول عملية جراحية لتثبيت عظام المفاصل وذلك باستخدام «روبوت» آلي تمكنوا به من علاج اصابة التهاب المفاصل، واعادة تثبيت العظام بدقة.

التجربة الاختبارية تمت بنجاح على احد كلاب التجارب وتاكد بعدها امكان استخدام الاسلوب ذاته في اجراء جراحات التهاب المفاصل في الحالات البشرية والتي يتوقع ان تشمل فوائدها اكثر من ١٠٠ الف مصاب سنوياً تجرى لهم الجراحات باساليب تقليدية لا تنجح عادة في وضع حد نهائي لآلام المصابين.

وكانت نماذج الروبوت تستخدم عادة في مساعدة الجراحين على استعمال المعدات الطبية اثناء اجرائهم للعمليات. ولكن هذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها روبوت مبرمج يقوم باجراء عمليات التهاب المفاصل وتثبيت العظام بكل تفاصيلها كاملة ودون تدخل من الجراح سوى في ضبط استخدام الروبوت وبرمجته وتشغيله. وهي الوسائل التي ابتكرها الباحث «هاب بول» في معامل كلية الطب البيطري في جامعة كاليفورنيا.

ويشير الخبراء الى امكان استخدام الاسلوب ذاته مع المصابين بالتهاب المفاصل بعد اجراء تطوير طفيف على برنامج عمل «الروبوت» كي يتمكن من التعامل مع العظام البشرية، الامر الذي سيستغرق عاماً على الاقل قبل تصميم استخدام الروبوت في الجراحات البشرية.

بالطبع نحن قرانا هذا الخبر وسمعناه من وسائل الإعلام الفرنسية واضفناه الى غيره من المعلومات التي نلهمها يومياً. اما الحلوة «الخمسينية» بريجيت باردو فقد تلقفته بمفهومها الخاص وهاجت وماجت ولعنت مشاة القلوب وتجاربهم الطبية الظالمة على الحيوانات.

باريس - باخوس الفغالي

الهجرة من الاراضي المقدسة تهدد مدنا مسيحية قديمة

تلوح علامة استفهام كبرى على مستقبل المسيحيين العرب في الاراضي المقدسة حيث تعاني مجتمعات قديمة مثل القدس وبيت لحم من نزيف مستمر من الهجرة الى الخارج.

وتحت ضغوط من حوادث العنف واحوال اقتصادية سيئة في وقت تحاول فيه اسرائيل سحق انتفاضة فلسطينية في الاراضي المحتلة يسعى الاف المسيحيين لحياة جديدة في الخارج.

وقال البطريرك ميشال صباح بطريرك طائفة اللاتين في القدس وهو اول رئيس عربي للكنيسة الكاثوليكية في المدينة المقدسة في مؤتمر عن الهجرة عقد هذا الشهر الهجرة الى الخارج تهدد الكنيسة والبلاد.

وقال عالم الاجتماع برنار سابيلا ان المسيحيين يهاجرون منذ بداية القرن الحالي، ولكن المعدل ازداد بدرجة تهدد وجود تجمعات قديمة منهم.

وقال سابيلا الذي انهى مؤخرا اول دراسة عن هجرة المسيحيين العرب الى الخارج من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ اننا نواجه جفافا سكانيا خطرا جدا.

وبالرغم من ان المسلمين يرحلون في اعداد صغيرة، فان امكانيات المسيحيين في الهجرة افضل لانهم اكثر غنى ولهم عدة اقارب في الخارج.

قال سابيلا ان المسيحيين يشكلون ثلاثة في المئة فقط من مجموع ١٫٧٥ مليون فلسطيني في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف سابيلا قائلا ان مسحا اجرى على ٥٥٠ عائلة مسيحية في القدس الشرقية وبيت لحم ورام الله بالضفة الغربية اظهر ان حوالي ٣٠٠٠ شخص من اجمالي ٤٦٫٠٠٠ نسمة من المسيحيين في المنطقة يريدون السفر الى الخارج للعمل او الدراسة او الاقامة الدائمة.

وتشكل التجمعات المسيحية العربية في اميركا الشمالية والجنوبية التي استوطنت هناك في بداية القرن الحالي نقاط جذب لمزيد من المهاجرين.

ويقول فلسطينيون ان عدد المهاجرين من رام الله الذين يقيمون في الولايات المتحدة اكثر من عدد سكان المدينة نفسها.

وقد هاجر الى تشيلي قبل ستة اشهر حنا ابو توم (٤٠ سنة) وكان يعمل سائقا في بلدية بيت لحم لمدة عشر سنوات وتستعد اسرته المكونة من زوجة واربعة اولاد للحاق به.

وقالت عمته رحمة (٦٨ سنة) ان حنا لم يتحمل الحياة هنا، كان مرتبه لا يكفي الانفاق على اسرته ورحمة لها ابن هاجر الى الولايات المتحدة واخر الى كولومبيا وابنة تعيش في تشيلي.

ويقف عشرات الفلسطينيين امام قنصلية الولايات المتحدة في القدس الشرقية للتقدم بطلبات حصول على تاشيرة دخول. وقال مسؤولون في سفارتي كندا واستراليا ان عدد طلبات الحصول على تاشيرات في ازدياد مضطرد.

وقالت الدراسة التي قام بها سابيلا ان المسيحيين الذين صمدوا اثناء الصراع العربي اليهودي في الاربعينات يشعرون انهم اكثر تعرضا للاضرار حاليا.

وقد قتل الاسرائيليون ٦٨١ فلسطينيا على الاقل في الانتفاضة المحتدمة في الاراضي المحتلة.

وقد كبدت اشتباكات يومية وغارات يقوم بها محصلو الضرائب في اسرائيل وهبوط القوة الشرائية التجار خسائر جسيمة.

وقد سافر عدد كبير من الفلسطينيين المسيحيين الى الخارج للدراسة بسبب قيام السلطات العسكرية الاسرائيلية باغلاق المدارس والجامعات اثناء الانتفاضة.

وتسبب الهجرة الى الخارج نضوبا في تجمعات سكانية مسيحية لعبت دورا رئيسا في المجتمع المحلي منذ الفتح الإسلامي قبل ١٣ قرنا.

وقال ابراهيم الدقاق رئيس جمعية الفكر العربي وهي هيئة بحث فلسطينية مقرها القدس هجرة العرب الى الخارج تهدد وجود المجتمع الفلسطيني ولكن هجرة المسيحيين تهدد الشخصية الفريدة لهذا البلد.

القدس - ر

تدريب تقني لفنيي الغد



تصور مصنعا للسيارات تلعب فيه المكروبروسسورات دورا حيويا في كافة نواحي عملية الانتاج، متيحة المجال لخطوط التجميع للتكيف مع شتى انواع ابدان السيارات التي ترسل اليها باية سلسلة متعاقبة. هنالك ربوطات للحام، وروبوطات لوضع المواد اللاصقة وروبوطات للترجيج الاوتوماتيكي بينما تقوم الكاميرات الليزرية ببعض الدزينات من التفقدات للتاكد من الجودة

ليس ذلك بمصنع المستقبل، بل انه مصنع الانتاج البريطاني لمجموعة روفر، كما كان منذ خمس سنوات. فقد اصبح من الصعوبة اكثر فاكثر مجاراة التغييرات الحاصلة في الصناعة. وان الثورة هذه التي حدثت في ارض المصنع قد احدثت طلبا على نوع جديد من الخبير التقني. المدرب في مجموعة واسعة النطاق من المهارات والذي يمكنه تشغيل، وخدمة وصيانة اجهزة الانتاج الصناعي المؤتمتة

تبدو في الصورة مجموعة من الطلاب وهم يستعملون بعض منتجات الشركة. والى اليسار من الصورة. يبدو المعلم وهو يشرح للطالب كيفية استعمال كومبيوتر شخصي للتحكم بالمدرب الروبوطي التمهدي. والى اليمين. يستعمل الطالب روبوط التدريب الاكثر تقدما تقنيا ان الروبوط هذا يعلمه مبادىء علم الروبوطات وكيفية جعل الروبوطات تتساطح بينيا مع الماكينات امثال ماكينة التفريز الكومبيوترية الرقمية التحكم كما يظهر في الصورة

خبثاء يوهمون علماء بهبوط مركبات فضاء

ومضات ساطعة من الاضواء البرتقالية.. دوائر غريبة الاشكال في حقول القمح.. علماء بمعدات متطورة.. عاصفة من الاثارة والترقب اكتسحت بريطانيا حيث ساد اعتقاد بقيام مخلوقات من الفضاء بزيارة كوكب الارض.

وكان اكثر المتحمسين العالم كولين اندروز منسق المشروع العلمي البريطاني لاماطة اللثام عن دوائر حقول القمح التي تحدث منذ قرون وكثر القيل والقال حولها فهي تارة من فعل دوامات هوائية وتارة اخرى اثار مركبات فضاء من مجرات بعيدة هبطت ثم اقلعت.

وقال اندروز في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية اول امس ان العلماء توصلوا الى اكتشاف على جانب عظيم من الاهمية.

وردا على اقتراح السائل بان الامر قد يكون خدعة اجاب اندروز قائلا «كلا.. بالتاكيد لا».

واعاد وصف اندروز المثير لصور التقطتها كاميرا تم وضعها في الموقع الى الاذهان مشاهد من فيلم الخيال العلمي «لقاء عن قرب مع الجنس الثالث» لستيفن سبيلبرغ. ولكن الحقيقة ان لا مركبة فضاء هبطت ولا مخلوقات من مجرات اخرى زارت الريف الانكليزي.

انها خدعة.

وقد اسفر فحص دقيق للدوائر التي سوت عيدانا من القمح بالارض عن وجود عدد من لعب الضلمة للاطفال وصلبان خشبية واثار اقدام مما يثبت ان انها خدعة انطلت على علماء انتقلوا بمعداتهم من كاميرات تعمل بالاشعة تحت الحمراء واجهزة قياس حرارية.

ولزيادة حيرة العلماء خلق الخبثاء المجهولون الذين قاموا بهذا الملعوب في ثلاث طائرات خفيفة اثناء انهماك العلماء في فحص المخلوقات والدوائر المزيفة.

وبشجاعة اعترف اندروز الذي ادلى للتلفزيون البريطاني بتقرير مفصل عن ومضات الضوء البرتقالي والعلامات على الارض انه تعجل في بيانه

وقد اجتذبت مزاعم اندروز اجهزة الاعلام وعلماء ومتفرجين وباعة وهيبيز متنقلين وجنودا لالقاء نظرة على موقع الخدعة الذكية بالقرب من براتون في مقاطعة ويلتشاير بجنوب انكلترا.

وازدحمت المنطقة الهادئة في الريف الانكليزي وطال النقاش وكان هناك اجماع تقريبا على ان الامر ملعوب دبره فلاحون شبان او تجار للعب الاطفال. وسخر الحاضرون من نظرية تقول انه عمل قام به عبدة الشيطان ثم هربوا.

وقال اندروز بمرارة وهو يحملق في الدوائر المزيفة من ربوة اسفلها صخرة جيرية على شكل حصان «شخص ما يضحك على حسابنا. انه شيء محزن جدا».

وتضم ويلتشاير وهي مقاطعة زراعية اثارا قديمة غامضة منها دوائر حقيقية ذكرها اندروز في كتابه «شواهد مستديرة» وصخورا راسية على هيئة اشكال مختلفة في ستونهينج وافنبيري.

وكما حدث في اسطورة وحش المستنقعات في اسكتلندا (لوخ نس) الذي ادعى كثيرون انهم راوه ولم يمسكه احد حتى الان تدفقت على حقول القمح فرق من التلفزيون بريطانية ويابانية واميركية والمانية غربية في سباق محموم لتصوير الاطباق الطائرة ومخلوقات الفضاء الخارجي التي هبطت مما اثار غضب مزارعين لا يريدون اغرابا في ارضهم.

وتختلف التفسيرات والشروح للدوائر الحقيقية ويعزوها البعض الى دوامات هوائية والبعض الاخر يقول انها اثار دراجات نارية لفرق من البلطجية واخرون يقولون انها اثار قتال بين حيوانات في المنطقة مثل الغزلان وربما تكون اثار هبوط واقلاع طائرات هليوكبتر.

ولكن اساطير شعبية تضعها في اطار خرافي اذ يقول ريفيون انها من صنع الشيطان. ويزعم متطيرون ان شياطين تدمر زراعات القمح انتقاما لعمال وقع عليهم غبن اثناء جمع المحصول.

وقالت صحيفة «نيو ساينس جورنال» ان الدوائر سببها الدوامات الهوائية والشحنات الكهربائية في الجو.

وقال تيرنس ميدين في مقال نشرته الصحيفة في الشهر الماضي ان الشحنات الكهربائية تفسر وميض الاضواء البرتقالية.

ولكم اندروز لا يوافق على تفسير ميدين ويشرح نظريته التي تقول ان الدوائر الحقيقية سببها اقتراب كائنات محمولة جوا لها دراية بالمكان وتتجاوب مع الالوان والانسان..

رواد الفضاء يزرعون الخضار ويجنون السلاطة في مركباتهم

يبحث علماء اميركيون في امكان زراعة نباتات السلاطة في مركبات الفضاء وربما في البحر او الصحارى المقفرة مثل وادي الموت بكاليفورنيا او في صيوان منزلي.

ويزرع العلماء الخضرة حاليا في صندوق مبطن بالمرايا في حجم البراد. انها آلة السلاطة التي ستخصص لمركبة الفضاء «الحرية» حيث يقوم رواد الفضاء بجني المحصول كل يومين.

وقال مارك كليس مدير مشروع السلاطة في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في مقابلة صحفية: انها بالتاكيد (آلة السلاطة) الجيل القادم لوسائل الاعاشة في الفضاء، ولكن يمكن تطبيقها على الارض.

وقال كليس انه يمكن لآلات السلاطة انتاج الخضر في الصحارى والغواصات وصيوانات في شقق بالمدن الكبيرة وفي المناطق القطبية.

وبالاضافة الى توفير الطعام يمكن ان توفر هذه الالات ايضا الاوكسجين والماء وتمتص ثاني اكسيد الكربون وهي عمليات حيوية رئيسية يقوم بها النبات اثناء رحلات الفضاء.

ويقول كليس ان العناية بالمحصول التي تستغرق بين ١٥ و٢٠ دقيقة يومية تتيح لرواد الفضاء ممارسة نشاط لطيف يريحهم من مهام علمية معقدة في مركبة الفضاء.

وتعتبر الالة التي ابتكرها كليس خطوة كبيرة نحو قيام مطبخ الفضاء.

وكان رواد الفضاء يتذمرون منذ وقت طويل من انخفاض جودة الطعام في مركبات الفضاء الذي يشمل اصنافاً لا تحوز رضاهم مثل معجون لحم البقر المشوي المعبأ في انابيب من البلاستيك وحبيبات الآيس كريم المجفف.

ومن الخضر التي يسهل زراعتها في آلة السلاطة الخس والجزر والبصل والبندورة والفلفل والخيار لانها جميعا تشترك في احتياجات واحدة من الماء والرطوبة والضوء ودرجة الحرارة والمخصبات.

وقال كليس ان الوقود الذي تحتاجه آلة السلاطة لا يزيد عن كيلووات واحد من الكهرباء.

ولكنه قال ان الزراعة في مجال يكاد يكون معدوم الجاذبية تختلف عنها على سطح الارض.

واضاف يقول ان الخضر في سفن الفضاء يمكن ان تنمو في وضع مقلوب او جانبي ولعدم وجود تربة طبيعية تتم عملية التنبيت في علب صغيرة ثم تنقل الى ما يسميه كليس «شبكة توزيع الغذاء». ولضيق المكان في مركبات الفضاء يتعين استنباط اوراق وثمار صغيرة الحجم.

ويقول كليس ان نمو الخضر في آلة السلاطة اسرع بكثير من نموها في التربة العادية.

واضاف يقول ان آلة السلاطة ستحقق اكتفاء غذائيا ذاتيا في المحطات الفضائية والمركبات التي تقوم برحلات طويلة الى القمر والمريخ

انطلقوا من اسكندينافيا بحثا عن البطولات

«الفايكينغ» كانوا ودعاء في الداخل وغزاة متوحشين في الخارج

كان «الفايكينغ» خارج اوطانهم بلطجية عتاة متوحشين، ومتعطشين للدم والخمر وعند عودتهم الى بلادهم في شبه جزيرة اسكندينافيا. كانوا يتحولون الى رجال ودعاء يحوطون اسرهم بالرعاية. ويعاملون نساءهم بالاحترام. ويكدون في العمل ويعشقون الاواني الفخارية المستوردة. واغطية الاسرة المصنوعة من الريش

وقال بيورن امبروسياني مدير مشروع حفريات بدا في بيركا في وادي مالارن. على بعد ٣٠ كيلومترا غرب ستوكهولم «كان الفايكينغ يعيشون في شبه مجتمعات هادئة في اسكندينافيا».

وتشير اكتشافات اثرية، بدات قبل ١٥٠ عاما الى ان «الفايكينغ» كانوا يعيشون في سلام. بعد العودة من غاراتهم في الخارج

ويقوي هذا الاعتقاد اكبر حفائر لاثار «الفايكينغ» يقوم بها امبروسياني في بيركا بجزيرة بيوركو الهادئة

ولكن احجارا قديمة متناثرة في وادي مالارن. تقف شواهد على المعارك الدموية التي خاضها «الفايكينغ» في غزواتهم بالخارج

وتقول كتابة منقوشة على حجر خارج قلعة غريبشولم «بكل شجاعة سافروا بعيدا بعيدا وفي الشرق اطعموا النسور» في اشارة الى المذابح التي ارتكبوها

ويقول المؤلف ماتس لارسن، في كتاب جديد عن «الفايكينغ» ان عشرة في المئة على الاقل من «فايكينغ» وادي مالارن، سافروا الى الخارج سعيا وراء المجد والبطولة وبعضهم عمل كمرتزقة.

ومن المفارقات، ان مبشرين مسيحيين وصلوا الى بيركا في نفس الوقت تقريبا. الذي كان فيه «الفايكينغ» من الدانمرك الحالية. ينهبون دير ليندبسفارن في شمال شرق انكلترا العام ٧٩٣ ميلادي.

وتم اكتشاف قلائد على هيئة صلبان في بعض المقابر القديمة في الوادي.

واحتدم الصراع بين المسيحية والوثنية احيانا. وانحسر احيانا اخرى في بيركا

وتجتذب بيركا وهي موقع مهم لآثار «الفايكينغ» حيث بدات حياتهم الحضرية وتجارتهم. الاف السياح الذين يصلون اليها بمعديات من ستوكهولم

وقال امبروسياني ان اثريين من السويد والدانمرك وبريطانيا والاتحاد السوفياتي، اكتشفوا في الاونة الاخيرة خرزا وعظاما واشياء اخرى تعود الى العصر الذهبي لبيركا. في الفترة من ٨٠٠ الى ٩٧٠ ميلادية

واضاف يقول ان الاثار تشير الى حياة هادئة مستقرة، لشعب منتج اقام علاقات تجارية داخلية وخارجية

وكانت بيركا تتميز بموقع مهم على طرق التجارة بين اوروبا ومدن «الفايكينغ» سيتونا وابسالا وغيرها

وكانت بيركا في عصرها الذهبي، مستودعا هائلا لمختلف انواع البضائع من حديد وفراء وجلود. يتم تخزينها في فصل الشتاء. انتظارا لمقايضتها مع كماليات من انتاج دول اجنبية تصل عبر الممرات المائية الصالحة للملاحة في فصل الربيع

وقال نيل برايس خريج «جامعة يورك» بانكلترا الذي اشترك في حفائر بيركا، ان «الفايكينغ» كانوا يقيمون اسواقا على الجليد في فصل الشتاء، وقد تم اكتشاف قبور تحتوي على بقايا زحافات مصنوعة من عظام الحيوانات

وفي غزواتهم الشرقية وصل «الفايكينغ» الى بحر قزوين والبحر الاسود، عبر شبكة من الانهار في الاتحاد السوفياتي، وعادوا بغنائمهم من الحرير والملح والسيوف والعبيد

وقال امبروسياني ان بيركا بدات تضمحل، عندما تحولت الممرات المائية الى قنوات ضحلة غير صالحة لملاحة سفن «الفايكينغ» الكبيرة.

وتقول نشرة اصدرها «متحف السويد» الذي يعرض اكتشافات بيركا، ان هذه الحفائر تثير تساؤلات اساسية حول صحة الاتهامات الموجهة «للفايكينغ» بانهم كانوا برابرة غير متحضرين

يابانيون يتطلعون لشراء خيول برية من فيرجينيا

عندما اشترى مستثمرون يابانيون ستديوهات للسينما في هوليود وعقارات في مانهاتن. لم يقف احد في طريقهم. ولكن لما رغبوا في شراء عدد من خيول فيرجينيا البرية قوبلوا باعتراض من المسؤولين المحليين

وقد بدأت القمة بخطاب من مجموعة من السياح اليابانيين من اوساكا وقعوا في حب هذه الخيول العفية التي تعيش في محمية في اساتيج وهي جزيرة ساحلية على مقربة من تشينكوتيغ.

وقال هاري ثورنتون الذي يعمل رئيسا للبلدية وكبيرا للاطفائيين ومديرا لشؤون الخيول بالمحمية ارادوا شراء ١٨ او ٢٠ حصانا ولكننا قلنا لهم اننا اذا بعنا لهم فلن يكون عدلا بالنسبة للاخرين. وقلنا لهم ان عليهم ان يدخلوا المزاد مثل اي مشتر اخر.

وتمتلك قطيع الخيول ادارة الاطفاء في تشينكوتيغ التي يراسها ثورنتون.

ولتقليل عدد القطيع يجمع رجال الاطفاء الخيول الوليدة وامهاتها ويدفعوها الى الماء لتسبح عبر المضيق الى تشينكوتيغ حيث يطوف بها مساعدو ثورنتون وهم يرتدون ملابس رعاة البقر في شوارع المدينة تمهيدا لبيعها في المزاد.

وقال ثورنتون ان السماح لليابانيين بشراء الخيول خارج المزاد عمل خاطىء.

وقال ثورنتون (٣٨ سنة) الذي يعمل بتربية الخيول البرية منذ ان كان في الثانية عشرة انها المرة الاولى التي يتقدم فيها اجانب لشراء خيول فيرجينيا وتصديرها للخارج.

وقال جون شروير مدير ادارة الحياة البرية ان المشترين يجب ان يعرفوا كيف يعتنون بهذه الخيول ويرضعون صغارها من الزجاجة في حالة اصابتها بضعف او علة.

ويقول شروير ان احدا لا يعرف كيف جاءت الخيول الى اساتيج، ولكن بعض النظريات تقول انها اسلافها سبحت الى الجزيرة من سفينة اسبانية غرقت.

ولكن الارجح ان مزارعي فيرجينيا قاموا برعي خيولهم في الجزيرة لتجنب الهروب من الضرائب على البر وانهم كانوا يجمعون القطيع مرة كل عام

وتقيم ادارة الاطفاء في تشينكوتيغ مزادات لبيع الخيول البرية منذ العشرينات.

ولدى المسؤولين في المحمية لائحة ارشادية تشرح كيفية التعامل مع هذه الخيول.

ومن الارشادات فقرة تقول لا تخشى تركيب حدوة للحصان. وراقبه جيدا لانك لو غفلت سيلتهم كل شيء على المائدة ثم يفتش خيمتك بحثا عن الحلوى.

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٢ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ . ص.ب ١٠٢٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

الأنوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠٠ ل.ل ● المؤسسات الرسمية ١٠٠٠٠٠ ل.ل ● الدول العربية ٣٥٠ دولارا اميركيا
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة التجارية
● بدارو تلفون ٣٨٧٠٢٠/١ و ٣٨٧٠٦٠/١ - الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٠٩٣٣
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ - ٣٧٠٤٥٤ - ص.ب ٤٢٢٨ - تلكس

نوم من دون ازعاج

بات بامكان الذين يعانون من الشخير التخلص من هذا الداء المزعج بعد اكتشاف طبيب فرنسي لطريقة ناجحة في اغلب الحالات للقضاء على الاصوات المزعجة التي تصدر عن قرابة نصف سكان الكرة الارضية (ما فوق سن الخمسين) اثناء نومهم .

فقد اكتشف الطبيب ايف فيكتور كمامي الاختصاصي في امراض الانف والاذن والحنجرة صدفة وخلال علاج مرضاه المصابين بالتهاب حاد في اللوزتين بواسطة غاز الكربون عبر جهاز يعمل بالليزر ان مرضاه لم يشفوا من مرضهم وحسب وانما من الشخير ايضا .

وتوصل الطبيب عبر ذلك الى استنتاج ان استخدام الليزر لتقليص حجم اللوزتين المتقيحتين يؤدي الى تسهيل مرور الهواء من خلال « ركتي » الحلق الموجودين امام اللوزتين .

والشخير في الواقع هو نتيجة لتقلص الفتحة الهوائية في مؤخرة الحلق بسبب تضخم « ركتي » الحلق وارتخاء الحاجز الذي يفصل الحنك من البلعوم والزائدة اللحمية المتحركة الموجودة داخل الحلق .

ويحدث الشخير خلال مرور الهواء بين ركتي الحلق محدثا اهتزاز الحاجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم بتردد ٣٠٠ « هرتز » المزعج للاذن . ولالغاء هذا الصوت يكفي توسيع الممر الهوائي واعادة المسافة بين ركتي الحلق الى وضعها الطبيعي وابعاد الحاجز « كما يحدث عندما نبرش جزرة او بصلة » حسب الطبيب كمامي .

ويقول الطبيب انه استطاع الغاء الشخير بواسطة الليزر في ٨٠ في المئة من الحالات . ويعتبر ان لهذه الوسيلة العلاجية حسنات كثيرة لكونها « بسيطة وناجعة وتتم بالتخدير الموضعي كما تسمح عبر التبخير التدريجي لغاز ثاني اوكسيد الكربون بالقضاء على الشخير بدون عملية جراحية » .

ويقول الطبيب كمامي ان العلاج يحتاج ما بين خمس الى سبع جلسات يشفى بعدها المريض . لكنه يشعر خلال يومين بعد العملية وكأنه مصاب بالتهاب خفيف في اللوزتين .

ويؤكد كمامي ان الشخير يمكنه ان يؤدي الى حالات مرضية خطيرة و « المشخرون معرضون للاختناق دون ان يعلموا ذلك » .

ويعاني المشخرون وهم ٦٠ في المئة بين الرجال فوق سن الاربعين و ٤٠ في المئة من النساء فوق الخمسين من الارق واضطرابات في الذاكرة وفي الرغبة الجنسية . كما تؤدي حالتهم الى التسبب باوجاع في الرأس ومشكل في التركيز بسبب استيقاظهم عدة مرات اثناء النوم .

ويشير الاختصاصيون ايضا الى ان المشخرين معرضون اكثر من « الذين ينامون بهدوء » الى خطر الاصابة بضغط الشرايين والذبحة الصدرية والتهاب الرئتين وزيادة عدد كريات الدم الحمراء الذي يؤدي الى اضطراب تزويد الدم بالاوكسيجين .

كان الشخير يعالج حتى الآن عبر التدخل الجراحي لكن العملية التي كانت تجري « لتقليص حجم الزائدة اللحمية الموجودة داخل الحلق كانت تسبب آلاما للمريض وتؤدي الى الاصابة بالارهاق والى نقصان وزنه » حسب كمامي الذي يضيف ان « تقليص حجم الزائدة اللحمية بشكل كبير يعرض المريض لخطر تقيؤ الطعام عبر الانف » .

باريس - ا ف ب

رائحة عفنة !

صادر القضاء الايطالي ملفات لصحافي تلفزيوني اذاع تقارير تقول ان « وكالة المخابرات المركزية » الاميركية ساندت الارهاب في ايطاليا والسويد .

وقال متحدث باسم « محطة ولاية راي » التلفزيونية ان قاضي التحقيقات في روما فرانشيسكو موناستيرو ارسل قوات الامن الخاصة الى مبنى المحطة لمصادرة الملفات وان القوات اخذت اوراقا ومذكرات .

وكان القاضي قد استدعى في وقت سابق الصحافي انيو ريموندينو لاستجوابه بشأن اربعة تقارير اعدها في الفترة من ٢٨ حزيران وحتى الثاني من تموز الجاري للبرنامج الاخباري الرئيسي بالقناة الاولى لـ « محطة ولاية راي » .

وفي احد التقارير قال ديك برينيكه وهو عميل للمخابرات الاميركية ان الوكالة حركت اعمال الارهاب التي هزت ايطاليا في السبعينات من خلال « المحفل الماسوني » غير المشروع « بي - ٢ » .

ونقلت التقارير عن عميل مزعوم اخر للمخابرات الاميركية قوله ان الوكالة الاميركية و « المحفل الماسوني » يرتبطان باغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه عام ١٩٨٦ .

وقد نفت « وكالة المخابرات المركزية » الاميركية الاتهامات .

وكان الرئيس فرانشيسكو كوسيغا قد قال الاسبوع الماضي ان رؤوسا ستسقط في راي اذا تبين ان المزاعم بلا اساس .

روما - ر

متفرقات عربية ودولية

● مقديشو - اعلنت وزارة الدفاع امس ان احد قادة الجيش الصومالي قتل في كمين في وسط الصومال

● باريس - علم امس من مصدر مقرب من زعيم « اليمين الوطني » ، ان اللقاء الكمبودي الذي دعا اليه رئيس حكومة المعارضة الكمبودية سون سان في باريس اليوم الاثنين تأجل .

● الخرطوم - ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ، ان « مجلس ثورة الانقاذ الوطني » برئاسة الفريق عمر حسن البشير ، قرر اطلاق سراح ناشطين نقابيين « لمناسبة مؤتمر الحوار » مع النقابات ، والذي سيبدأ اعماله الثلاثاء في الخرطوم .

● طهران - ذكرت صحيفة « رسالات » الايرانية امس ، ان مدير قسم اوروبا واميركا في وزارة الخارجية الايرانية حسين موسويان ، اعرب عن « تأييده للتعاون » بين ايران والدول الست في « مجلس التعاون الخليجي » .

● الرباط - اعلن مصدر رسمي ان بعثة فنية من الامم المتحدة ، مكلفة مسالة الصحراء الغربية ، وصلت امس الى المغرب بهدف القيام ميدانيا ، بتقدير الوسائل التقنية اللازمة لتنظيم استفتاء في هذه الاراضي الخاضعة لسيطرة المغرب .

● انقرة - علم رسميا امس ان ستة « ارهابيين » انفصاليين قتلوا امس الاول قرب هاكاري ، في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع العراق ، خلال عمليات عسكرية تواصلت منذ الجمعة الماضي ، بعد وفاة ١٨ « ارهابيا » وخمسة من قوات الشرطة .

● موسكو - دعا الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في تصريحات نشرت امس الاول ، انصار برنامج « اعادة البناء الاصلاحي » ، الذي يتبعه الى ضم صفوفهم . وقال ان اخشى ما يخشاه ان يقع انشقاق بين الاصلاحيين .

● نيودلهي - ذكرت وكالة « برس تراست » الهندية ، ان خمسة اشخاص يحملون جميعا الجنسية الهندية قتلوا ، واصيب اربعة آخرون امس في حادث تدافع في مزار اسلامي قديم في مدينة اجمر (شمالي الهند) .

● برلين - اشارت صحيفة « برلينر مورغنبوست » المحافظة امس الى تزايد عدد الحوادث التي يضطر فيها جنود سوفيات متمركزون في المانيا الشرقية ، الى تسول الخبز والشكولاته وغيرها من الاغذية من سائقي السيارات .

● عدن - لاحظ مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » ان ١٥٠ صحافيا وتقنيا في « وكالة الانباء اليمنية » (سبأ) بدأوا امس اعتصاما في مكاتب الوكالة في عدن ، العاصمة الاقتصادية لليمن ، للمطالبة باخضاعهم لنفس الانظمة المطبقة على زملائهم في المقر العام في صنعاء العاصمة السياسية .

● الجزائر - وافق « البنك المركزي الجزائري » على اول مشروع مشترك بين شركة تابعة للدولة، وشركاء اجانب بمقتضى قانون صدر في اذار .

● نيقوسيا - هز زلزال تبلغ قوته ٤ر٦ درجة على مقياس « ريختر » بلدة باقليم خوزستان الايراني الغني بالنفط امس الاول السبت . وهذا هو الزلزال الثاني الذي يصيب المنطقة خلال اربعة ايام .

● الجزائر - قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ، ان ٢٨ من ملاك الاراضي السابقين ، بدأوا اضرابا عن الطعام امام البرلمان الجزائري ، للمطالبة باستعادة املاكهم التي صودرت في السبعينات .

● طهران - ذكرت صحيفة « رسالات » امس ، ان مدير قسم اوروبا واميركا في وزارة الخارجية الايرانية حسين موسويان ، قال ان « اوروبا ربما تكون في العام ١٩٩٢ ، احد افضل خيارات ايران ، على صعيد العلاقات الاقتصادية والسياسية » .

● بوغوتا - اعلنت الشرطة الكولومبية امس الاول ان اربعة عشر شخصا بينهم شرطيان اغتيلوا امس الاول الجمعة في ميديين .

● موسكو - اعلن التلفزيون السوفياتي مساء امس الاول ان ستة وثلاثين شخصا اصيبوا بالكوليرا في منطقة ستافروبول في جنوب روسيا . وان العدوى انتقلت الى ثلاثة عشر اخرين .

● بغداد - افادت « وكالة الانباء العراقية » ، ان العراق والاتحاد السوفياتي وقعا امس الاول في بغداد ، اتفاق تعاون صناعي وفني . (ر ، ا ف ب)

تايلور يعلن تشكيلة حكومية

قصر دو هدف للرمايات المباشرة والثوار يتقدمون في شوارع مونروفيا

دارت معارك عنيفة امس في ضواحي مونروفيا ، حيث يحاول المتمردون اقتحام مواقع القوات الحكومية .

وكان المتمردون الذين هاجموا محطة الاذاعة الواقعة على بعد ٧ كلم من وسط المدينة ، اشتبكوا مع القوات الحكومية التي يبدو انها تنسحب من معسكر شيفلين ، على بعد ٣٠ كلم جنوب شرق العاصمة ، الذي كان لا يزال يوجد فيه بين ١٠٠ و ١٥٠ من الجنود الموالين للرئيس صموئيل دو .

من ناحية ثانية، اورد الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية ، ان مقاتلي «الجبهة الوطنية الليبيرية» تقدموا حتى اصبحوا على مقربة من قصر الرئاسة في مونروفيا . حيث يتحصن الرئيس صموئيل دو .

وقد اصبح الثوار على بعد ثلاثة كيلومترات من القصر، الواقع على الشاطىء ، وسمع دوي اطلاق نار متقطع من اسلحة خفيفة .

وقد صوب الثوار بعد ظهر امس الاول مدفعا من عيار ١٠٦ ملم نحو قصر الرئاسة، الذي اعلن تشارلز تايلور، ان ٧٠٠ جندي موالين للرئيس دو ، يدافعون عنه . ولكنهم سحبوه لانهم لم يتلقوا امرا باطلاق النار .

وعلى الرغم من هذا التقدم ، يرفض تايلور زعيم الثوار ايضاح ما اذا كان الهجوم على القصر وشيك الوقوع .

وقد صرح تايلور امس الاول «انني اطارد دو . سيتم اسره او قتله» . واضاف زعيم «الجبهة الوطنية» قائلا «نحن لن نسمح لاي شخص بنقله . سنحاكمه . واذا لم يستسلم سيقتل» .

ومما يذكر، ان الولايات المتحدة طلبت من الرئيس دو مغادرة العاصمة التي قطع عنها الماء والكهرباء والغذاء ، وتعطلت فيها وسائل النقل منذ عدة اسابيع . وتقف سفن حربية اميركية في عرض البحر، امام سواحل ليبيريا منذ اسابيع .

وقال تايلور «ان دو مختبىء في مكان ما في مونروفيا . والبعض يقول انه في مقر الحكومة» .

واوضح ضابط في قوات تشارلز تايلور ان «الجبهة الوطنية الليبيرية» عززت ثلاثة من مواقعها في مطار جيمس سبيرغر باينس، وكونتغوتاون ، وفريبورت القريبة جدا من وسط العاصمة ، ووضعت في كل منها حوالى ١٥٠ مقاتلا .

ويقوم تكتيك الثوار حتى الآن ، بشكل خاص على التقدم الى ضواحي مونروفيا خلال النهار والانسحاب ليلا .

ولا تزال مجموعات صغيرة منعزلة من الجنود الحكوميين ، موجودة خارج العاصمة كما هو الحال في معسكر



نزوح من مونروفيا ... شاب ينقل عجوزا على عربة نقل (رويتر)

شيفلين ،على بعد ٣٠ كلم جنوب شرق مونروفيا، حيث يقول تشارلز تايلور، انه يوجد حوالى مئة من الجنود الموالين للرئيس دو منعزلين عن باقي القوات .

واكد زعيم «الجبهة القومية الوطنية» ، ايضا ان رجاله يتعقبون مجموعة من الجنود الحكوميين ذبحت مدنيين قرب الحدود مع سيراليون .

واضاف تايلور «اننا نسعى الى دعم مواقعنا بصورة سليمة» موضحاً ان ذلك يعني عدم التسرع في دخول مونروفيا . وان الجبهة تسيطر حاليا على ٩٠ في المئة من الاراضي .

واشار زعيم الثوار، الى رغبته في تجنيب العاصمة اضرارا جسيمة . ومنذ بداية الحرب الاهلية ، التي اندلعت في كانون الاول الماضي، من مقاطعة نيمبا (شمالي البلاد) هرب المدنيون من مونروفيا بالالاف .

وشاهد الصحافيون امس الاول ثماني جثث قرب محطة اذاعة مونروفيا المحلية البروتستانتينية ، ثلاث منها موجودة هناك منذ يومين. ويقول الصحافيون ان جميع الضحايا هم على ما يبدو من المدنيين الذين اعدموا .

ويقدر عدد قتلى النزاع ومعظمهم من المدنيين باكثر من خمسة الاف شخص .

وفي ابيبجان اعلن الثوار تشكيلة الحكومة التي الفها تايلور امس الاول وهي تضم. توماس وويو (الدفاع) وتوغا غايا (التخطيط والاقتصاد) وبيبيغ ديغبوز (الصحة) ولافالا سوبوو (العدل) . وقد اوضح تايلور ان توماس موجود حاليا في الولايات المتحدة ولافالا في كينيا ، من دون ان يشير الى مكان وجود الوزيرين الجديدين الاخرين .

مونروفيا - ر ، ا ف ب

اليمن تتعاقد مع شركات غربية للتنقيب عن البترول في الجنوب

اعلن وزير البترول والمعادن اليمني صالح ابو بكر بن حسينون امس الاول ان بلاده بدأت التعاقد مع شركات غربية للتنقيب عن النفط في الجنوب ، بعد ان فشل الاتحاد السوفياتي في تقديم عروض جيدة .

واضاف يقول في تصريح «لصحيفة الثورة» التي تصدر في صنعاء ، ان السوفيات كانوا قد قدموا عدة خدمات في الماضي ، في مجالات المسح والاستكشاف والتنقيب عن النفط ولكن طريقة التعامل كانت مكلفة جدا لليمن .

وكان الاتحاد السوفياتي يقدم قروضا لليمن الجنوبي سابقا ، يقوم من خلالها بدفع كافة تكاليف عمليات البحث عن النفط ، وهو اسلوب يعرف باسلوب تسليم المفتاح .

وعلق الوزير اليمني على هذا الموضوع قائلا هذا الاسلوب بالنسبة الينا كان يرهق كاهل الدولة دون نتائج ايجابية وسريعة ، الامر الذي جعلنا بعد حوارات متصلة بين الجانبين ، نتوقف عن العمل بهذا الاسلوب ،وتحويل المنطقة الى الشركات الاجنبية الاخرى .

وتتبع الشركات الاجنبية اسلوب المخاطرة ، بحيث تقوم الشركة المتعاقد معها بعمليات الاستكشاف والتنقيب على نفقتها . وفي حالة وجود نفط يتقاسم الطرفان الربح . اما اذا لم يوجد فان الشركة تتحمل وحدها المصاريف .

وقال حسينون ان هذا الاسلوب من خلاله تحصل بلادنا على بعض الفوائد ، مثل الحصول على العملة الصعبة وتشغيل اليد العاملة .

واضاف قائلا انه تم الاتفاق والتعاقد مع كل من شركة بريتيش بتروليوم البريطانية وشيفرون الاميركية وشركة الهلال للنفط ، ومقرها الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة .

ويجري التفاوض مع شركات اجنبية اخرى .

وعن اعتماد اسلوب المخاطرة مع الشركات السوفياتية قال الوزير اليمني هذا الاسلوب اتبعناه مع الشركات السوفياتية ايضا وبعد عدة لقاءات ومناقشات كانت العروض المقدمة ضعيفة وليست في مصلحتنا .

وفي حديث اخر «لصحيفة الثورة» قال حسينون ، ان الخلاف مع الاتحاد السوفياتي عمره سنتان .

وقال الوزير ان الخلاف مع السوفيات بدأ عندما فشل الجانبان في الاتفاق على شروط اتفاقيات الاستكشاف في منطقة شبوه في اليمن الجنوبي قبل دمج اليمنين في دولة واحدة في ٢٢ ايار الماضي

ولا تزال خطوط الانابيب الممتدة من حقول نفط شبوه الى منطقة بير علي المطلة على بحر العرب ، غير مكتملة نظرا للمشاكل المادية لدى الجانب السوفياتي .

وكان حسينون يشغل قبل الوحدة منصب وزير المعادن والطاقة في اليمن الجنوبي الذي يحتوي على معظم احتياطي النفط اليمني الذي يبلغ اجمالا ما يقرب من ٧٥ر٤ مليار برميل . لكن معظم احتياطي النفط في المناطق الجنوبية غير مستغل .

وعن زيارة وزير النفط والغاز السوفياتي الاخيرة اليمن قال حسينون حاولنا ان نحل الصعوبات بوضع الامر امام الوزير السوفياتي وقد تم الاتفاق بيننا على وضع بروتوكول يقوم فيه الجانب السوفياتي بانهاء كافة الصعوبات على فترات معينة لا تتعدى ٣٠ ايلول المقبل .

وقال الوزير لكن الجانب السوفياتي كان يقدم وفي اللحظة الاخيرة اعتذاره ..هذا يعني استمرار توقف العمل في الحقول وبقاءها من دون الاستفادة منها .

واضاف قوله انه في حالة عدم وجود ردود سوفياتية ايجابية . ستضطر الجمهورية اليمنية للتعاقد مع شركات اجنبية اخرى .

واشار حسينون الى ان مشروعا للغاز ، سيوفر لليمن قدرا كبيرا من العملات الصعبة ، وسينعش الاقتصاد لان لدى اليمن كميات كبيرة من الغاز .

وتبحث الجمهورية اليمنية منذ اعلانها عن مساعدات اجنبية ، لتطوير قطاع النفط فيها .

ويبلغ انتاج اليمن حاليا حوالى ٢٠٥،٠٠٠ برميل في اليوم ، ومعظمه من حقول المناطق الشمالية .

ثوار اثيوبيا سيفرجون عن سفينة سوفياتية

ذكرت «هيئة الاذاعة البريطانية» امس في نشرتها الاذاعية نقلا عن وزير الداخلية الاثيوبي ، ان متمردي «الحركة الوطنية الصومالية» ، وافقوا على الافراج عن سفينة صيد سوفياتية، كانوا اعترضوها في ١٨ تموز الماضي في شمال الصومال .

وقالت الاذاعة نقلا عن الوزير، ان المتمردين وعدوا بالافراج «قريبا» عن سفينة الصيد السوفياتية لاسباب انسانية، اثر محادثات بين الحكومة الاثيوبية ولجنة اللاجئين الصوماليين .

ويذكر ان هذه اللجنة القريبة من «الحركة الوطنية الصومالية» ، تعنى بمصالح اللاجئين الصوماليين في اثيوبيا، الفارين من بلادهم بسبب الحرب الاهلية

محاولة الانقلاب حصدت ٢٢ قتيلا و ١٢٠ جريحا

ثوار ترينيداد طلبوا طائرة الى ليبيا واعلنوا توقيع روبسون على الاستقالة

اعلنت «وكالة انباء الكاريبي» (كانا) ان المتطرفين المسلمين السود، الذين يحتجزون رئيس وزراء دولة ترينيداد وتوباغو و ١١ مسؤولا حكوميا اخرين رهائن ، ويربطونهم باسلاك بمتفجرات في محاولة انقلاب، طلبوا طائرة تقلهم الى ليبيا .

وكانت هذه اول مطالب تعلن عنها المجموعة ، منذ احتجزت رئيس الوزراء ن . ر . روبنسون ورهائن اخرين . وقالت كانا ان المتمردين يريدون منحهم سلامة المرور الى ليبيا ، وهي بلد تقول حكومة ترينيداد انه ساند محاولة الانقلاب .

وقالت «كانا» ان روبنسون اطلق عليه الرصاص في ساقه ، حين اقتحم مسلحون من انصار جماعة المسلمين مبنى البرلمان ، في وقت متاخر يوم الجمعة .

وكانت هذه المرة الاولى التي ترد فيها انباء عن اصابة احد بسوء في الهجوم .

ونقلت «كانا» عن ضابط كبير بالشرطة قوله ، ان زعيم المتمردين امام ياسين ابو بكر، طلب الطائرة لنقله هو وانصاره الى ليبيا ، بعد التوصل الى هدنة بينه وبين سلطات ترينيداد .

وتلقى جماعة المسلمين تاييد ليبيا . وكان ابو بكر قد زار الزعيم الليبي معمر القذافي واجتمع به .

وقالت وكالة الانباء ان روبنسون ، اطلق عليه الرصاص في ساقه بعد ان رفض توقيع وثيقة عرضها عليها المتمردون .

من ناحية اخرى افادت وكالة الانباء الصحافية الكاريبية ، ان ٢٢ شخصا قتلوا . ونحو ١٢٠ اخرين جرحوا في بورت اوف سبين، في محاولة الانقلاب .

واوضحت الوكالة التي تتخذ من باربادوس مقرا لها ان مراسليها في بورت اوف سبين ، استخلصوا هذه الحصيلة ، بعد ان سالوا مصدر في الشرطة وفي مستشفى العاصمة .

واشارت سفارة ترينيداد وتوباغو في واشنطن ، الى انها على علم بهذه الحصيلة لكنها لم تؤكده .

واكد وزير الاشغال العامة كارسون تشارلي للتلفزيون امس ان الرحلات اليومية ستستانف من والى مطار بورت اوف سبين ، الذي كان اقفل اثر محاولة الانقلاب الذي قام به متشددون اسلاميون .

وقال الناطق باسم الثوار بلال عبدالله امس ان رئيس الوزراء ، وقع وثيقة يوافق فيها على الاستقالة ، وسيوقع في وقت لاحق اليوم وثيقة اخرى تمنح المتمردين عفوا .

واضاف تشارلز ان حظر التجول الذي اعلن امس الاول لا يزال ساري المفعول في كافة انحاء البلاد . واضاف انه لم يسجل اي خرق لوقف اطلاق النار .

واكد ان «قوات الدفاع واجهزة الدفاع المدني تسيطر على الوضع ، وان التدابير اتخذت لتامين حسن سير العمل في المرافق العامة» .

بورت اوف سبين - ر ، ا ف ب

رئيس البيرو الجديد تسلم منصبه وتعهد بالغاء تأميم المصارف

تسلم البرتو فوجيراما بعد ظهر امس الاول في ليما ، مهماته كرئيس للجمهورية بعد ان اقسم اليمين وارتدى وشاح رئاسة الجمهورية .

وكان فوجيراما وهو ابن مهاجر ياباني . قد انتخب في العاشر من حزيران وهو ثالث شخص ينتخب ديمقراطيا لتولي منصب الرئاسة في غضون عشر سنوات وهذا ما يشكل رقما قياسيا في تاريخ البلاد .

واعلن الرئيس الجديد في خطاب تنصيبه في «المجلس الوطني» ان الحكومة انشأت لجنة لمكافحة الفساد ستجري تحقيقات حول المداخيل غير المشروعة في الادارة . واكد ان حكومتنا لن تتراجع في كفاحها ضد الفساد .

واعلن الرئيس فوجيراما انه سيقدم مشروع قانون لالغاء تاميم النظام المصرفي الذي اقر سنة ١٩٨٧ في ظل رئاسة سلفه الان غارسيا .

وندد في رسالته الاولى الى الامة بالتضخم «الهائل» الذي تراكم في فترة

فوجيراما يحيي مناصريه في المجلس الوطني (رويتر)

رئاسة غارسيا الا انه لم يعلن عن التدابير التي يعتزم اتخاذها لتصحيح الوضع الاقتصادي وهو الامر الذي سيكون من مسؤولية رئيس الوزراء وزير الاقتصاد خوان هورتادو ميلر .

ليما - ا ف ب

ليبيا تنفي انباء تشادية عن تعزيز لقواتها على الحدود

نفت ليبيا مزاعم تشادية مفادها انها استغلت اتفاق سلام، كذريعة لتعزيز قواتها على الحدود معها .

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان وزارة الخارجية الليبية ، استدعت السفير التشادي لدى ليبيا امس الاول لتقديم ايضاحات عن التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية التشادي ، الشيخ بن عمر في باريس اول امس الجمعة (الجمعة القائت) وقال فيها ان ليبيا اتاحت لنفسها مزيدا من الوقت لاعادة تسليح قواتها عن طريق التوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار في الجزائر في اب العام ١٩٨٩ .

واكدت الوكالة مجددا تاييد ليبيا لحل سلمي بشان مطالب متعارضة بالسيادة على شريط اوزو المتنازع عليه وهو منطقة صحراوية تقع على الحدود الشمالية لتشاد المتاخمة لليبيا .

ونقلت الوكالة عن وزارة الخارجية قولها في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لعقد الدورة السادسة للجنة المشتركة يدلي وزير العلاقات الخارجية التشادي بتصريح ، يسوق فيه اتهامات لا اساس لها من الصحة ، ويحاول زرع الشكوك حول الموقف الليبي .

وكان وزير الخارجية التشادي قد طلب من فرنسا منذ يومين تعزيز قواتها على الاراضي التشادية ، متهما ليبيا باختلاق العقبات ، عن طريق ايجاد مبررات او ممارسة ضغوط عسكرية .

وكان وزير الخارجية التشادي قد صرح للصحفيين في باريس بان هناك املا ضعيفا في ان تنجح كل من ليبيا وتشاد ، في حل نزاعهما الحدودي قبل ٣١ اب المقبل ، وهو الموعد المحدد لانهاء المحادثات بينهما بشان النزاع .

وقالت الوكالة ان وزارة الخارجية ، ابلغت السفير التشادي ان اسلوب الحملات الاعلامية ، والتصريحات التي يدلي بها المسؤولون التشاديون هو تاكيد الرغبة في تسميم الاجواء وعدم وجود ارادة سياسية حقيقية لدى الطرف التشادي في الوصول الى تسوية .

وقالت الوكالة لذلك يحق لنا ان نتساءل كيف يمكن ان تنعقد اجتماعات ، مع مثل هذه التصريحات وفي مثل هذه الاجواء .

وكانت فرنسا قد خفضت قواتها في تشاد في اعقاب وقف اطلاق النار في العام الماضي .

نيقوسيا - ر

بوش: لم نعط اليونان ضمانة امنية ضد تركيا

علم رسميا في انقرة امس، ان الرئيس الاميركي جورج بوش، نفى في اتصال هاتفي مع نظيره التركي تورغوت اوزال، في ٢٦ تموز وجود اية ضمانة اميركية لليونان ضد تركيا .

وكانت الناطقة باسم الرئاسة التركية كايا توبيري، اعلنت عن هذا الاتصال الذي تأكد في رسالة تسلمها اوزال في ٢٧ تموز واكد بوش في الرسالة انه «لا وجود لضمانة مباشرة او غير مباشرة قدمتها الولايات المتحدة لامن اليونان ، في مواجهة تركيا» حسب ما افاد المصدر ذاته .

وكان تم في ٨ تموز الماضي في اثينا ، توقيع اتفاق تعاون دفاعي بين الولايات المتحدة واليونان ، وصفته انقرة بانه «تهديد» . وكانت السلطات التركية التي تعتبر ان هناك اتفاقا سريا يونانيا اميركيا ضد تركيا ، اعلنت انها «غير مقتنعة» بتصريحات وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني خلال زيارته الرسمية لانقرة . وكان شيني اكد اثر محادثاته في العاصمة التركية انه لا يوجد شيء في الاتفاق يمكن ان يعتبر تهديدا لتركيا» .

انقرة - ا ف ب

برونو كرايسكي رجل المواقف الوسط توفي متأثرا بضعف في القلب

توفي المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي، صباح امس في مستشفى لينز عن ٧٩ سنة ، متاثرا بضعف في القلب، واعلن النبأ مسؤول بالمستشفى .

وكان المستشار النمسوي الاشتراكي السابق برونو كرايسكي، رجل المواقف الوسط طوال حياته السياسية، التي استغرقت ٢٤ سنة .

وقد كان مستشارا للنمسا طوال ١٣ سنة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٣ ، واستطاع ان يصالح النمسويين مع تاريخ بلادهم . واكتسب بعدا عالميا ، لكونه اول رئيس حكومة غربية يستقبل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات رسميا في فيينا سنة ١٩٧٩ .

وعدت دولة اسرائيل، وخاصة حكومة مناحيم بيغن هذا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية «خيانة» حقيقية .

وتجدر الاشارة الى ان اليهودي كرايسكي، انتخب مستشارا في مسقط راس ادولف هتلر .

وقد استطاع كرايسكي في بلد عميق الايمان بالكاثوليكية ، ان يصالح الاشتراكيين مع الكنيسة . وكان من الد اعداء الشيوعية ، ولكنه كان ايضا من اوائل انصار الحوار مع الدول الشيوعية المجاورة .

وعلى الرغم من اقتناعه بالنظام الجمهوري، سمح للامبراطورة زيتا هابسبورغ ، اخر امبراطورة للنمسا ، بالعودة الى البلاد بعد اغتراب طويل، وكانت في الثانية والتسعين من العمر .

ولد برونو كرايسكي في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩١١ في اسرة برجوازية يهودية من فيينا ، تتحدر من مورافيا (تشيكوسلوفاكيا) وكان منذ فجر شبابه شخصية «متناقضة» .

فقد نشا في اسرة موسرة ، ولكنه انضم الى «الشباب الاشتراكي» عندما كان في الخامسة عشرة من عمره . ودرس القانون في جامعة فيينا ، ثم انخرط في نشاطات معادية للنظام الفاشي للمستشار دولفوس .

وقد ادين عدة مرات بتهمة الخيانة . وفي سنة ١٩٣٨ نجح في الافلات من «الغستابو» في اخر لحظة ، بعد ضم النمسا الى المانيا النازية .

وقد لجا الى السويد حيث عمل في الصحافة حتى سنة ١٩٤٩ ، ثم عمل سنة ١٩٥١ في مكتب رئيس الجمهورية . وتم تعيينه وزير دولة سنة ١٩٥٣ . وشارك بهذه الصفة في المفاوضات التي اسفرت عن ابرام معاهدة وحصول النمسا على استقلالها سنة ١٩٥٥ .

ويعتبر تعيينه في منصب وزير الخارجية سنة ١٩٥٩ ، البداية الحقيقية لحياته السياسية . فقد اقدم على مبادرات جعلت النمسا تنهض بدور كبير على الساحة الدولية ، لا يتناسب على الاطلاق مع وضعها كدولة صغيرة محايدة .

ومنذ بداية الستينات ، اتبع كرايسكي سياسة الانفتاح على الشرق، فدعا الى الحوار مع دول اوروبا الشرقية ، على الرغم من كون حكوماتها شيوعية . وكان يرى ان الدول الغربية ترتكب خطأ سياسيا فادحا ، باهمال العلاقات مع دول اوروبا الشرقية الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي .

وقد اعترف قبل غيره من القادة الغربيين ، بان مفتاح حل مشكلة الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية

واستقبل ياسر عرفات رسميا في فيينا سنة ١٩٧٩ ، على الرغم من اتهام حكومة اسرائيل له «بالخيانة» .

وقد رئس «الحزب الاشتراكي النمسوي» سنة ١٩٦٧ ، واصلحه برمته ، مما جعله يفوز في الانتخابات التشريعية ثلاث مرات سنة ١٩٧١ و ١٩٧٥ و ١٩٧٩ ، ثم خسر في انتخابات ١٩٨٣ .

وعندئذ قرر برونو كرايسكي في سن ٧٢ سنة ، ان يعتزل السياسة . وعندما القى خطاب الوداع في «البرلمان النمسوي» ، صفق له جميع النواب من كافة الانتماءات السياسية وهم واقفين

وقال المستشار الاشتراكي النمسوي الحالي فرانز فرانيتسكي «لقد كان برونو كرايسكي من اكبر القادة النمسويين في القرن العشرين»

فيينا - ا ف ب

كرايسكي في صورة من الارشيف (ا ف ب)

«الجامعة العربية» تقدم تعازيها بكرايسكي

● تونس - اشاد الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي «بشجاعة وموضوعية ووضوح» برونو كرايسكي الذي توفي صباح امس وذلك في رسالة تعزية الى زوجته نشرت امس في تونس مقر الجامعة .

وحيا القليبي المستشار النمسوي السابق الذي وصفه بانه «احد الصور الكبرى في زماننا على الساحة الدولية» الذي خصص جزءا كبيرا من طاقته للقضايا العادلة في العالم . واشار الى ان «اسم برونو كرايسكي سيبقى مرتبطا بانطلاق وازدهار النمسا ما بعد الحرب» .

تونس - ر

مانديلا ينفي تورط الشيوعيين في محاولة انقلاب بجنوب افريقيا



مانديلا ورئيس «الحزب الشيوعي» في جنوب افريقيا يحييان المؤيدين (رويتر)

نفى نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي امس الاول مزاعم عن وجود مؤامرة من جانب الشيوعيين في «منظمة المؤتمر الوطني الافريقي» للاطاحة بحكومة جنوب افريقيا ، وقال ان المحادثات مع حكومة بريتوريا بشان الاصلاح السياسي ستستمر

وقال للتلفزيون البريطاني لا بد ان تنشا مشكلات في مسار اي مفاوضات وهذه احداها . اما المفاوضات نفسها فهي في طريقها ولا اعتقد ان اي شيء سيخرجها عنه .

ورفض مانديلا اتهام بريتوريا للمؤتمر الوطني والحزب الشيوعي المتحالف معه بالتآمر للاطاحة بالحكومة وقال ان الشرطة اختلقت المعلومات المتعلقة بالمؤامرة المزعومة وشوهت معلومات بشان اجتماع «للحزب الشيوعي» .

وكان الرئيس فريديريك وليام دي كليرك قد استدعى مانديلا ليقدم اليه معلومات عن مؤامرة مزعومة وطلبا باستبعاد جو سلوفو زعيم «الحزب الشيوعي» من وفد «المؤتمر الوطني» في المفاوضات

لندن - ر

معارك عنيفة في جوار كابول والمجاهدون يواصلون قصفهم الصاروخي

اعلن متحدث رسمي افغاني امس ان معارك عنيفة دارت امس في جوار كابول بين المجاهدين الافغان وبين القوات الحكومية التي بدأت قبل اسبوعين هجوما للسيطرة على المواقع الحصينة للمجاهدين .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان القوات الحكومية قصفت بعنف مواقع المجاهدين المتحصنين في وادي باشا ، في منطقة باغمان الجبلية على بعد ٢٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة . كما شنت هجمات جوية مكثفة عليهم

ولم يعرف عدد الضحايا التي تسببت بها هذه الهجمات .

واضاف ان تقدم القوات الحكومية اعاقته الالغام التي زرعها المجاهدون في المنطقة .

وكانت الحكومة قد اعلنت في وقت سابق ، انها طردت «المجاهدين» من منطقة باغمان التي يطلقون منها صواريخهم على كابول

ومع ذلك واصل المجاهدون قصفهم الصاروخي للمدينة امس الاول مما ادى وفق ما اعلن المتحدث الى مصرع سيدة عجوز وجرح عشرة مدنيين اخرين .

من جهة اخرى تجري معارك عنيفة في موزاي - على بعد ٦٠ كيلومترا من كابول لجهة الجنوب ، واعلن المتحدث ان القوات الحكومية قتلت هناك ٢٢ متمردا على الاقل في الايام الاربعة الاخيرة .

كابول - ا ف ب